هذا الكتاب حاجى بابا
ملك

١٥٠

خلاصة الاعراب

٢٠

خلاصة الاعراب
شرح حاجى بابا ... ابرهيم ... الطوسيه وى

ولا يملك الوارث بيع التركة لقضاء الدين وتنفيذ الوصية
ولو في عيب الوصية الا باذن القاضي ...

التركة اذا استغرقت بالدين ...

لوح

صاحب ومالك ... بن حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه ثلثة اوجه احدها ان ذلك مبتداء
والكتاب خبره وقوله لا ريب فيه جملة مستأنفة وثانيها ان ذلك مبتداء
موصوف والكتاب صفته وقوله لا ريب فيه خبر المبتداء وثالثها ان
ذلك مبتداء والكتاب خبره قوله لا ريب فيه حال وهذا الوجه قبيل ما يحكى بصدده
وقوله لا ريب فيه جملة

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذي الانعام اعلم انها حرف بلا خلاف لدلالته على معنى في غيره
ويشهد عليه ذكرهم اياها في الحروف دون غيرها ولا ينافي ذلك قولهم انها كلمة باطلاق
لفظ الكلمة عليه دون الحرف لان اطلاق الجنس على نوعه لا يخرج عن نوعه فكونها
كلمة لا ينافي كونها حرفا كما لا ينافي كون زيد حيوانا كونه انسانا ولعل السر في ذلك خفاء
حرفيتها من حيث انها عملت في الظروف النصب وليس شيء غيرها من الحروف كذلك و
تضمنت بمعنى مهما وهو اسم حتى فسروها به قال سيبويه اما زيد فمنطلق معناه مهما يكن
من شيء فزيد منطلق فلم يطلق عليها اسم نوعها لذلك واطلق اسم جنسها لما ظهر انها لا تخرج
عن احد انواعها وصحة اطلاقهما على كل منها اعلم انه قيل اصل اما مهما واختلفوا في افرادها
وتركيبها فقيل هي مفردة اذ كان الاصل هو الافراد وقال آخرون هي مركبة واختلف
هؤلاء فقال قوم اصلها ما ما فالاولى اداة الشرط والثانية زائدة فلما اجتمعت كلمتان
بلفظ واحد قلبت الالف الاولى ياء مهما وقال آخرون اصلها مه التي هي بمعنى اكفف واما الثانية
هي اداة الشرط ثم قلبت الهاء في مهما همزة نظرا الى كونها في المخرج الحلقي ثم قلبت الهمزة الفا
لسكونها وانفتاح ما قبلها ولا يلزم اجتماع الاعلالين الغير الجائزين اذ الاعلالان ليسا من
جنس واحد فانظر في قل وبع ثم قلبت الالف على مكان الميم على قاعدة قلب المكان وبالعكس
ثم حركت الالف بالفتح ضرورة امتناع الابتداء بالساكن فصار اما **فان قلت** لم فتحت
الالف والاصل في تحريك الساكن الكسر **قلت** دفعا للالتباس باما العاطفة **فان قلت**
ان الالتباس يلزم بالفتحة باما المركبة التي في نحو قولك اما كنت منطلقا انطلقت **قلت**

الوقف

الوقف يحصل بلزوم الفاء في اما المفردة دون اما المركبة **فان قلت** هذا الوقف حاصل على
تقدير اعطاء الكسرة الاصل فيلزم ترجيح الفتحة على الكسرة مع ما فيه من المرجح دون الفتح وهو الاصالة
ان المرجح في الفتح هو خفتها واقتضاء اما الشرطية اياها لكثرة استعمالها فاعطيت الفتحة لكثرة
المرجح فيها بعد اعلم ان بعد الظروف المكانية لانه من الجهات الست لكن يقال هنا انه
زمان وذلك لانه   اليه لكل فانه يأخذ حكم ما اضيف اليه من التذكير
والتانيث وبعد هنا مضاف   فحذف ا
لمضاف اليه اقيم بعد مقامه وسمي باسم المضاف اليه فقيل انه ظرف زمان واعلم انه ظرف
لان فيه معنى في وكل اسم فيه معنى في فهو ظرف ثم اعلم ان الظرف ينقسم اولا الى الزمان والمكان
وكل منهما متصرف وغير متصرف والمتصرف ما كان اسما وظرفا وغير المتصرف ما لا يكون الا ظرفا
والاول كاليوم والثاني نحو مع وحيث وكل منهما ينقسم الى المستقر واللغو والمستقر هو الذي
عامله حذف لازما ويكون متعلقه من الافعال العامة كالاستقرار والحصول والكون
وتسد هو مسده فبعد ظرف لغو غير متصرف لما لم يستعمل الا ظرفا وانما قلنا انه ظرف
لغو لان العامل اما وهي ليست من الافعال العامة فان **قلت** نعم الا ان الظرف
لم يسد مسده ولا بد في المستقر من ان يسد الظرف مسد الفعل حمد الله مجرور بانه
مضاف اليه لبعد وهو مضاف الى الله واضافة حمد الى الله اضافة المصدر الى المفعول
والفاعل محذوف اذ تقديره اما بعد حمدي الله فحذف الفاعل وهو ياء المتكلم لولاية المقام
فاضيف المصدر اليه ذي الانعام وهو اسم من الاسماء الستة المعتلة المضافة يكون
اي المفعول

بالواو في حالة الرفع وبالالف في حالة النصب وبالياء في حالة الجر وذو هنا بالياء لانه مجرور على انه صفة
الله وهو مضاف الى الانعام وهو ايصال النعمة للغير وانجاره لكونه مضاف اليه لذي جاعل النحو
مجرور على انه بدل من اليه **فان قلت** لم لا يجوز ان يكون وصفا له **قلت** لا يجوز ان يكون
جاعل وصفا له لعدم شرط وهو التطابق بينهما تعريفا وتنكيرا **فان قيل** لم لا يتعرف جاعل
ههنا بالاضافة **قلنا** لانها لفظية غير مفيدة للتعريف بل للتخفيف سقوط التنوين والنون
لان اصله جاعل النحو لا معنوية حتى يفيده **فان قيل** لا يجوز ان يكون جاعل بدلا من الله
لانه لو كان بدلا منه لوجب ان يكون موصوفا بصفة لما ثبت مرة ان النكرة اذا ابدلت من
المعرفة لا بد وان تتصف بصفة فلما لم يكن موصوفا فظهر انه ليس ببدل **قلنا** ان الموصوف
هنا محذوف لذا عمل اسم الفاعل اعني جاعل اعتمادا على هذا الموصوف وتقديره الله جاعل النحو
حذف الموصوف واقيمت مقامه فيندفع الاعتراض ولا ينتصب جاعل الحال او على المدح ولا
(خبر)
رتفاعه على انه خبر مبتدأ محذوف وجه واعلم ان جاعل هنا من الجعل بمعنى التصيير وهو من ا
(مبتداء)
لافعال القلوب المستدعية للمفعولين ومفعوله الاول النحو وهو مجرور لاضافة جاعل اليه
في الكلام في حرف جر من حروف الجارة الكلام مجرور به والجار والمجرور متعلق بجاعل منصوب
محلا على انه مفعول فيه غير صريح لجاعل فائدة اذا كان الجار والمجرور يكون مفعولا فيه
غير صريح واذا كان باللام يكون مفعولا له غير صريح واذا كان بغيرهما يكون مفعولا به غير صريح
كالملح واعلم اما الكاف فيه يجوز ان يكون بمعنى المثل وهو ح يكون في محل النصب على انه مفعول
ثان لجاعل ويجوز ان يكون حرف جر والملح مجرور به والجار والمجرور متعلق بكائنا منصوب

محل على انه

محلا على انه مفعول ثان لجاعل **فان قلت** ان التعلق الجار والمجرور انما يكون محذوفا
اذا وقع خبرا او صفة او صلة او حالا وما هنا كيف يكون متعلق كالملح محذوفا ولم يقع
شيء منها **قلت** لانم ذلك لان جاعل ههنا من افعال القلوب وهو يدخل المبتداء والخبر
فيكون متعلق الجار والمجرور خبرا في الحقيقة في الطعام في حرف جر الطعام مجرور به والجار والمجرور
متعلق بجاعل منصوب محلا على انه مفعول فيه غير صريح لجاعل واعلم ان المصنف شبه النحو بالملح
والتشبيه عبارة عن الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى وهو يقتضي الاشياء الستة المشبه
والمشبه به ووجه التشبيه وآلة التشبيه والغرض من التشبيه والمشبه هنا المصنف والمشبه هو
والمشبه به هو الملح وآلة التشبيه هو الكاف والغرض من التشبيه المبالغة ووجه التشبيه الصلاح
بالنسبة لهما والفساد بالنسبة لهما والمراد بالاستعمال في الملح ان يجعل كما يقتضيه الذوق السليم و
الطبع المستقيم وبالاهمال ان لا يجعل كذلك وذلك اما بان لا يجعل اصلا او يجعل اقلا من
المقتضي او اكثر يعني كما ان الملح اذا جعل في الطعام على الوجه المقتضي صلح ذلك الطعام والا
فسد فيكون قليلة وكثيرة مفسدا لاجل ترك الاستعمال على وجه المقتضي لا لنفس القلة والكثرة
كذلك النحو اذا استعمل في الكلام صلح والا فسد والمراد بالاستعمال في الكلام ان يجري قاعدة فيه
(خبر مبتداء)
بان يرفع فيما يرفع وينصب فيما ينصب ويجر فيما يجر وبالاهمال عدم اجراء قاعدته هذا هو
الوجه في التشبيه ومن ظن ان التشبيه في القلة والكثرة فقد غلط والصلوة الواو فيه عاطفة الصلوة مجرور
هاهنا معطوفة على حمد او ابدا بعد الصلوة وهي من الله رحمة ومغفرة ومن عباده دعاء واستغفار
(له)
على نبيه على حرف جر نبي مجرور به والجار والمجرور متعلق بالصلوة منصوب محلا بانه مفعول

غير صريح للصلوة والضمير فيه مجرور المحل لكونه مضافا اليه للنبي اصله نبيء على وزن فعيل فقلبت الهمزة ياء
لوقوعها بعد ياء زائدة ثم ادغمت للمجانسة او نبيو فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احديهما
بالسكون فادغمت للمجانسة محمد مجرور بانه عطف بيان لنبيه سيد وهو مجرور على انه صفة
محمد الانام وهي مجرورة لكونها مضافا اليه لسيد اصله سويد من السودة او سيود فان كان
سيودا قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء لما ثبت في قاعدة التصريف ان الواو والياء اذا
اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وان كان سويدا
واعلاله كذلك وعلى آله الواو فيه عاطفة آل مجرور بانه معطوف على نبيه والضمير فيه مجرور محلا
لاضافة آل اليه راجع الى محمد والجار والمجرور متعلق بالصلوة منصوب محلا بانه مفعول له
بغير صريح للصلوة واصحابه فهو مجرور بانه معطوف على آله والضمير فيه مجرور المحل لاضافة
الاصحاب اليه راجع الى النبي مؤيدي الاسلام فهو من التاييد وهو الاحكام واصله مؤيدين
فحذفت النون لاجل الاضافة لان النون في المثنى والمجموع بمنزلة التنوين في المفارد
تسقط عند الاضافة في المفارد لانه على الانفصال ودلالة الاضافة على الاتصال وهما
لا يجتمعان في محل واحد فكذلك النون في المثنى والمجموع وهو المذكر السالم حالة رفعه بالواو
وحالة نصبه وجره بالياء ههنا مجرور على انه لاصحابه لان الاضافة بمعنى اللام لان زمان تاييد
الاصحاب الاسلام في زمان الماضي فتعرف بالاضافة فصح ان يقع للمعرفة ولا يسقط الياء
من الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد فان قلت لم لم يجز تحريك ياء كما حرك ياء التثنية
عند التقاء الساكنين نحو مررت بغلامي القوم قلت لانها لو كسرت اجتماع الكسرات بخلاف

بخلاف باء

بخلاف باء التثنية فان ما قبلها مفتوح ولا يساغ ايضا الى الفتح والضم وهو ظاهر
فان الولد الفاء فيه جواب اما لتضمنها معنى الشرط وان حرف من حروف المشبهة بالفعل
يستدعي الاسم منصوبا الولد منصوب بانه اسم ان الاعز وهو منصوب ايضا على انه صفة
الولد لا زال اي دام وثبت لان النفي وهو اذا دخل على ما فيه النفي وهو زال يفيد الاثبات
ولا زال فعل الناقصة وهي يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الاول فيكون اسمه وينصب
الثاني ويكون خبره تشبيها لهما بالفاعل والمفعول في الثانية مثل كان زيد قائما وكذا خبره كالهم
لا زال مستتر فيه مرفوع المحل راجع الى الولد كاسمه والجار والمجرور فيه معه متعلقة خبر لا زال
اي كائنا كاسمه فيجوز ان يكون الكاف فيه بمعنى المثل فيكون خبر لا زال وحده اي لا زال
مثل اسمه مسعودا او هو بدل من كاسمه بدل الكل من الكل او بدل الاشتمال وما قيل
ان مسعودا خبر لا زال وكاسمه حال من الضمير المستكن في لا زال ليس بسديد لان الحال
قيد لعاملها وهو للولد والتقييد ينافيه لان الدعاء المطلق افصح واولى من دعاء المقيد
واعلم ان الجملة لا زال كاسمه مسعودا جملة معترضة بين اسم ان وخبرها وهو قوله اردت
ان المطلع ولا محل لها من الاعراب والجملة المعترضة هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة
المستقلة لتفيد معنى يتعلق بها او باحد اجزائها وهي التثنية والتنزيه والتخصيص
والدعاء والجملة المعترضة ههنا توسط بين اجزاء الجملة المستقلة وهي اسم ان
وخبره وتفيد معنى وهو الدعاء يتعلق باحد اجزائها وهو اسم ان واي اهل الخبر وهو
مجرور بان الجر وهو مجرور لاضافة اهل الى الظرف اليه والجار مع المجرور

متعلق بقوله مودودا وهو معطوف على قوله مسعودا تقديره ومودودا في اهل الخير
فان قلت ان حق الظرف اللغو التأخير ابدا لكونه فضلة وحق الظرف المستقر التقديم
اعلى ما لكونه عمدة ومحتاجا اليه فههنا قدم اللغو وهو قوله في اهل الخير على قوله مودودا
قلت لامر السجع لما استظهر ونقل عن صاحب الكشاف انه قال اعجب الكلمة كلمة
ولما اذا دخل على الماضي يكون ظرفا بمعنى حين واذا دخل على المضارع يكون حرفا جازما
ويكون فعلا منفيا من لم لما بمعنى الا كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي الا عليها
حافظ وفي قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون وفي قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم
على قراءة التشديد وهي ههنا بمعنى حين لدخولها على الماضي وهو استظهر والعامل اروت
فان قلت لم لا يجوز ان يكون العامل فيه استظهر قلت لانه مضاف اليه ولا يجوز ان
يعمل المضاف اليه في المضاف لامتناع تقدم المضاف اليه على المضاف وامتناع
كون الشيء عاملا في عامله وبطلان الاضافة وانتقاض الغرض منها ولوجوب ان يكون
العامل في لما جوابه واستظهر فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الولد ومحل الجملة مجرور
لانها مضاف اليها لما فان قلت ان الجملة التي وقعت بين اسم ان وخبرها لا يكون لها محل
من الاعراب وههنا جملة استظهر وقعت بين اسم ان وخبرها فكيف تقول في محل الجر قلت
لا نم ذلك لان جملة لما استظهر مؤخر من خبر ان لما في هذا المقام اسم مبني فان قلت
ما علة بناء لما فيه قلت علته بنائه اتحاد الصوري بين كونه اسما وكونه حرفا فاكثر
مبني حال الاسمية لمجيئه اسما على صورة الحرفية كذلك لما مختصر وهو منصوب على انه مفعول

لما استظهر

لما استظهر وهو مضاف الى الاقناع واضافة المختصر الى الاقناع اضافة المسمى الى
الاسم نحو سعيد كرز اي المختصر الذي هو الاقناع وكشف اي ازال عنه اي عن المختصر
قناع للعطف وكشف فعل فاعله مستتر فيه عايد الى الولد ولا محل من الاعراب حرى لكونها
معطوفة على جملة استظهر بحفظه الباء فيه للاستعانة اي كشف عنه بالاستعانة بحفظه
الواقع خبطه وهو جر حفظ مجرور به والجار والمجرور متعلق بكشف والضمير في بحفظه مجرور
المحل لاضافة الحفظ اليه ويجوز ان يكون هذا الضمير عايدا الى الولد فيكون ح من اضافة
المصدر الى الفاعل والمفعول متروك تقديره بحفظ الولد المختصر ويجوز ان يكون
عايدا الى المختصر فيكون من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك تقديره
بحفظ المختصر الولد فضلة وهي منصوبة لانها مفعول كشف ومضاف الى الا
قناع واحاط اي احاطه كاعراب كشف من غير فرق بين ذاته والجار والمجرور متعلق
باحاط اي بمسائله والحاتم والضمير فيه مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمفردات عايد الى المختصر
حفظا وهو منصوب على التمييز وهو فاعل في المعنى لان المعنى احاط حفظه واتقن اي احكم
واثبت وهذه الجملة الفعلية معطوفة على جملة احاط او استظهر وباقي اعرابه كاعراب كشف
ما وهي موصولة لابد لها من صلة مشتملة على الضمير العايد الى الموصول لان الموصول مع صلته
لما نزل منزلة الشيء الواحد فلا بد من شيء يصل بينهما فيه في حرف من حروف الجارة الهاء
مجرور المحل به والجار والمجرور متعلق بحصل والجار مع المجرور متعلق صلة للموصول الضمير
المستكن في فيه من حصل بعد حذفه لان تقديره واتقن ما حصل فيه فاعل الظرف عايد الى ما والضمير
خبر

الجار في فيه راجع الى الحمد والموصول مع صلته منصوب المحل على انه مفعول اتقن ومن في من النحو بيانية
فان قلت ان من البيانية في اي موقع يكون صفة لما قبلها وفي اي موقع يكون حالا
من ما قبلها قلت ان من البيانية مع مدخولها صفة لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو رايت
رجلا من قبيلة قريش وحال ان كان ما قبلها معرفة كما في ما فيه من النحو لان الموصول مع صلته
معرفة فان قلت كيف يمكن ان يكون الموصول مع الصلة معرفة وكل منهما نكرة وانضمام النكرة
الى النكرة لا يفيد التعريف قلت يمكن ان يحصل من الاجتماع والانضمام هيئة مفيدة
للتعريف وان كان كل منهما نكرة او نقول ان الصلة يجب ان يكون معلومة عند المخاطب
جاز ان يوضع في تخصيص المبهم الذي هو الموصول لفظا ومعنى منصوبان على التمييز بمعنى المفعول
اي اتقن معنى ما فيه ولفظه فان قلت ما الفرق بين التمييز بمعنى الفاعل والتمييز بمعنى المفعول قلت
فيه قاعدة يعرف بها التمييز بمعنى الفاعل والتمييز بمعنى المفعول وهي ان التمييز يكون بمعنى الفاعل
ان احذته واضفته الى فاعل فعل ويكون بمعنى المفعول ان احذته واضفته الى مفعول فعل
اردت فهو فعل وفاعل ان وهي مصدرية الحفظ وهو مضارع منصوب بان وفاعله
مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل منصوب المحل لانه مفعول الحفظ وهو عائد الى باب الولد
والحفظ منصوب المحل على انه مفعول اردت واردت مع فاعله مرفوع المحل على انه خبر ان
تقديره فان الولد الاعز مراد مني تلحفظه او مريد انا لتحفظه فان قلت ما الداعي الى هذا التقدير
قلت الداعي الى هذا التقدير هو ان الاصل في الخبر الافراد ولتحقيق كونها مرفوعة المحل
من كلام فهو محذوف والجار والمجرور متعلق بالحفظ منصوب محلا على انه مفعول به بعد

لالمثله

لا لمثله الامام وهو مجرور لاضافة الكلام اليه المحقق وهو مجرور على انه صفة والحبر الواو
عاطفة الحبر معطوف على المحقق ومعنى الحبر العالم المتقن وقيل هو مقلوب من البحر فان
ما وجه التشبيه على تقدير كون الحبر مقلوبا من البحر بين العالم والبحر قلت وجه
التشبيه بينهما هو ان العالم يجمع العلم كما ان البحر يجمع الماء ايضا بين الماء
والعلم مناسبة في كونهما سببا للحيوة فكما ان الماء سبب لحيوة البدن كذلك
العلم سبب لحيوة الروح وفي هذا المعنى قال الشاعر من صار بالعلم حيا لم يمت
ابدا المدقق من دق الشيء اذا اعلمه على وجه اليقين او اطلع على سر خفي وهو مجرور على انه
صفة البحر ان وهو مجرور على انه بدل من الامام ويجوز ان يكون صفة الامام بكر مجرور لكونه
مضاف اليه لابي كنية الا اما فهي من اقسام العلم لان العلم اما ان تصدر باب او ام
اولا فالاول كنية كابي بكر وابي عمر او ام كلثوم والثاني اما ان يقصد به الذم والمدح
اولا فالاول اللقب والثاني العلم عبد القاهر مجرور لانه عطف بيان لابي بكر بن سقطت
الهمزة منه لوقوعه بين العلمين وهو مجرور لكونه صفة لعبد القاهر وهو مضاف الى عبد
وهو مضاف الى الرحمن الجرجاني مجرور لكونه نسبة للامام لان المراد معرفته لا معرفة سقى
ابائه سقى فعل فاعله الله ومفعوله ثراه اي قبره ومنزله منصوب تقديرا والهاء مجرور
المحل لانه مضاف اليه ثراه راجع الى الامام وجعل الواو فيه عاطفة جعل فعل
من الجعل وهو من افعال القلوب يتعدى الى مفعولين والممتنع الاقتصار على احدهما
وفاعله مستتر فيه عائد الى الله الجنة مفعوله الاول مثواه اي مكان مفعوله الثاني

وضمير كضمير نراه فان قلت من اين عرف ان جعل من افعال القلوب وما ذكروه ونصّوا
عليه ان افعال القلوب منحصرة في السبعة وهي ظننت وحسبت وخلت وعلمت ورأيت
ووجدت وزعمت ولم يعدّوا جعلت منها قلت انما ذكروه هو المشهور وكثر استعمالاً
كما في الافعال الناقصة فانهم حكموا وصرّحوا بانها ثلاثة عشر فعلاً مع ان الزيادة على ذلك
متحققة وهذان الفعلان اعني سمّي وجعل خبران لفظاً وانشاء معنى لانهما في معنى الامر فان قلت
لم عبّر بلفظ الماضي عن الامر قلت للتفاؤل كانه قد جعل الله تبارك وتعالى مكانه
في الجنة وهو خبر عنه بالمضي فان قلت ما محل هذين الجملتين اعني سمّي وجعل من الاعراب
قلت لا محل لهما من الاعراب لعدم وقوعهما موقع المفرد وهو ظاهر حتى يتعلق اي
يثبت من علق الشيء اذا ثبت فان قلت ان دخول حتى ممتنع على الفعل لانه
من حروف الجارة وهي مختصة بالاسم فكيف دخل ههنا على الفعل قلت نعم الا ان
الفعل بعده في تقدير ان حتى ان يتعلق فيدخل على الاسم تقديراً فان قلت ان
من الواجب في حتى ان يكون ما بعدها جزءاً لما قبلها ليفيد قوة او ضعفاً وما
بعد حتى ههنا ليس بجزء مما قبلها قلت نعم الا ان ما بعدها في قوة الجزء مما قبلها
لان التعلق من لوازم التشبث فيفيد قوة ههنا لان التعلق بالطبع اقوى منه بطبعه
والجار والمجرور فيه متعلق بيتعلق منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليتعلق والضمير
فيه مجرور المحل لاضافة الطبع اليه عايد الى الولد من لفظ من حرف جر لفظاً مجرور به و
الجار والمجرور متعلق بكائناً منصوب المحل على انه حال من فاعل يتعلق والضمير في من لفظ

مجرور

مجرور المحل لاضافة اللفظ اليه اضافة المصدر الى الفاعل عايد الى الامام الحبر مجرور بانه صفة
اللفظ ما وهو موصول يتجر الى سبيل صلته منه متعلق بيتجر والضمير المجرور فيه عايد الى الموصول تابع
مرفوع بانه فاعل يتجر وهو جمع تبوع وعين التبعي وهو مجرور بانه مضاف اليه بتابع ومحل الموصول
مع الصلة رفع على انه فاعل يتعلق وهو مع ما عمل فيه مجرور المحل بحتى والجار والمجرور متعلق بارث
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لارث فان قلت لم قدم الحال ههنا وهو قوله من
لفظه على ذي الحال وهو ما في يتجر قلت انما جاز ذلك لان في الظرف من الاتساع فاجاز فيها
ما لا يجوز في غيرها وقيل انما قدم الحال ههنا على ذي الحال للسجع فان قلت هل يجوز ان يكون
من لفظه حالاً من الضمير المجرور في منه املا قلنا لا يجوز ذلك لوجوه الاول ان الحال لبيان
هيئة الفاعل او المفعول وهذا الضمير ليس بفاعل ولا مفعول فلا يكون حالاً منه والثاني انه اذا
كان ذو الحال معرفة يجوز تقديمه على الحال وهذا الضمير معرفة فيجوز تقديمه على هذه الحال وهو
من لفظه الحلو فيكون بتقديره حتى يتعلق بطبعه منه من لفظه الحلو وهذا التقديم غير جايز لانه يلزم
تقديم ما في خبر الصلة وهو منه على الموصول وهو ما والثالث ان من لفظه مقدم على هذا الضمير
والحال لا يتقدم على صاحبها المجرور في الاصح فنظرت وهو بمعنى تفكرت لان النظر اذا عدّي بفي صار
الفكر واذا عدّي بالى صار بمعنى الرؤية واذا عدّي باللام صار بمعنى الرحمة واذا عدّي بعلى بمعنى
الغضب واذا عدّي ببين بمعنى الحكم والقضاء وهذه الجملة مرفوعة المحل لكونها معطوفة على ارث
بالفاء ويجوز ان يكون جواباً للشرط المحذوف تقديره اذا كان الولد يستحق المختصر ويحفظه
بمفرداته فنظرت فيكون الجملة مجزومة المحل على انها جواب الشرط كذا في شرح ولقايل ان يقول

إن الجملة التي وقعت جوابا للشرط غير جازم لا تكون الجملة لها محل من الاعراب فكيف يقال ههنا انها
مجزومة المحل في مختصراته في حرف جر مختصراته مجرور به والجار والمجرور متعلق بنظرت منصوب محلا على انه
مفعول فيه غير صريح لنظرت والضمير فيه مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمختصرات عايد الى الامام ا
لمطبوطة وهي مجرورة لانها صفة المختصرات فان قلت ان المطبوطة مفرد لا يجوز ان يكون
صفة والمختصرات العدم شرطها وهو التطابق بينهما وبين الموصوف لان الموصوف ههنا
جمع والصفة ليست بجمع قلنا فالجواب عنه مبني على معرفة قاعدة وهي ان الصفة اذا اسندت
الى ضمير الجماعة كان حكمها حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع كما ان الفعل في قولنا النساء
جاءت او جئن على صورة الجمع والواحد كذلك جاز ان يقول نساء جائية او جائيات واذا
عرفت تلك القاعدة عرفت الجواب فان قلت فلم اختار المص الواحد مع ان الواحد والجمع جائز ان
قلت اختيار المفرد اولى لكونه اصلا واخصر دون وهو منصوب على الظرفية والعامل فيه نظرت
كتبه وهي جمع كتاب مجرورة لاضافة دون اليها المبسوطة وهي مجرورة على انها صفة كتب
فان قلت ان المبسوطة لا يجوز ان يكون صفة للمختصرات لعدم شرطها وهو التطابق
بينهما قلت وجوابه ما قلناه آنفا فلا نعيده والفاء في قوله فوجدت للعطف على قوله فنظرت
وهو ههنا يجوز ان يكون بمعنى علمت وح يتعدى الى المفعولين مفعوله الاول الكثير
والهاء مجرور المحل لكونه مضافا اليه الكثير عايدا الى المختصرات تعاورا ان تداولا وهو مستعمل منصوب
على التمييز من الكثير وهو منصوب على الظرفية والعامل فيه تعاورا الائمة وهو جمع امام
مجرورة لاضافة بين اليها او المفعول الثاني لوجدت قوله المائة وجدت يجوز ان يكون بمعنى صادفت

فح

فح يتعدى الى مفعول واحد يكون المائة بدلا من الكثير بدل البعض من الكل والجمة معطوفة
على المائة وكذا قوله والجمل وهذه الثلاثة اسم كتاب للشيخ عبد القاهر واستطلت اي وجدته
طويلا او رايته طويلا وهو فعل فاعل الفاء فيه كالفاء المذكورة في نظرت وهو
ماخوذ من طال يطول فيتعدى بالنقل الى الاستفعال كاستكرمته ان الكلفة ان وهي
مصدرية الكلفة فعل مضارع منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل منصوب
محلا على انه مفعول اول لاكلف وهو عايد الى الولد ويتعدى الى مفعولين ومفعوله الثاني
قوله جمعها والهاء فيه مجرور المحل لاضافة اليها عايد الى الكتب الثلاثة والجملة الفعلية اعني
اكلفه مع ما عملت فيه منصوب المحل على انها مفعول استطلت واجمله منصوب معطوف
على اكلفه وهو يتعدى الى مفعولين ايضا الاول الضمير المتصل مضافا اليه مفعوله وهو ما وهو
موصول فيها صلته والثاني قوله رفعها والهاء فيه مجرور المحل لكونه مضاف اليه لرفع عايد
الى الكتب كراهة مصدر منصوب لانها مفعول له من استطلت وهو مضاف
الى مفعول لها وهو ما وهو موصول فيها صلته والموصول مع صلته مجرور المحل لاضافة
كراهة اليه وذكر الفاعل متروك تقديره كراهتي اي في كتب الثلاثة والضمير فيها عايد الى ما
تقديره كرهت ما فيها من الاشياء والجار والمجرور فيه متعلق بكائنا منصوب محلا بانه حال من
الموصول وهو بيانية المعادة وهي اسم مفعول من الاعادة مجرورة على انها صفة الاشياء
والكلام فيه كالكلام في المطبوطة من جهة السؤال والجواب وان كانت الواو فيه للحال والا
للشرط في الاصل كانت فعل من افعال الناقصة يستدعي الاسم مرفوعا والخبر منصوبا واسمه

مستتر فيه وهو عايد الى الاشياء لا تخلو افعل منفي بلا جزاء الشرط ومحل هذه الجملة نصب لانها نعت
وفعل الشرط وجزاء الشرط جملة شرطية منسلخة عنها معنى الشرط وقعت حالا من الاشياء **فان**
قلت هذه الجملة لا يجوز ان يقع حالا لانه لا [illegible] هيئة الفاعل ولا المفعول **قلنا** لا نم ذلك لانها
[illegible] ما الموصولة في كراهة ما فيها وهو مفعول الكراهة من الافادة والجار والجرور متعلق
بلا تخلو منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح له كما استصعبت وهو فعل وفاعل والجملة معطوفة على
استطلت منها اي من الكتب الثلثة متعلق باستصعبت هذا وهو اسم من الاسماء الاشارة مبني
على الفتح لشبهه الحرف من حيث الاحتياج الى المشار اليه كما ان الحرف محتاج الى متعلقه لكن محله
منصوب لانه مفعول لاستصعبت المختصر وهو منصوب لانه صفة لهذا فيكون تابعا للمبني تابع لمحله
نفيت وهو معطوف على استصعبت عن حرف جر كل مجرور به والجار والمجرور متعلق بنفيت والتنوين
فيه عوض عن المضاف اليه اي عن كل واحد منها اي من الكتب الثلثة ما وهو مصدرية نكرة فعل
والضمير فيه عايد الى كل وهو في تقدير المصدر وما في محل المصدر بانه مفعول نفيت تقديره نفيت
عن كل نكرة **فان قلت** لم لا يجوز ان يكون موصولة **قلنا** لانه يلزم نفي المنكر وهو غير منفي
فان قلت هل يجوز ان يكون ما صولة ههنا **قلنا** من نفيت بمعنى مستقلا للمعاد واللام فيه
حرف جر المعاد مجرور به والجار والجرور متعلق باستقلالا منصوب محلا بانه مفعول
له غير صريح له والمعاد ههنا مصدر بمعنى الاعادة والتكرار واستقلالا وهو معطوف على استقلالا
نجا فيه الوجهان ايضا للمعادة لام فيه حرف جر المعاد مجرور به والجار والمجرور متعلق باستقلالا
منصوب محلا بانه مفعول له غير صريح له وهو اسم مفعول من افاد يفيد واللام فيه اما للعهد

والمعهود

والمعهود وهو الولد المذكور او بمعنى الجنس والمراد كل من استفاد من هذا المختصر **فان قلت**
ان الالف واللام في المفاد لا يجوز ان يكون للعهد ولا للجنس لان الف واللام في الصفة
بمعنى الذي فكما لا يقال الالف واللام في الصفة للعهد او للجنس كما لا يقال الذي للعهد لانه
مبهم ولا للجنس بمعين معنى بل الاجناس اعم من ان يكون مستفيدا او غيره **قلت** هذا السؤال
غير وارد لان الفرق بين الذي وبين الالف واللام في المفاد للصبي المعهود والجنس بمعنى
من استفيد ولان حال الصفة باعتبار الموصول وان كان الموصول معهودا او جنسا معينا
كان الصفة كذلك غير وهو منصوب على انه حال من الضمير في استصعبت **فان قلت** لا يجوز ان يكون
غير حالا لانه من شرط الحال ان يكون من المشتقات وغير ليس من المشتقات **قلنا** ان الغير
ههنا بمعنى المغاير وهو المشتقات وقيل وقوع غير ههنا حالا باعتبار اضافته الى المشتق وهو
وهو مدخر وهو مجرور لكونه مضافا اليه فضل وهو منصوب بانه مفعول مدخر لانه مفعول
مدخر لانه اريد به الحال او الاستقبال **فان قلت** اعمال اسم الفاعل مشروط عند البصريين
بالاعتماد على احد الاشياء الستة الاول حرف النفي وحرف الاستفهام والمبتدا والموصوف
وذو الحال والموصول وههنا لم يعتمد على احد الاشياء فكيف يعمل **قلنا** اسم الفاعل
ههنا اعتمد على غير فان قلت ان غير ليس من احد الاشياء الستة **قلت** ان في غير
معنى النفي ولهذا يستوي فيه المثنى والجموع والمذكر والمؤنث لانه لما كان فيه معنى النفي
صار بمنزلة حرف النفي وحرف النفي لا يثنى ولا يجمع ولا يذكر ولا يؤنث وكذلك غير النصيحة مجرورة
لاضافة فضله اليها في رعاية والجار والمجرور وهو ظرف لغو متعلق بمدخر فيجوز ان يكون

ظرف لغو مستقر في محل النصب على الحالية من النصيحة او على الوصفية لها بان قدر المتعلق معرفة
اي النصيحة الكاينة في رعاية وهي مصدر مضاف الى مفعوله وهو عبارة ذكر الفاعل متروك تقديره
في رعايتي عبارات والضمير البارز مجرور المحل لاضافة العبارات اليه عايد الى الامام النصيحة
وهي مجرورة بانه صفة العبارات فان قلت لم يجمع مع ان الموصوف جمع قلت وجوابه مر
في المطبوطة ولم وهي حرف جوازم الكوفعل مجزوم وعلامة الجزم فيه سقوط الباء لان اصله
الطوبا وفاعله مستتر فيه وهو انا والجملة معطوفة على جملة استصفيت ذكر منصوب بانه مفعول
لم الطو شيء وهو مجرور لاضافة ذكر اليه من حرف جر مسايلها وهي مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بلم
الطو والهاء فيه مجرور المحل لاضافة المسايل اليه الا حرف من حروف الاستثناء ما موو وهي موصولة
ندر فعل صلته وفاعله مستتر فيه عايد الى ما ومحل الموصول اما منصوب على الاستثناء او على البدلية من ذكر
شيء بحذف المضاف اي لم الطو ذكر شيء الا الطو ذكر ما ندر واما مجرور على انه بدل من شيء فيكون تقديرا
الكلام ولم الطو ذكر شيء الا ذكر ما ندر او مسايلها فتقدير الكلام لم الطو ذكر شيء من مسايلها الا الطو ذكر شيء
التي ندرت فان قلت لم لا يجوز على تقدير ان يكون الموصول مجرورا ان يكون بدلا من الضمير المتصل بالمسايل
قلت لفساد المعنى لان الضمير المتصل بالمسايل راجع الى الكتب الثلثة فيصير تقديره ولم الطو ذكر
شيء من مسايل الكتب الثلثة الا الكتب النادرة وهذا فاسد او شاع وهو معطوف على ما ندر فيما
فيما حرف جر ما موصولة بينهم بين منصوب على الظرفية وهم ضمير متصل مجرور المحل لاضافة بين اليه
عبارة عن النحاة وعامله محذوف وهو حصل والضمير فيه عايد الى ما والعامل مع المعمول جملة ظرفية صلة
للموصول والموصول مع صلته مجرور المحل بفي والجار والمجرور متعلق بشاع منصوب محلا بانه مفعول فيه

خبر صحيح

خبر صحيح لشاع والتشرد معطوف على شاع او على ندر ولم حرف جازم ازد فعل مجزوم بلم وعلامة
الجزم سقوط الباء لالتقاء الساكنين وهو الياء والدال وفاعله مستتر فيه وهو انا فيه اي في المختصر متعلق
لانه مفعول فيه غير صحيح له شيئا فهو منصوب لانه مفعول لم ازد اجنبيا وهو منصوب لانه صفة شيء
الا حرف الاستثناء ما موصولة يكاد فعل من افعال الناقصة صلتها اسمه مستتر فيه عايد الى ما
بالزيادة متعلق حريا منصوب محلا بانه مفعول به غير صحيح حريا منصوب بانه خبر كان فان قلت
ان حق الظرف اللغو التاخير ابدا لكونه فضلة وههنا قدم اللغو وهو بالزيادة على قوله حريا
قلت وجوابه مر في قوله والى ابل مو ووداوجملا الموصول اما منصوب على الاستثناء او على
البدلية من شيئا اجنبيا وترجمته اي سميت هذا المختصر الواو فيه للعطف ترجمت فعل وفاعله
ضمير بارز متصل والهاء منصوب المحل بانه مفعول ترجمت وهو عايد الى المختصر وهذه الجملة معطوفة
على جملة استصفيت بكنايتي جار مجرور متعلق بترجمت المصباح وهو مجرور باضافة الكتاب
وهي من قبيل اضافة العام الى الخاص ليستضيء اي ليستنير فان قلت ان دخول اللام يمنع على
الفعل لانه من حروف الجارة وهي مختصة بالاسم فكيف دخل عليه قلت وجوابه قد مر في قوله
حتى يعلق ولي يستضيء فعل مضارع وهو منصوب بان مقدرة فاعله الضمير المستتر فيه وهو عايد
الى الولد بانواره والهاء الموضحة المجرور فيه متعلق ليستضيء والضمير مجرور المحل لاضافة الانوار اليه و
يستفيد اي يغتنم وهو معطوف على ليستضيء والضمير المستتر فيه عايد الى الولد مغانم وهي
منصوبة بيغتنم الى لفظة مغانم اثاره او من مغانم اثاره والضمير فيه راجع الى المختصر وكتبته اي الطويته
وجعلته شاملا وهو فعل فاعل والهاء منصوب المحل بانه مفعول كتبت وهو عايد الى المختصر

وهذه الجملة معطوفة على جملة نرجله على حسنة والجار والمجرور متعلق بكسرت منصوب محلا لانه
مفعول به غير صريح لكسرت ابواب وهي لاضافة الحسنة اليها الباب موفوع مبتداء الاول صفة في الاصطلاح
حات والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع محلا بانه خبر المبتداء **فان قلت** ان المصدر لا يثنى ولا يجمع فكيف
جمعه ههنا **قلت** المراد من قولهم المصدر لا يثنى ولا يجمع هو المصدر الذي لا يكون بمعنى الغير اما اذا كان
بمعنى الغير فيجوز ان يثنى ويجمع والاصطلاحات ههنا بمعنى المصطلحات او نقول المراد من قولهم المصدر لا
يثنى ولا يجمع هو المصدر الذي لا يقصد به الانواع اما اذا قصدت فيجوز ان يثنى ويجمع والمراد منه الانواع
المختلفة النحوية وهي مجرورة على انه صفة الاصطلاحات **فان قلت** ان النحوية لا يجوز ان يكون صفة للاصطلاحات
لعدم شرطها وهو التطابق بينهما لان الموصوف ههنا جمع والصفة ليس كذلك **قلت** ان الصفة
اذا اسندت الى ضمير الجمع جاز فيه الوجهان الافراد والجمع **فان قلت** هذه القاعدة انما يجوز اذا كانت
الصفة من المشتقات وههنا كذلك قلت ان الياء النسبية فيكون تقديره الكلام الباب الاول
كاين في الاصطلاحات المنسوبات الى النحو اعلم ان النحو في الاصل مصدر نحا ينحو اذا قصد **فان**
قلت لم سمي هذا العلم نحوا قلنا قيل انه سمع ابو الاسود الدؤلي قاريا يقرأ ان الله بريء من
المشركين ورسوله ثم ذهب الى امير المؤمنين وحدثه ذلك فقال امير المؤمنين لمخالطة العجم والعرب
وقال اقسام الكلمة ثلثة اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن
حركة المسمى والحرف ما اوجد معنى في غيره والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه والمفعول منصوب
والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه وقال انح ولذا سمي هذا العلم نحوا الباب مرفوع مبتدا
الثاني مرفوع صفة في العوامل والجار مع المجرور في محل الرفع بانه خبر المبتداء اللفظية وعلى جره

على انها

على انها صفة العامل القياسية وهي مجرورة بانها صفة بعد صفة للعوامل الباب الثالث
في العوامل اللفظية السماعية واعرابه كاعراب باب الثاني الاول الباب الرابع في العوامل المعنوية
واعرابه ظاهر الباب الخامس في فصول من العربية واعرابه كمر الباب الاول في الاصطلاحات النحوية
كل وهي مرفوع بانه مبتداء لفظية وهي مجرورة لاضافة كل اليه وهو لازم الاضافة كل اليه الضمير
بانه يكون مذكرا ان كان المضاف اليه مذكرا ويكون مؤنثا ان كان المضاف اليه مؤنثا **فان قلت**
لم تلزمها الاضافة **قلت** لانها لا معنى لها الا في الاحاطة والاحاطة تستدعي محاطا به **فان**
قلت هذا الكلام منقوض بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا لان الكل ههنا لم تضمن **قلت** وقد يحذف
ما تضاف اليه الكل به وتقدير الاية لكل قوم درجات **فان قلت** ان الكل على هو مفرد ام جمع
قلنا ان الكل في اللفظ مفرد وفي المعنى جمع وعلى هذين الاعتبارين يعود الضمير اليها كقوله تعالى
كلهم آتيه يوم القيمة وقوله تعالى وكل اتوه داخرين **فان قلت** هل يجوز دخول الالف واللام
على كل ام لا **قلت** لا يجوز ذلك لان تعريفها بالاضافة والالف واللام مبطل ذلك **فان قلت**
هذا الجواب منقوض بقولهم الكل والبعض اذ دخلوا الالف واللام على الكل **قلنا** لا يجوز ادخال
الالف واللام عليه الا اذا كان عوضا من المضاف اليه نحو الكل وان الكل تقديره كلهم
وان الكل او اريد لفظه كما يقال فان الكل لاحاطة الافراد المراد فيه لفظه كذا ذكره ابو البقاء
في المنبع شرح اللمع ولشمه هو فعل وفاعله مستتر فيه راجع الى الكل لفظه وهذه الجملة جملة
فعلية مجرورة المحل على انها صفة لفظه **فان قلت** ان الجملة التي وقعت بين المبتداء
والخبر لا يكون لها محل من الاعراب فكيف نقول انها في محل الجر **قلت** لانه كل وقوعها بين

المبتدا والخبر بل هي من تتمة المبتداء على معنى فالجار والمجرور متعلق بدلت منصوب محلا على انه
مفعول به غير صريح لو مفرد فهو مجرور صفة المعنى بالوضع والجار والمجرور رفعه متعلق بدلت
قوله فهي مرفوعة المحل بانها مبتداء ثان كلمة مرفوعة بانها خبر المبتداء والثاني مع خبره جملة اسمية
مرفوعة المحل على انها خبر للمبتداء فان قلت لم دخلت الفاء في قوله فهي قلت لان المبتدا اذا
تضمن معنى الشرط جاز دخول الفاء في خبره وذلك اذا كان اسما موصولا صلته فعل او ظرف كقوله
تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم وقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن
الله او نكرة موصوفة باحدهما نحو كل رجل ياتيني فله درهم او في الدار فله درهم وقوله كل نقطة
من قبيل المبتداء النكرة الموصوفة بالفعل فان قلت لم توسط الضمير بين المبتداء والخبر ههنا
قلت للحصر الا ترى انك اذا قلت زيد عالم لم يلزم نفي العلم من غيره واذا قلت زيد هو عالم كان له
قولك ما عالم الا زيد فان قلت لم قدم تعريف الكلمة عليهما مع ان المشهور من التعريف المعرفة قلت
لان معرفة المعرف اقدم من معرفة المعرف طبعا فقدم وضعا ابتغاء للموافقة بين الوضع والطبع
فان قلت لم قدم الكلمة على الاعراب والبناء مع ان المقصود علم النحو الاعراب والبناء قلت لانهما عارضان
على الكلمة وهي معروضة والعارض لا يتصور بدون المعروض فيكون اهم ولهذا قدمها عليها و
جمعها جمع مرفوع بانه مبتداء والضمير فيه مجرور المحل للاضافة اليه راجع الى الكلمة كلمات وهي مرفوعة بانها
خبر المبتداء وكلم وهي مرفوعة لانها معطوفة على كلمات فان قلت لم بين الجمع مع انه من وظيفة التصريف
قلت اما تصديقا لقوله خير مدحه فضل النصيحة او لدفع وهم من يتوهم ان الكلام جمع كلمة كالكلمات فان
قلت قوله جمعها كلمات صحيح وقوله وكلم ليس بصحيح ان الكلم ليس بجمع لان الجمع على نوعين صحيح وهو ما كان

في المذكر بالواو والنون او بالياء والنون وفي المؤنث بالالف والتاء ومكسر وهو تغير نظم واحد
وبنائه والكلم ليست منهما قلت ان الكلم اسم جنس واحده كلمة كقولك تمر وتمرة والمص قال و
جمعها كلمات وكلم باعتبار معناه لان في الكلم معنى الجمع فان قلت ما الفرق بين الكلم والكلام قلت
الفرق بينهما ان الكلم يطلق على المفيد وعلى غير المفيد واما الكلام فلا يطلق الا على المفيد خاصة
قوله وهي مرفوعة المحل بانها مبتداء راجع الى الكلمة باعتبار مفهومها ثلثة وهي مرفوعة على انها
خبر المبتداء انواع وهي مجرورة للاضافة ثلثة الاول اسم فهو مرفوع لانه مبتدا او محذوف تقديره
الاول اسم فان قلت من اي شيء يشتق الاسم وهو مشتق من سما يسمو عند البصريين
يكون اصله سمو فحذفت لامه وعوضت منها همزة اوله اسم على وزن افع فان قلت لم سمي الاسم
اسما عندهم قلت والمسمى قبل وضع الاسم خفي عن الاذهان فان اسمي بان وعلا وظهر
ولهذا يسمى الاسم اسما وعند الكوفيين وهو مشتق من الوسم وهو العلامة على المسمى وفعل
مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف تقديره والثاني فعل فان قلت لم سمي الفعل فعلا سمي الفعل
باسم المصدر لدلالته عليه والمصدر سمي فعلا فان قلت فالفعل يدل على الزمان فهلا سمي
قلت تسميته بالمصدر اولى لوجهين احدهما ان الفعل يدل على المصدر بحروفه وعلى الزمان
بحركاته والحروف اصل واقوى من الحركات والثاني ان الزمان الذي يدل عليه الفعل يختلف
فيكون تارة ماضيا ومستقبلا اخرى وحالا والمصدر لا يختلف وحرف مثاله كلام فان
قلت لم سمي الحرف حرفا قلت ان اصل الحرف طرف والشيء والحرف الجبل ولست منها الا
ان قولك هل زيد قائم وهل قام زيد لا تدخل هل في الجملة اذ لو حذفتها بقي الكلام صحيحا ولهذا

يسمى الحرف حرفا فالاسم مرفوع مبتداء ما جاز ما موصولة لا بد لها من صلة ما جاز فعل ان يحدث
ان مصدرية يحدث فعل مجهول منصوب به عنه عن حرف جر والضمير مجرور المحل به راجع الى الموصول
والجار والمجرور متعلق بيحدث مرفوع المحل على انه قايم مقام فاعل يحدث وهو مرفوع محلا بانه
فاعل جاز وجاز مع ما عمل فيه صلة للموصول والموصول مع صلته مرفوع محلا على انه خبر المبتداء والمبتداء
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة **فان قلت** ما الفرق بين
الاسناد والحديث والاخبار **قلنا** ان الاسناد اعم من الاخبار والحديث لصدق الاسناد
على المستكن في فعل الامر والنهي بخلاف الاخبار والحديث فانهما لا يصدقان عليه لان
من لوازمهما احتمال الصدق والكذب وهو لا يحتملها **فان قلت** يلزم من قوله فالاسم ما جاز
ان يحدث عنه ان لا يكون المستكن في فعل الامر والنهي اسما لان من لوازم الاخبار والحديث
احتمال الصدق والكذب والمستكن في فعل الامر والنهي لا يحتملها ولو قال الاسم ما يقع مسندا اليه
او في معنى المسند اليه لكان اصوب **قلت** ويمكن ان يجاب عنه
بان يقال الاسم المسند اليه اما فاعل واما مبتداء واذا كان كذلك
فالحديث اولى من الاسناد لان اكثر فعل الفاعل وخبر المبتداء حديث
عنهما وما يسند اليهما مما ليس بحديث ولا خبر كالامر والاستفهام
والنهي قليل مع انه لبس حاصل كزيد الكاف فيه حرف جر زيد مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكاين
مرفوع محلا على انه خبر المبتداء المحذوف تقديره هو كزيد ونحو ان يكون الكاف بمعنى المثل ويكون
مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف تقديره مثاله مثل زيد والعلم والجهل فانهما مجروران لانهما معطوفان

على زيد

على زيد في قولك والجار والمجرور متعلق بكاين منصوب محلا على انه حال من زيد والكاف
فيه مجرورة المحل لاضافة قول اليه وهو من قبيل اضافة المصدر الى فاعله جح زيد وهذا
الجملة جملة فعلية منصوب المحل بانه مفعول القول والعلم مبتداء احسن خبره والمبتداء مع خبره
جملة اسمية منصوب المحل على انه معطوفة على جح زيد والجهل قبيح وهذه الجملة معطوفة
على جملة والعلم حسن فانك اخبرت عن زيد بانه جح وعن العلم بالحسن وعن الجهل بالقبح
قلت ما الفايدة في تمثيل المصنف الاسم بثلثة امثلة مع ان قوله كزيد يكفي في التمثيل
قلنا ان المصنف اشار بذلك الى ان الاسم ينقسم الى اسم عين وهو الدال على معنى قايم بذاته كزيد
والى اسم معنى وهو الدال على غير قايم بذاته وهو على ضربين احدهما وجودي والاخر عدمي الجهل
ثم لما علم ان من الاسماء ما لا يجوز الحديث عنه اردفه بقوله اوكان في معنى ما يحدث عنه
او حرف من حروف العاطفة كان فعل من افعال الناقصة يستدعى الاسم مرفوعا والخبر منصوبا
واسمه مستتر فيه راجع الى الاسم وخبره الجار والمجرور مع متعلقه في قوله في معنى وكان مع اسمه وخبره
جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على صلة الموصول وهي جاز في قوله الاسم
ما جاز ما هو موصول لا بد له من صلته يحدث فعل مجهول عنه عن حرف جر والضمير المتصل المجرور
المحل به راجع الى الموصول والجار والمجرور متعلق بيحدث مرفوع محلا بانه قايم مقام فاعله
وجملة يحدث صلة للموصول مع صلته والموصول مجرور المحل لاضافة معنى اليه كاذ والكاف فيه بمعنى المثل
مرفوع المحل لانه خبر مبتداء محذوف مثاله مثل اذ وهو مجرور المحل لاضافة الكاف اليه واذا
ومتى فانهما مجروران محلا بانهما معطوفان على اذ ونحوها نحو حيث نحو مجرور بالعطف و

والهاء مجرور محلاً لاضافة نحو اليه راجع الى اذ واذا ومتى قلت لك ان حرف جر والمشبه بالفعل
يستدعي الاسم منصوبا والخبر مرفوعا واسمه الضمير المتصل به لا تحدث لا حرف نفي به وفاعله
مستتر فيه وهو انت وهذه الجملة الفعلية مرفوعة المحل لكونه خبراً ان عنها جار والمجرور متعلق
بتحدث منصوب محلاً بانه مفعول له غير صريح له راجع الى اذ واذا ومتى ونحوها للزوم اللام فيه
خبر شيء حتى لزوم مجرور به والجار والمجرور متعلق بقوله تحدث منصوب محلاً بانه مفعول له صريح
لتحدث ظرفيتها اى ظرفية اذ واذا ومتى ونحوها **فان قلت** لم لا يجوز الاخبار عن الاسماء اللازمة الظرفية
قلنا لان محل الاسماء اللازمة لها منصوبة ابداً لو اخبرت عنها للزم ان يكون مرفوعا فيلزم ان
يكون الشيء الواحد منصوبا ومرفوعا في حالة واحدة وهو ممتنع ولكنها والضمير المتصل فيه منصوب
محلاً بانه اسم لكن راجع الى اذ واذا ومتى ونحوها في معنى الجار والمجرور فيه متعلق بكائن مرفوع محلاً
على خبر ان لكن الوقت فهو مجرور لاضافة معنى اليه وهو الواو فيه ابتدائية فهو محلاً بانه مبتدا راجع
الى الوقت مما تحدث من حرف جر ما موصولة وصلته تحدث وهو مع صلته مجرور المحل من
والجار والمجرور متعلق بكائن على انه خبر المبتدا عنه والجار والمجرور متعلق بتحدث مرفوع
محلاً بانه قائم مقام فاعله راجع الى ما في قولك والجار والمجرور فيه متعلق بكائن منصوب
محلاً لانه حال من الوقت مضى فعل الوقت فاعل مضى وهذه الجملة جملة فعلية منصوبة
المحل بانه مقول القول وطاب فعل وفاعله مستتر فيه راجع الى الوقت واتسع فعل وفاعله
مستتر فيه راجع الى الوقت **فان قلت** في عد المص اذ واذا من هذا القبيل نظر لانه مما
لا يلزم الظرفية ويدل عليه قولهم ان اذ في قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل الاية منصوب

المحل

المحل بوقوع الفعل عليه ولو كان لازماً للظرفية بكون الفعل واقعاً فيه لا عليه وقولهم
اذا يقوم زيد زيد اذ يقعد عمرو ويعني وقت قيام زيد وقت قعود عمرو فاوقعوا انهما
مبتداء وخبراً **قلنا** انا عند المحققين اذ واذا من الاسماء اللازمة للظرفية اعتبارا الى اكثر
استعمالهما لانهما يكونان في اكثر مواضع مفعولا فيه كونهما مفعولا به ومبتداء وخبرا
وبدلا فقليل ولا يعتبر بهم **فان قلت** ما الفرق بين اذ واذا **قلت** ان اذ واذا ظرفان للز
مان واما اذ لوقت ماض واذا لوقت مستقبل تقول جئتك اذ زيد ركب واجيئك
اذا الشمس طالع قال الله تعالى والليل اذا يغشى **فاعلم** واعلم ان اذا قد يجعل الماضي
مستقبلا في المعنى كقوله تعالى اذا جاء نصر الله والمعنى اذا يجيء وكذلك اذ قد يجعل المستقبل
ماضيا في المعنى كقوله تعالى اذ يقول المنافقون والمعنى اذ قال المنافقون ومن علامته الواو
فيها ابتدائية والجار والمجرور متعلق بكائن مرفوع المحل بانه خبر مبتداء مؤخر والضمير فيها
مجرور المحل لاضافة العلامات اليه راجع الى الاسم اللفظية وكلمة مجرورة والصفة ليس بجمع
وجوابه قد مر آنفا دخول مبتداء مؤخر الالف وهي مجرورة لاضافة دخول اليه واللام
وهي مجرورة لانه معطوفة على الالف عليه والجار والمجرور متعلق بالدخول نحو وهو مر
فوع بانه خبر مبتداء محذوف الغلام وهو مجرور لاضافة النحو اليه والفرس وهو مجرور لانه
معطوف على الغلام **فان قلت** لم اورد المص مثالين **قلت** ليكون فيه من ذوي
العقول وغير ذوي العقول وللقائل ان يقول ان المص لو قال ومن علامته حرفا التعريف
لكان اولى ليدخل فيه ميم التعريف فان اهل حمير قد جعلوا مكان اللام الميم منه قولهم ليس

من ابر امصيام في امسفر ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان الميم في هذه الكلمة لام في الاصل اذ الاصل من البر الصيام في السفر قلبت اللام ميما لغة لبعض الجمهورية **فان قلت** لم قدم المص الالف واللام على حرف الجر قال ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام ولم يقل دخول حرف الجر والالف واللام قلت ان الالف واللام علامة متصلة وحرف الجر علامة منفصلة وتقديم المتصل على المنفصل اولى **فان قلت** لم اختص دخول الالف واللام بالاسم دون الفعل **قلت** لانهما لما كانا للتعريف يدخلان فيما هو صالح له وهو الاسم لان الفعل غير صالح له اذ وضعه للنكرة **فان قلت** قد جاءت الالف واللام في الفعل فيما انشده ابو زيد يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره ذو الشيحة اليتقصع **قلت** هذا شاذ ونادر وتأويله ان جعل الالف واللام في موضع الذي **فان قلت** ان الالف واللام قد دخل على هل وهو حرف الاستفهام في قول الي الدقيش اشد الهل في جواب من قال هل لك في شديده مكان ودكها عيون الضاون **قلت** هذا محمول على جعل هل اسما ولا اشتد ادامه وذلك لان الكلمة الثنائية اذا جعلت علما للفظ وقصد اعرابها شدد حرف الثاني منها ليكون على اقل اوزان المعربات وحرف الجر مجرور معطوف على الالف واللام الجر مجرور لاضافة الحرف اليه **فان قلت** لم قال من علاماته اللفظية دخول الالف واللام وحرف الجر ولم يقل ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام والجر بغير تقييد بالحرف **قلت** انما قال حرف الجر ولم يقل الجر لئلا يشمل جر المضاف اليه فان جر المضاف اليه بالاضافة والاضافة ليست من العلامات اللفظية بل هي من العلامات المعنوية **واعلم ان** بعضهم قال جعل حرف الجر من علامات الاسم لا الجر لان الجر يكون في الافعال على الظاهر نحو هذا يوم ينفع الصادقين **فان قلت** لم كانت حرف الجر علامة للاسم **قلت** لان حرف الجر انما جيء به

تنوينه

للفعل حتى يصل الى المفعول به كانه جزء من الفعل والفعل لا يدخل الا على الاسماء **فان قلت** ان حرف الجر قد دخل على الفعل في قولهم نعم السير على بئس العير **قلنا** انما دخل على وجه الحكاية وحذف القول تقديره نعم السير على مقول فيه بئس العير وحذف القول كثير كلامهم واما عند من جعله اسما فلا يحتاج الى تاويل في دخول حرف الجر عليه وسيجيء بيان ذلك في باب الثالث ان شاء الله تعالى والتنوين وهو مجرور بانه معطوف على حرف الجر مثاله ما دخله التنوين نحو رجل واعرابه قد مر **فان قلت** لم اختص التنوين بالاسم دون الفعل **قلنا** ما قاله سيبويه ومن تابعه وهو ان التنوين زيد على الاسم دليلا على خفته وانه ليس كالفعل في ثقله ومعنى ذلك ان الاسم في اصل وضعه دال على معنى واحد وليس بعامل فيما بعده والفعل ثقيل لانه دال على حدث وزمان ويلزمه الفاعل ويتعدى الى الظرفين والحال والمفعول له ومعه وبه ومنه ما يتعدى الى ثلاثة مفعولين فلما كثر عليه كان ثقيلا والثقل لا يزاد عليه شيء لان الزيادة ثقيل واما الخفيف فيحتمل الزيادة كما ذكره العكبري في كتابه **فان قلت** ان التنوين قد دخل على لو وهو حرف شرط في قوله الام على لو ولو كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوائله **قلنا** ان الشاعر او اتصال الالف جعله اسما ولذا شدد الواو كما مر في هل **فان قلت** لم قال المص من علاماته اللفظ دخول الالف واللام ولم يقل لحوق الالف واتصال الالف **قلنا** ان اللحوق والاتصال يستعملان في اخر الكلمة غالبا والدخول يستعمل في اول الكلمة ولهذا قال دخول الالف واللام واعلم ان المص لو قال ومن خواصه ولم يقل ومن علاماته لكان اولى لان العلامة لازمة لا تنفك كالرفع للفاعل لانه لا يوجد الفاعل الا مرفوعا اما بالحركة او بالحرف والخاصة قد تنفك كالضحك للانسان فلو كان الالف واللام **فان قلت** لم بين المص العلامات اللفظية ولم يبين العلامات المعنوية

الفرق بين الحد والعلامة

قلنا ان العلامات اللفظية اقوى من العلامات المعنوية لانه يعرف بالحس البصر والقلم معًا
والمعنوية بالقلم فقط فان قلت ما وجه الفرق بين الحد والعلامة قلت الحد يكاشف عن
حقيقة الشيء ولهذا يطرد وينعكس والعلامة تعريف الشيء بامر خارج عن حقيقته ولهذا تطرد
ولا تنعكس الا ترى ان قولنا في حد الاسم ما دل على معنى في نفسه يطرد وينعكس فما كان هذه الصفة
حكم بانه اسم وكل ما لم يكن بها حكم بانه غير اسم واما العلامة كالواو واللام وحروف الجر فتطرد ولا تنعكس
فكل ما عليه الالف واللام حكم بانه اسم وليس كل ما لا يدخلان عليه يحكم بانه غير اسم الا ترى ان زيدًا
اسم ولا يدخل عليه الالف واللام فاذا اسم ولا يدخل عليه حرف الجر كذا في شرح اللمعة واعلم ان قوله
ومن علاماته اشارة الى كثرة علامات الاسم لان من للتبعيض الا ان المص لم يذكر الا ما هو الاشهر
والاكثر استعمالا وهي على ضربين احدهما لفظي والثاني معنوي واما اللفظي فعشرة ثلثة مخصوصة في اول
الاسم وهي الالف واللام وحرف الجر وحرف النداء واثنان يكونان في اواسطه الاسم التكبير وياء التصغير
خمسة يلحق آخر الاسم وهي ياء النسبة وياء الاضافة ونون التثنية ونون الجمع وتاء التانيث المتحركة
نحو طلحة واما العلامات المعنوية فمنها ان يكون فاعلا ومفعولا ومخبرا عنه وموصوفا ومضافا ومضافا
اليه ومضمرا كذا في المتبع والفعل مرفوع مبتداء وما موصولة صلته دخله فعل والضمير المتصل فيه
منصوب المحل بانه مفعوله قد وهي مرفوعة المحل على انه فاعل دخل وهو مع ما عمل فيه صلة للموصول
والموصول مع صلته مرفوعة المحل لانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها جملة مبتداء ومستانفة والسين مرفوع لفظا لانه معطوف على قد وسوف وهي مرفوعة
محلا بانها معطوفة على السين نحو سوف مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف قد وهو حرف للتحقيق حرف فعل

فاعله

فاعله مستتر فيه والفعل مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل لاضافة اليه تقديره الكلام مثال
ما دخل قد مثل سيخرج وسوف يخرج وهما مجروران محلا لكونهما معطوفين على جملة قد
خرج وللقائل ان يقول ان ترتيب المص غير مستقيم لانه ذكر حد الاسم ثم ذكر علاماته وههنا ذكر
علامات الفعل ولم يذكر حده والاولى ان يذكر حده ثم علاماته فان قلت لم اختص دخول قد
بالافعال قلنا انما اختص دخول قد بالافعال لانه وضع لتقليل الفعل في المستقبل نحو ان الكذوب
قد يصدق اي بالحقيقة يصدر منه الصدق وان كان قليلا وللتقريب من الحال والتوقع
في الماضي نحو قد قامت الصلوة فيمتنع دخوله اذا الا على الماضي والمضارع فان قلت قد يتوقع
الا المنتظر والماضي قد وقع فلا ينتظر فكيف يقال ان قد في الماضي للتوقع قلنا اريد من التوقع
وانه كان يتوقع في نهار ماضيا نحو قد قامت الصلوة لقوم كانوا قد قاموا لحلق الامام
ينتظرون قول المؤذن قد قامت الصلوة وعلى هذا قد لانتظار الاخبار بخبر يعتقد المتكلم
انه يتوقع منه المخاطب كذا قيل في بعض الشروح فائدة ويجوز الفصل بين قد وبين فعلها
بالقسم كقوله تعالى والله احسنت ولقد لعمري لبت ساهرا وذلك لان القسم ليس باجنبي
لانه لتاكيد المصدر بقد فان قلت لم اختص السين وسوف بالفعل دون الاسم قلنا
انهما دالان على الزمان المخصوص ولا يختص بالزمان الا الفعل فان قلت ما الفرق
بين السين وسوف قلنا ان السين اقرب الى الحال من سوف وفي سوف زيادة تنفيس
وتاخير سوف جاء في القرآن بمعنى واحد وسيصلون سعيرا فسوف يلقون غيا فالزمان
فيهما واحد فان قلت لم ذكر المص معرفا دون سوف قلنا ان السين اسم جنس كغلام

وداره في اضافته كما يقال سين الطلب وسين الاستقبال فيصح ادخال الالف واللام
عليه للعهد وسوف اسم علم مبني وسبب بنائه مجيئه على صورة الحرفية فلا يصح ادخال الالف
واللام عليه وحرف الجزم وحرف مرفوع معطوف على قدر الجزم مجرور لاضافة الحرف اليه
مثال ما دخله حرف الجزم نحو لم تخرج واعرابه قد مر فان قلت لم اختص حرف الجزم بالفعل دون الاسم
قلت ان حرف الجزم في الفعل بمنزلة حرف الجر في الاسم فاعطي الجزم بالفعل والجر بالاسم ولم يعكس
للتعادل واتصل الواو عاطفة اتصل فعل به والجار والمجرور متعلق باتصل منصوب محلا بانه
مفعول به غير صريح له راجع الى الفعل الضمير وهو مرفوع لانه فاعل اتصل المرفوع بانه صفة الضمير
هذه الجملة معطوفة على جملة دخل واعلم ان المص قد احترز بالمرفوع عن المنصوب والمجرور فان
المنصوب ليس بمختص به بل يتصل بالفعل وبالحرف وبالاسم عند الشيخ عبد القاهر والمجرور لا يتصل بالفعل
اصلا وانما يتصل بالحرف والاسم نحو مررت بك وغلامك ضاربك فان قلت ان اتصال الضمير المرفوع ليس
من خواص الفعل لانه لو كان من خواص الفعل لما اتصل بغيره وهو يتصل نحو زيد ضارب اي ضارب هو
فوجب عليه ان يزيد قيدا آخر وهو البارز الاحتراز عنه قلنا المراد من الاتصال اللغوية دون النحوية
والضمير المرفوع المستكن في الاسم لا يتصل به لغة لعدم ظهوره فلا اشكال وان قلت لم اختص
اتصال الضمير المرفوع البارز بالفعل قلنا لان هذا الضمير فاعل والفاعل لا يتصل الا بالفعل فان قيل
لم مثل المص اتصال الضمير المرفوع البارز بالفعل بثلثة امثلة وهي قوله اكرمت واكرما واكرموا قلنا
للاشارة الى ان آخر الفعل عند اتصال الضمير المرفوع البارز قد يكون ساكنا كالاول ومفتوحا كالثاني
ومضموما كالثالث واما اعراب هذه الثلثة الامثلة فكاعراب قوله قد خرج ويخرج وسوف يخرج وتاء التأنيث

وتاء مرفوعة

وتاء مرفوعة بانها معطوفة على الضمير تقدير الكلام الفعل ما اتصل تاء التأنيث الساكنة وهي
مرفوعة لانها صفة التاء نحو نصرت ونعمت وبئست محل هذه الافعال الثلثة جر لاضافة نحو اليها
فان قلت لم اورد المص ونعمت وبئست بعد قوله نصرت قلنا لان في فعليتهما خلافا والصحيح
فعليتهما فادخلهما ما هو من خواص الفعل وهو التاء لان تاء التأنيث الساكنة على المذهب الاصح
واعلم ان المص احترز بالساكنة عن المتحركة لان المتحركة مختصة بالاسم نحو قائمة فان قلت لم اختص
التاء التأنيث الساكنة بالفعل قلنا ان الساكنة بالفعل بمنزلة المتحركة بالاسم فاعطي الساكنة
بالفعل والمتحركة بالاسم ولم يعكس للتعادل بينهما وله الواو فيه ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام
واللام حرف جر والضمير المتصل مجرور المحل به راجع الى الفعل والجار والمجرور متعلق بكائنة مرفوع
المحل بانه خبر المبتداء المؤخر ثلثة وهي مرفوعة لانها مبتداء مؤخر امثلة وهي مجرورة لاضافة ثلثة
اليها المفتوح مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف تقديره الاول المفتوح الآخر وهو مجرور لاضافة اليه فان
قلت لم يجوز اضافته الى الاسماء بالالف واللام ههنا كيف يجوز قلنا ان الالف واللام في اسم الفاعل
والمفعول بمعنى الذي فيجوز اضافته بالالف واللام فان قلت لم الحصر الفعل على ثلثة امثلة قلنا
ان الفعل لا يخلو من ان يكون اخباريا او لم يكن فان كان الثاني فهو الامر وان كان الاول فلا يخلو معناه
من وجود الحال الاول والماضي والثاني المستقبل مثال المفتوح الآخر من الثلاثي المجرد نحو نصر ومثاله من
الرباعي المجرد نحو دحرج ومثاله من الثلاثي المزيد فيه نحو اكرم ومحل هذه الافعال الثلثة جر لاضافة نحو
اليها ويسمى الواو فيه ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام تسمى فعل مجهول بتعديه الى مفعول ثان ومفعول الاول
مستتر تحته لانه قام مقام فاعله في تحته راجع الى المفتوح الآخر ومفعول الثاني قوله الماضي فان قلت

ثم بني الماضي **قلنا** لان موجب الاعراب مفقود فيه **فان قلت** لم بني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون
قلت للمشابهة بالاسم بوجه ما وهي قيامه مقامه تقول مررت برجل ضرب كما تقول مررت برجل ضارب
فان قلت لم بني على الفتح **قلنا** للخفة والتاء وهو مرفوع تقديرا لانه مبتداء وما موصولة يتعاقب فعل على او كم
والجار والمجرور متعلق بيتعاقب والضمير المنصل مجرور المحل لاضافة اول اليه راجع الى ما الزوائد وهي مرفوعة احدى
لانها فاعل يتعاقب وهو مع ما عمل فيه صلة للموصول والموصول مع صلته مرفوع المحل على انه خبر المبتدا مع والمبتداء
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب الاربع وهو مرفوع على انه صفة الزوائد وفي عبارة المتن تسامح
لانه لا يتعاقب الزوائد بل احدى الزوائد فالاولى ان يقول والتا ما يتعاقب على اول احدى الزوائد الاربع
وهي الياء الباء مرفوعة بانها خبر للغايب اللام فيه حرف جر الغايب مجرور به والجار والمجرور متعلق بكاينة مرفوع
محلا بانه خبر مبتداء محذوف وتقديره هي كاينة للغايب المذكر وهو مجرور لانه صفة الغايب وقيل انه مجرور لاضافة
الغايب اليه والتاء وهي مرفوعة بانها معطوفة على الباء المخاطب المذكر والغايبة المؤنث والالف للمتكلم
واعرابه مثل التركيب تقدم والنون وهي مرفوعة بانها معطوفة على الالف لما فوقه واللام فيه حرف جر ما موصول
فوق ظرف مستقر صلته والضمير المستكن فيه المنتقل من حصل بعد حذفه فاعل الظرف عايد الى ما والموصول مع صلته
مجرور المحل باللام والجار والمجرور متعلق بكاينة مرفوع محلا لانه خبر مبتداء المحذوف تقدير الكلام هي كاينة لما حصل او كان
فوق المتكلم الواحد مذكرا فهو منصوب لانه خبر مقدم لكان واسمه مستتر فيه راجع الى ما او مثنى وهو معطوف على مذكرا
فهو منصوب كلاهما تقول فعل فاعله مستتر فيه وهو انت يفعل فعل فاعله مستتر فيه راجع الى زيد او عمرو وهو مرفوع محلا
لانه تاكيد الضمير المستكن في يفعل وهو مع فاعله مقول لتقول وقس وتفعل انت او هي وافعل انا او نفعل نحن او نحنا
لكلمات مثال لما يتعاقب على اوله **فان قيل** قلت لم اعتقبت هذه الزوائد الاربع على اول المضارع لان الفعل لما كان صادرا

عن الغايب

او عن المخاطب او عن المتكلم الواحد او عنه مع غيره طلبوا ان ينصبوا علامة من الحروف ليستدل بها
على ذلك فاختاروا او دمنها الباء والواو والالف لكثرة دورانها لقائل ان يقول ان المصنف قال
ان الياء للغايب المذكر والجمع المؤنث الغايبة والتاء للمخاطب مطلقا والغايبة المؤ المؤنث
لكان اوجه من قوله الياء للغايب المذكر والتاء للمخاطب المذكر للمخاطب المذكر والغايب المؤنث
ويسمى المضارع لاعراب قوله ويسمى الماضي ومع المضارعة المشابهة يقال ضارعه اي شابهه وجه
المشابهة بين هذا الفعل وبين الاسم مذكور في التصريف وهو اي المضارع مشترك بين وهو
منصوب على الظرفية والعامل فيه مشترك وهو مضاف الى قوله الحال والاستقبال فانك اذا قلت
زيد يضرب جاز ان يكون زيدا خذ في الضرب مشتغلا به وجاز ان يكون لم يضرب الآن الحال
او في من الاستقبال لوجهين احدهما ان قولك يضرب خبر والاصل في الخبر ان يكون بعد العلم والثاني
ان حلوص ~~المحل به وجاز ان يكون لم يضرب الآن الحال او~~ يختص الفعل بذلك الاستقبال يحتاج الى
الى السين او سوف معنى اذا قلت زيد يضرب لم يكن دليل على الاستقبال والكمال لم يوضع حرفه بدل
عليه فكان هو الاصل فيها ذا دخلت وهذه الجملة في محل الجر لاضافة اذا اليها عليه والجار والمجرور متعلق
بادخلت والضمير فيه راجع الى المضارع اللام وهي منصوب بانه به مفعول ادخلت الابتداء او وهو
مجرور لاضافة اللام اليه تخلص فعل وفاعله مستتر فيه راجع الى المضارع وهو مع فاعله جملة فعلية
لا محل لها من الاعراب لانه وقع جوابا للشرط غير جازم وهو اذا اللام الى والجار والمجرور متعلق بتخلص
منصوب محلا بانه مفعول لغير صريح له قال فعل الله فاعله تعالى فعل ماض وفاعله مستتر فيه راجع
لفظة الله وهو مع فاعله جملة فعلية مرفوعة محلا لانها صفة الله الذي يختص به ان تشبهوا به ان حرف من

حروف المشبهة بالفعل

والضمير المتصل به منصوب محلاً بانه اسمه واللام فيه لام الابتداء ليحزنني فعل ويا المتكلم فيه منصوب محلاً
بانه مفعوله والنون فيه للعماد ومعنى ان ياء المتكلم اذا كان ضمير منصوب يلحق قبلها نون نحو ضربني ويضربني
صيانة للفعل من دخول الجر ان مصدرية تذهبوا منصوب به وعلامة النصب فيه سقوط النون
وفاعله مستتر فيه وهو انتم به والجار والمجرور فيه متعلق بتذهبوا منصوب محلاً بانه مفعول به وفرح له را
راجع الى يوسف الفعل مع فاعله مرفوع محلاً بانه فاعل ليحزنني وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة
محلاً لانها خبران وهي مع اسمه وخبره منصوب المحل على انه مقول قال فان قلت ان اللام في هذه الاية بمكان
حالصاً للحال لان الذهاب ليس بموجود في الحال قلنا ان المضاف محذوف فيه تقدير الكلام ان يحزنني
تصور ذهابكم بيوسف والتصور موجود في الحال فلا اشكال فان قلت ان اللام لا يخلصه للحال لانه
لانه لو كانت للحال فكيف جامعت مع حرف الاستقبال في قوله تعالى لسوف يعطيك قلنا ان اللام
تفيد التاكيد والحال وفي هذه الاية تجرد بمعنى التاكيد واذا دخلت عليه اي على المضارع السين او سوف
خلص للاستقبال واعرابه كاعراب قوله فاذا دخلت عليه لام الابتداء خلص للحال والثالث اي من الامثلة
الثلثة للفعل وهو مرفوع بانه مبتداء الموقوف وهو مرفوع لانه خبر المبتداء الاخر وهو مجرور لاضافة الموقوف
اليه فان قلت لم قال المص الموقوف الاخر ولم يقل المجزوم الاخر قلنا ان المص اشار الى مذهب الاصح وهو
البصرية وهو عندهم مبني موقوف وعند الكوفة معرب مجزوم وسمي اي الموقوف الاخر الامر واعرابه كاعراب قوله
يسمى المضارع نحو انصر واعرابه ظاهر وكذا الواو ابتدائية والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع لانه خبر مبتداء موخر
وهو كل وهو مضاف الى ما وهو موصول كان فعل من افعال الناقصة واسمه مستتر فيه راجع الى ما متضمناً
وهو خبر كان وهو مع خبره صلة للموصول والموصول مع صلته مجرور المحل لاضافة كل اليه على طريقة والجار والمجرور

فيه

فيه مع متعلقه منصوب محلاً على انه وقع حالاً من اسم كان افعل فهو مجرور محلاً لاضافة طريقة اليه نحو
وقع وجرب وحاسب واعراب هذا الكلام ظاهر قوله متضمناً احتراز عن صه ومه وقوله على طريقة افعل احتراز
عن نزال وتراك فانهما متضمنان ويفيدان فائدة الامر الا انهما ليس على طريقة افعل فان
قلت لم قال المص على طريقة افعل ولم يقل على صيغة افعل قلنا ولم يقل على صيغة افعل ليدخل فيه مثل عيد وزن
فانهما يكون لطريقة افعل لا على صيغة افعل والحروف وهو مرفوع بانه مبتداء ما موصوله جاء لمعنى وقوله
ولم يستعمل فعل من افعال الناقصة واسمه مستتر فيه راجع الى معنى وخبره قوله بمعنى اسم مع متعلقه المحذوف ولا فعل
وهو معطوف على اسم نحو بيل وبل وهما مجروران محلاً لاضافة النحو اليهما ولقائل ان يقول ان المص
لو قال الحرف ما دل على معنى في غيره وذلك ايجي الحرف بمعنى ليس بمعنا هما وهو مرفوع محلاً بانه مبتداء
لان الاسم يكون حديثاً وتحدثاً عنه ان مع اسمه وخبره مجرور المحل والجار والمجرور متعلق بكاين موضوع
محلاً على انه خبر المبتداء وقال بعضهم ان اللام فيه زائدة غير متعلق بشيء في قوله والفعل يكون حديثاً
ولا محدثاً عنه جاز الرفع والنصب اما الرفع فعلى انه معطوف على محل اسم ان واما النصب فعلى انه
معطوف على لفظه ومثال كون الفعل حديثاً نحو ضرب زيد فضرب مسنداً اي زيد واضرب ولا تضرب
وهما مسندان مع الضمير المقدر ولو اسندت الى الفعل شيئاً ولم يستقم فلو قلت ضرب اسند على ان الفعل
اشتمل خبراً عن ضرب لم يستقم فان قلت ان امنوا في قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا اسند الى الله لكونه مفعول
ما لم يسم فاعله لقيل مع انه فعل قلنا انه محمول على هذا القول اي اذا قيل لهم هذا القول فان قلت ان الفعل
كان محدثاً عنه في قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وتسمع مبتداء فيه مع انه فعل وخبره قلنا هذا محمول
على حذف ان اي ان تسمع فيكون الاسناد في الحقيقة الى المصدر دون الفعل لان الفعل لا ان ان

مع الفعل في تقدير المصدر فلما حذف ان بقرينة قوله خبر من تراه عدل الفعل من النصب لفقد عامله
لو تلنا في الرفع الذي هو اول احواله وفي قوله والحرف اداة اي رابطة جاز الرفع والنصب ايضا بينهما اي
بين الاسم والفعل وهو مع متعلقه المحذوف ومحل الرفع على انه صفة اداة قوله لا يكون حديثا ولا مخبرا عنه
مرفوع المحل بانه وقع تفسيرا للاداة وقيل مع قوله والحرف لا يكون حديثا ولا مخبرا عنه اي كان القياس ان
لا يوضع اذ لا معنى له في نفسه لانه لا يكون حديثا ولا مخبرا عنه وانما وضعوه لتقوية الفعل الذي لا يتعدى
بنفسه واعلم لان للحرف حدا وعلامات وحده ما ذكره المص واما العلامات فخلوه عن علامات الاسم والفعل
مجتمعا فان قلت لم جعله عدم العلامات علامة للحرف قلنا لانه يتبين بهذا العدم الا ترى انه لو كان معك
ثلثة اثواب فعلمت اثنين منهما لم تحتج الى تعليم الثالث واذ قد عرفت في صدر الكتاب ان هذه الجملة مجرورة
المحل لاضافة اذا اليها ان كل اي كل واحد من هذه الاقسام الثلثة وهي الاسم والفعل والحرف والجار والمجرور
متعلق بكاينا منصوب المحل بانه صفة لكل تسمى كلمة وهذه الجملة مرفوعة المحل على انه خبر ان وهي مع اسمه وخبره منصوبة المحل
لانه مفعول عرفت الفاء في قوله فاعلم جواب الشرط او اذ قد عرفت انه الشان اذا هو مضاف الى ائتلف اي ركب منها
اي من الاقسام الثلثة فعل وهو فعل مرفوع بانه فاعله ائتلف واسم وهو مرفوع بانه معطوف على فعل او ائتلف
اسمان وقوله فادا اي الفعل والاسم او الاسمان مجرور المحل لانه معطوف على ائتلف وقوله سمتيا كلاما اي الكلام
والفعل او الاسمان هو معطوف على فعل مرفوع محلا بانه خبر الا وهي مع اسمه وخبره منصوبة المحل على انه مفعول
كلاما وهو منصوب بانه مفعول سمتيا فان قلت يا زيد يا زيد مركبة من الحروف والاسم مع انه كلام تام وبلزم
بطلان الحصر قلت لم ان ادعوا هنا يحتمل الصدق والكذب لكونه منقولا عن الاخبار الى الانشاء كبعت
واشتريت كذا قال شهاب الدين في شرح الذنبية وحسن بن عبد الله العكبري رحمه وعلم ان الكلام اسم للمصدر

وليس

ليس مصدر حقيقة لان المصادر جارية على افعالها فالمصدر تكلمت التكلم ومصدر كلمت
التكليم قال الله تعالى وكلم موسى تكليما ومصدر كالمته المكالمة ليس واحد منها فثبت انه ليس بمصدر
بل هو اسم للمصدر ويعمل عمله ولهذا يقال كلامك زيدا حسن كتكلمك زيدا حسن كذا ذكره ابو البقاء في
كتابه وجملة وهي معطوف على كلاما اعلم ان الجملة من قولك اجملت الشيء او اجملت اجزائه والجملة
كل مشتمل على شيئين فصاعدا وهو ضد التفصيل لان التفصيل التفريق فان قلت ما الفرق بين الكلام
والجملة قلت لا فرق بين الكلام والجملة عند ابي الجني والبقاء واما البعض فبينهما عموم وخصوص مطلقا
وعندهم ان كل كلام جملة ولا ينعكس وذلك لان صلة الموصول والمركبة الواقعة صفة للنكرة وغير ذلك جملة
وليس بكلام فان قلت لم سمي على غير المفيد كلاما قلت ان الكلام مشتق من الكلم وهو الجرح والجرح يؤثر
في نفس المجروح والمتحقق اشتقاق الكلام الا اثر في نفس في السامع فائدة تامة او نقول ان الكلام
يؤكد به تكلمت يقال تكلمت كلاما وما يؤكد به الفعل والفاعل ينوب مناب الجملة فقولك تكلمت كلاما
في معنى تكلمت كلمت والفعل والفاعل يحصل بهما الفائدة التامة فالواقع موقعهما يجب ان يكون كذلك
والجملة اربع لا محل بهذه الجملة من الاعراب لانها مستانفة فعلية وهو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف
تقديره الاول جملة فعلية ويجوز ان يكون بدلا من اربع واسمية وهو معطوفة على فعلية الكاف في كما حرف
جر وما بمعنى شيء مجرور المحل به والجار والمجرور متعلق بكاينتان مرفوع محلا بانه خبر مبتداء تقديرهما ويجوز
ان يكون الكاف بمعنى المثل وح يكون في محل الرفع ايضا وتقدير الكلام وهما كاينتان كشيء او مثل لهما مثل شيء
ذكرنا الى في الاسم وهو فعل وفاعل ومحله من الاعراب جر لكونه صفة لما والثالثة جملة ظرفية وشرطية ومثال
الجملة الظرفية نحو عندي مال عندي ظرف ومال فاعله ومثال الجملة الشرطية نحو ان تأتني اكرمك فان قيل قولهم عندي

مال

جملة اسمية لان ارتفاع مالٌ بالابتداء والحرف المقدم مرفوع المحل على الخبرية فكيف عدّ ما ظرفية **قلت** لانه ذلك
لان المجموع جملة ظرفية عند الكوفيين فانهم لا يشترطون الظرف الاعتماد كما لا يشترطونه لاعمال اسمي الفاعل
والمفعول والجزء الثاني جملة ظرفية عند البصريين **فان قيل** لم قدم الفعلية على الاسمية **قلنا** لان
الفعل هو الاصل في الاسناد والفاعل هو الاصل في الاسناد اليه والمبتدا والخبر فرعان فلهذا قدمها عليها
فان قلت لم قدم الاسمية على الظرفية **قلت** ان العامل فيها مقدر بخلاف الاسمية والاصل الظهور
فان قلت لم قدم الظرفية على الشرطية **قلت** ان الظرفية جملة واحدة والشرطية جملتان والواحد مقدم
على الاثنين والتنوين في قوله وكلٍ بدل عن المضاف اليه منها والجار والمجرور متعلقه المحذوف في محل الرفع بانه
صفة كل وتقدير الكلام وكل واحد من الجمل الاربع تقوم مقام المفرد وهذه الجملة مرفوعة المحل بانه خبر المبتداء
فتكتسي اي كل واحد من الجمل وهذه الجملة معطوفة على جملة تقوم اعرابه اي اعراب المفرد محلا وهو منصوب على انه
تمييز ويكون وهو معطوف على قوله تكتسي فيها اي في الجملة التي تقوم مقام المفرد ضمير وهو مرفوع بانه اسم ليكون
وخبر يقوم عايد وهو مرفوع بانه صفة للضمير اي الاسم الاول والجار والمجرور فيه متعلق بعايد **فان قلت** لم لا يجوز
اخلاء الجملة عن الضمير اذا وقعت خبرا **قلت** لان الجملة من الفعل والفاعل والمبتداء والخبر اذا اخلت عن الضمير كانت
منقطعة عن المبتداء لان الفعل فيها منسوب الى غير المبتداء فلا بد من رابطة يعلق الجملة بالمبتداء **فان قلت**
هذا ينتقض بالجملة الواقعة خبرا عن ضمير الشان نحو قوله تعالى قل هو الله احد فجملة الله احد وقعت خبرا هو مع انه
خال عن الضمير **قلت** ان الجملة ههنا عبارة عن الخبر والخبر عين المفرد فلا حاجة الى الربط وكذا لا يحتاج الى الضمير في
كل جملة يكون عبارة عن المبتداء نحو قولي زيد منطلق وكقوله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وذلك اي قيام الجملة مقام المفرد وهو مرفوع محلا بانه مبتداء في ستة والجار والمجرور متعلقه

المحذوف

المحذوف في محل الرفع على انه خبر مبتداء مواضع وهي مجرورة لاضافة ستة اليها ومفتوحة بانها
غير منصرف لكنه بالفتحة حالة الجر في خبر المبتداء والجار والمجرور فيه مرفوع محلا بانه خبر مبتداء
محذوف وتقديره احدها في خبر المبتداء سواء كان اسمية نحو زيد ابوه قايم او فعلية نحو زيد قام
ابوه او شرطية نحو زيد ان تعطه يشكرك او ظرفية نحو زيد في المسجد وثانيها في الخبر في باب ان والجار
والمجرور متعلقه المحذوف مجرور محلا بانه صفة الخبر نحو ان زيدا اخوه ذاهب او قد ذهب
اخوه او ان تعطه يشكرك او في السوق فمحل الجملة الاربع فيها مرفوع لوقوعها موقع المفرد المر
وثالثها في الخبر في باب كان نحو كان زيد اخوه قايم او قد قام اخوه او ان تعطه يشكرك او في البيت ورابعها
في المفعول الثاني في باب ظننت نحو ظننت زيدا ابوه قايم او قد قام اخوه او ان تعطه يشكرك او عندك
فمحل الجمل الاربع فيها منصوب لوقوعها الموقع المفرد والمنصوب وخامسها في صفة النكرة نحو مررت
برجل صورته حسن صورته وان تراه تعجبك صورته او في صحبته حسن فمحل هذه الجمل الاربع مجرور لوقوعها
موقع المفرد المجرور وسادسها وهو فعل وفاعله مستتر فيه وهو انت ذلك وهو منصوب محلا لانه مفعول
مستتر وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها لا تعلق لها بما قبلها ومعناه مستتر
خبر المبتداء والخبر في باب كان والخبر في باب ان والمفعول الثاني في باب ظننت وصفة النكرة والحال لان المعنى
مستتر وقوع الجملة بهذه المواضع الستة موقع المفرد فانه لم يتبين وقوعها فيها موقع المفرد في المتن مر
فصل الاعراب وهو مرفوع بانه مبتداء ان يختلف فعل اخر الكلمة اخر مرفوع بانه فاعله مضاف الى الكلمة دقوله
باختلاف العوامل متعلق بان يختلف وهو في محل الرفع على انه خبر المبتداء **فان قلت** ان الجملة اذا وقعت خبرا
للمبتداء فلا بد من عايد وهذه الجملة وقعت خبرا للمبتداء مع انه خال عن الضمير **قلنا** ان الجملة ههنا في تقدير

المفرد

بان نقول ان الخبر هنا عبارة عن المبتداء فلا حاجة الى الضمير فيال الاعراب منقول من قولهم عرب معدة الفصيل

اذا فسدت من كثرة شرب اللبن واعربتها من قولهم امراة عروب اى متحببة الى زوجها فالاعراب فى الكلام

اذا اصلح هنا واذا ازالت فسادها فالاعراب فى الكلام يزيل عنه الفساد الذى يلحقه باشتباه الفاعل بالمفعول وغيرهما

وقيل هو منقول من قولهم امراة عروب ومتحببة الى زوجها فالاعراب فى الكلام تحسينه حتى تحبب وقيل

هو مشتق من قولهم اعرب الرجل عن حجته اذا بينها والاعراب يبين المعانى ولقايل ان يقول ان المص لو بيّن الا

عراب لكان اولى كما ذكره صاحب الكافية فان قلت ان المص قال اعراب ان تختلف آخر الكلمة والحال انه

لا يوجد الاختلاف فى اخر الكلمة لانه لا يتبدل حرف بحرف ولا يسقط قلنا ان المضاف محذوف تقدير الكلام

الاعراب ان تختلف هيئة اخر الكلمة وحذف المضاف فى الكلام شايع ولقايل ان يقول انه فى التعريف نظراً

لان التعريف غير مانع لدخوله ما ليس منه فيه كاختلاف آخر من فى قولك جاءنى رجل ورايت رجلاً منا ومررت برجل منى

وينبغى ان يكون التعريف مانعاً وجامعاً فالاحسن ان يزيد فيه قيداً آخر وهو قوله لفظ المتكلم بالعامل احترازاً

عنه فان هذه الحروف فى آخر من وان كانت بواسطة الا انه ليس فى لفظ المتكلم واما هو فى لفظ غيره اجاب بعضهم

عن هذه السوال بان نقول لانم ان الاختلاف فى هذه الحروف باختلاف العوامل بالتبعية بلفظ المتكلم لان المتكلم

اذا قال جاءنى رجل وقال المخاطب منو بالتبعية وكذلك غيره فان قلت من الجواب على المص ان يقول لفظاً او تقديراً

ليخرج المبنى المعرب بالاعراب المحلى نحو جاءنى هؤلاء ورايت هؤلاء ومررت بهؤلاء فانه يصدق على هؤلاء

لانه اختلف آخر المعرب باختلاف العوامل ومثل هؤلاء ليس بمعرب وح اى حينئذ يرد هذا السوال اولا ان قيد

لفظاً او تقديراً معتبر ولم يذكر لشهرته كذا ذكر فى بعض شروح المصباح فان قيل لم جعل الاعراب فى آخر

الكلمة دون اولها واوسطها قلنا ان الاعراب يدل على احوال الذات والكلمة يدل على الذات ولا يحسن المصير

الى الاحوال الا بعد الفراغ عن الذات او نقول ان كان الاعراب فى اول الكلمة يلزم الابتداء بالساكن

وان كان فى الوسط يلزم بتغير الاعراب تغير الاوزان فلم يبق الى آخر الكلمة فيكون فيه مثال اختلاف آخر الكلمة

باختلاف العوامل العو نحو جاءنى زيد ورايت زيداً ومررت بزيد واعراب هذا الكلام ظاهر وما الواو فيه ابتدائية

ما موصولة فى آخره وهو ظرف مستقر الى وهو مرفوع بانه فاعل للظرف والظرف مع فاعله صلة للموصول مع

صلته مرفوع محلاً بانه مبتداء وخبره جملة التى يظهر فيه الاعراب مثاله كالعصا والرحى واعرابه كاعراب

قوله كزيد والعلم والمجهول فان اعرابه فيهما لمانع نحو هذه عصا ورايت عصاً ومررت بعصاً وكذلك رحى العدم

قوله قابل الحركة وما فى آخره ياء اى الاسم الذى حصل فى آخره ذلك الاسم ياء والموصول مع صلته مرفوع المحل

بانه مبتداء مكسورة وهو مرفوع بانه صفة الياء ياء وهو موصول لا بد صلة قبلها وهو منصوب على ا

لظرفية وعامله محذوف والضمير المستكن فيه المنقول من حصل بعد عدم حذفه فاعل الظرف عايد الى ما والضمير البارز

فيه عايد الى الياء والظرف مع فاعله جملة ظرفية لا محل لها من الاعراب لانها صلة للموصول وهو مع صلته

مرفوع المحل لانه قايم مقام فاعل المكسور سكن اى اخره فى حالتى الرفع والجر لكون الضم والكسرة على الياء

ثقيلين وهذه الجملة مرفوعة المحل لكونها خبراً للمبتداء وحرك اى اخر ذلك الاسم فى حالتى النصب لخفة الفتحة

عليها وهذه الجملة مرفوعة المحل لكونها معطوفة على جملة سكن مثاله نحو جاءنى القاضى ومررت بالقاضى ورايت

القاضى قال الله تعالى اجيبوا داعى الله واعراب هذا الكلام ظو وما الواو فيه عاطفة ما موصول سكن وهو فعل

ماض قبل واوه وبائه وهى الضمير فيه الى ما اى واو وياء ذلك الاسم وهو منصوب على الظرفية وعامله محذوف

والضمير المستكن فيه المنقول من حصل بعد حذفه فاعل الظرف عايد الى الموصول المحذوف وهو ما والظرف مع

صلته مرفوع المحل بانه فاعل لسكن وهو مع ما عمل فيه صلة للموصول الملفوظ وهو مع صلته مرفوع محلاً بانه

كونه وطني واعلم انهم كاعراب قوله كالعصا والرحى ثم حكمه اي حكم ذلك الاسم وهو مرفوع بانه مبتداء حكم الصحيح
فهو مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة السابقة
فان قلت لم دخلت الفاء في قوله فحكمه حكم الصحيح قلت ان المبتداء اذا كان اسما موصولا صلته فعل جاز دخول الفاء
في الخبر وههنا كذلك فايدة واعلم ان حذف الموصول جائز كما وقع في هذا المقام وفي قوله من يهجو رسول الله منكم
ويمدحه وينصره سواء اي من يهجو رسول الله منكم اي من الكفار والمشركين ومن يمدحه وينصره سواء واصل الاعراب
فهو مرفوع بانه مبتداء وخبره بالحركات لكونها اخصر من الحروف وادل على المراد ولكنه قد يكون بالحروف وذلك اي كون
الاعراب بالحروف في الاسماء الستة المعتلة والجار والمجرور فيه مع متعلقه المحذوف مرفوع المحل لكونه خبرا لذلك
مضافة الى غير المتكلم مضافة منصوبة بانها حال من الاسماء الستة وهي اي تلك الاسماء الستة المعتلة المضافة
ابوه واخوه وهنوه وحموها وانما خالف سائره في الضمير لان الحم اقارب زوج المراة فاذا اضيف الى التانيث وذو مال
في حالة الرفع جاءني ابوه وفي حالة النصب رايت اباه وفي حالة الجر مررت بابيه وكذا الواو فيه ابتدائية والجار والمجرور مع متعلقه
المحذوف مرفوع محلا لانه خبر المبتداء مؤخر وهو الباقي اي من اخواته فتبدل الواو فيها على حالة الرفع وتبدل الالف فيها
على حالة النصب وتبدل الياء فيها على حالة الجر واعلم ان هذه الاسماء الستة معربة بالحروف لا بالحركات وليس في الا
سماء المفردة المعربة بالحروف غيرها فان قلت لم اعربت هذه الاسماء الستة بالحروف قلت انما اعرب هذه الاسماء
الستة بالحروف لوجهين احدهما ان العرب علمت ان التثنية والجمع لا بد من اعرابهما بالحروف فاعربوا بعض المفردات
ليكون للتثنية والجمع نظير في الاحاد لئلا يبقيا كالمستوحشين بلا نظير لهما في الاحاد وهو الاسماء الستة والجمع
فرعان وهذه الاسماء ظرف في حال اضافتها بالحروف واستعمالها مضافة فرع اذ الاصل ان يتم معنى الاسم بنفسه من غير
حاجة الى اسم آخر والاسماء الستة لا يتم معانيها الا بالاضافة فكانت في ذلك فرعا كالتثنية والجمع فكما اعربا بالحروف

لكونها

لكونها فرعين كذلك هذه الاسماء كذا قال الشيخ العكبري فان قلت لم اختصت هذه الاسماء بهذا الاعراب دون غيرها
من المعتلات كيد ودم وغد قلت هذه الاسماء الستة لا تتم معانيها الا بالاضافة فاشبهت التثنية والجمع
بخلاف دم ويد فان معناه يفهم بدون الاضافة فان قلت ان الواو في ابوه والالف في اباه والياء في ابيه
هل هو اعراب او حرف اعراب قلت الواو في ابوه والالف في اباه والياء في ابيه حروف اعراب وليست اعرابا على
التحقيق لان الاعراب معنى في الاسم المعرب زائد على حروفه والواو في ابوه وما قلبت عنها من نفس حروفه
فكيف يكون اعرابا بل حذف الاعراب من اللفظ وجعلت هذه الحروف دالة وعلامة على الاعراب ولهذا قال
المصنف فتبدل الواو على الرفع ولم يقل الواو للرفع واعلم ان بعضا من الكوفيين قد ذهب الى انها معربة
اي الاسماء الستة من مكانين احدهما في وسط الكلمة والآخر في آخرها فذهب بعضهم الى ان الحركة التي كانت
قبل حروف المد ههنا على الاعراب وحروف المد ناشئة من اشباع الحركات فايدة واعلم ان هذه الاسماء
الستة ينقسم على ثلثة اقسام احدها يستعمل مفردا ومضافا وهي اربعة ابوه واخوه وحموها وهنوها
فيقال في الافراد اب واخ وحم وهن وتعرب ههنا بالحركات فاذا اضيف ردت اللامات في هذه الاسماء
التي حذفت في الافراد واللامات كلها واو بدليل قولهم ابوان واخوان وحموان وهنوان وهنوات بالتاء ومن العرب
من جعل اباه مثل عصا فيكون في الرفع والنصب والجر بالالف ومنهم من يقول في الاضافة ابك بحذف
حرف المد فيصح اب على انه كسنين والقسم الثاني تستعمل مفردا على وجه ومضافا على وجه آخر وهو
فوه فانه في الافراد فم اصله فوه لقولك في الجمع افواه وحذفت منها الهاء وابدلت من الواو ميم ليصح تحركها
في الاعراب فاذا اضيفت ادرته الى الاصل فقلت اخوه وفاه وفيه ولا يستعمل هكذا الا مضافا والقسم الثالث لث
ذو ولا يستعمل الا مضافا الى الاجناس ومعناه صاحب فان قيل ما الفرق بين ذو والصاحب قلنا ان الصاحب حب

يضاف الى الجنس وغيره وذو لا يضاف الا الى الجنس ويخرج اضافة ذو الى المضمر ولا يقال ذو الذي في الشعر
ولقائل ان يقول ان من الواجب عليه ان يقول بعد قوله مضافة الى غير ياء المتكلم مكبرة لانها لو كانت مصغرة
لكان اعرابها بالحركات بقوله جاءني اخيك ورايت اخيك بالنصب ومررت باخيك بالجر ويمكن ان يجاب
عنه بان المصنف لما ذكر امثلتها مكبرة غني عن ان يقول مكبرة وللقائل ان يقول ان ما ذكرتم يقتضي الاستغناء عن قوله مضافة
لان امثلتها مذكورة بالاضافة والجواب عنه انه لو اختصر على لفظ ابوه لتوهم انه اذا كان مضافا الى مظهر نحو جاءني ابو زيد
ليس كذلك مع انه كذلك وليس انه لو اقتصر على لفظ المكبرة لتوهم ما هو خلاف الواقع فان قلت ان من الواجب
عليه ان يقول بعد قوله مضافة واحدة لانها لو ثنيت او جمعت لكان اعرابها كاعراب سائر الاسماء المثنات
والمجموعات قلنا الجواب عن هذا السؤال بعينه عن الاعتراض بل من الواجب عليه ان يقول مكبرة كذا ذكره في بعض شروح
المصباح وفي التثنية هو معطوف على قوله في الاسماء الستة بالالف والنون او بالياء والنون والجار والمجرور
فيه متعلق بكاينا بانه وقع حالا من الستة اعلم ان الاصل في التثنية العطف وهي من قولك ثنيت الحبل اذا الحبل
عطفته عليه حركات الاصل في قولك قام الزيدان قام زيد وزيد الا ان العرب ارادوا الاختصار لا سيما في الجمع الذي
لا نهاية له فاكتفوا بالاسم الاول ثم اتوا بزيادة لتدل على المحذوف وفي الجمع بالواو والنون او بالياء والنون وقيد بذلك
لانه لو جمع بالالف والتاء يكون اعرابه بالحركات لا بالحروف وكلامنا في الاعراب بالحروف اعلم ان الجمع مصدر جمعت اذا ضممت
الشيئين ومن هنا كان الاصل الجمع العطف كما ذكره في التسهيل والتثنية في الحقيقة جمع لوجود حقيقته بالضم فيها الا ان العرب
حسب التثنية بلفظ والجمع بلفظ آخر لان التثنية لا تقع الا الى ضم شيء الى شيء فقط ولما وجب الحاجة الى ضم اشياء بعضها
الى بعض خصوا بلفظ ليتميز كل واحد من اللفظين على مقدار لا يدل عليه الآخر مثال التثنية في حالة الرفع نحو جاءني مسلمان
ومثال الجمع في حالة الرفع نحو جاءني مسلمون ومثال التثنية في حالة النصب نحو رايت مسلمين ومثال الجمع في

حاله

حالة النصب نحو رايت مسلمين ومثال التثنية والجمع في حالة الجر نحو مررت بمسلمين ومسلمين فان قيل لم
كان الاعراب التثنية والجمع بالحروف قلنا ان التثنية والجمع متفرعان على الواحد والاعراب بالحروف فرع الاعراب
بالحركات فاعطي الفرع للفرع كما اعطي الاصل للاصل وانما اعربا بهذا الاعراب المعين لان للتثنية وللجمع ستة احوال
الرفع والنصب والجر في كل واحد منهما والحروف التي يصلح ان يكون اعرابا ثلثة الواو والالف والياء ولو جعل اعراب التثنية
بها لبقي الجمع بلا اعراب ولو جعل اعراب الجمع بها لبقي التثنية بلا اعراب ولو جعل اعرابهما بالواو في حالة الرفع وبالالف
في حالة النصب وبالياء في حالة الجر لوقع الالتباس بينهما فاحتاجوا الى التوزيع فوزعت هذه الحروف بان جعلوا الاعراب
التثنية بالالف في حالة الرفع واعراب الجمع بالواو فيها وجعلوا اعرابهما بالياء في حالة الجر فان قيل لم زيدت الالف في التثنية
دون غيرها قلنا ان التثنية اكثر من الجمع لانها يكون فيمن يعقل وما لا يعقل والمذكر والمؤنث فكانت اكثر والالف احق
اخفيها فجعل الاخف للاكثر تعديلا فان قيل لم جعلت الالف للرفع دون النصب الذي منه منشاها قيل فيه جوابان احدهما
ان الالف اصل حروف المد اذ كانت لا يفارقها المد ولا يتحرك بحال فالرفع هو الاصل والنصب والجر فضلتان فجعل الاصل
للاصل والثاني ان الالف لو جعل علامة للنصب لا يحتاج للرفع الى علامة وقد ثبت ان الياء للجر فلو جعلت الواو للرفع
لالتبس المثنى بالجمع فان قيل ان الالف في التثنية هل هو حرف الاعراب ام لا قلنا فيها خلاف فمذهب سيبويه انها
حرف الاعراب لانها حرف زيد على الكلمة بمعنى لو سقط السطبل ذلك المعنى فكانت حرف اعراب كتاء التانيث وياء النسب وقال
قال الفراء زيدت الالف علامة للرفع وليست حرف اعراب لان حرف الاحرف والاعراب مايد
خله الاعراب وهذه يدل على الاعراب فكيف يكون حرف اعراب واجاب الشيخ للفراء وقال و
هذا لا يلزمه لان الشيء الواحد قد يدل على كثيرة كالواو في زيدون فانها تدل على الجمع والتذكير
وذوي العقول والقلة وكذلك الالف هنا تدل على التثنية وعلى الرفع مجازا ان يكون مع ذلك

حرف اعراب وذهب قوم الى ان المثنى والجمع مبنيان وليس بشيء لان موجب البناء مشابهة الاسم للحرف ولم يوجد
ذلك في التثنية والجمع فان لم دخلت النون في التثنية والجمع قيل خلاف فذهب بعضهم الى انها بدل من الحركة والتنوين
اللذين يستحقهما عند الاسم لانه كان قبل التثنية يتحرك وينون ولم يكن التنوين هنا ولا الحركة والنون صالح ان ينوب
عنهما فان قيل كيف يمكن ان ينوب الشيء الواحد مناب الشيئين قلنا ان النون حرف فهو قوي من التنوين وحده ومن
وحدها والقوي يصلح ان يقوم مقام الضعيفين فان قيل لو كان النون بدلا من التنوين لما ثبتت مع الالف واللام
نحو الرجلان ولما ثبتت فيما لا ينصرف نحو احمران قيل اما ثبوته مع الالف واللام ففيه اوجه احدها انهم دخلوه على الاسم قبل الالف
واللام ثم ادخلا عليه وقد استقر ثبوته فلم يحذف والثاني ان النون بدل من الحركة هنا وحدها لا من التنوين بدليل سقوطها
في الاضافة والاضافة يسقط التنوين لا الحركة فيا ان التنوين في موضع بدل من التنوين وهو في المضاف في موضع بدل
من الحركة وهو مع الالف واللام وما لا ينصرف والجواب الثالث ان النون بدل منهما على الجمع ولكن اذا تعذر ثبوتها بدلا عنهما
بدلا عن احدهما لوجود المانع من ثبوتها بدلا عن آخر الا ترى انك اذا قلت هي تقوم الن دع على المضارعة والتانيث فاذا قلت
انت تقومين بطلت دلالتها على التانيث وبقيت دلالتها على المضارعة فان قيل سقطت النون في الاضافة ولم تسقط مع الالف
واللام قيل فيه جوابان احدهما ان التنوين يدل على استغناء الاسم عما بعده فلو ثبت النون بدلا عن التنوين لكان منفصلا فوجب
انفصاله واما الحركة فلا يبدل منها شيء في الاضافة لئلا يقع الحرف فاصلا في اللفظ والثاني ان النون والاضافة في موضع واحد هما
ضدان والضدان لا يجتمعان مكان واحد بخلاف الالف واللام في اول الاسم والنون في آخره والضدان في مكانين يجوزان
يجتمعا فان قيل اذا كانت الالف علامة الرفع فقد قامت مقام الحركة فلا حاجة الى جعل النون بدلا من الحركة قيل فيه جوابان
احدهما ان الالف ضعفت دلالتها على الحركة اذ كانت علامة للتثنية وحرف الاعراب وعلامة الرفع فقويت بجعل النون بدلا
والثاني ان النون بدل عن مطلق الحركة والالف عن الضمة وحدها فان قيل فكيف ثبت النون في هذان واللذان وهما مبنيان قيل عليه

جوابان

جوابان احدهما ان كل واحدة منهما مبنية على ما كانت عليه في الافراد وانما جعلت في موضع الرفع بصيغة وفي الجر والنصب
بصيغة اخرى وليست صيغتها في التثنية عين صيغتها في الواحد والثاني انهما عربا في التثنية والجمع لان التثنية و
الجمع من خصائص الاسماء فيكون الالف علامة للرفع والنون بدلا من الحركة والتنوين يستحقها الاسم
بعد التثنية والجمع فان قيل انتم تزعمون ان الالف في التثنية حرف الاعراب فكيف جاز ان يقع بعدها تاء التانيث
قبلها في موضع الحشو فيقال مسلمتان وشجرتان قيل فيه جوابان احدهما ان الالف حرف الاعراب من
وجه وهي كالحركة من وجه اذا كانت دالة على الرفع فوقعت تاء التانيث قبلها من حيث هي دالة على الاعراب
لا من حيث حرف الاعراب والثاني ان الالف حرف اعراب في التثنية وتاء التانيث حرف اعراب في الواحد فكان
في الواحد ثبت مما تحدث في التثنية ولقائل ان يقول ان كون اعراب التثنية في حالة النصب بالياء والنون
منقوض بقوله تعالى ان هذان لساحران لان هذان تثنية في حالة مع انه ليس بالياء والنون ويمكن ان يجاب
عنه بان يقال ان ان ههنا بمعنى نعم وهذان مبتدأ وساحران خبره او نقول ان اسم ان ضمير الشان
اي انه هذان لساحران كذا ذكر في شروح اللباب وفي كلا والجار والمجرور مع متعلقه المحذوف مرفوع المحل
بانه معطوف على قوله وفي الجمع مضافا فاء وهو منصوب لانه حال اي حال كونه مضافا الى مضمر والجار والمجرور
فيه متعلق بمضافا فالحكم وهو مرفوع بانه مبتدأ والفاء فيه جواب لشرط محذوف اي حكم كلا اذا كان كذلك
حكم المثنى في مرفوع لانه خبر المبتدأ ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها وقعت جوابا للشرط غير جازم وهو اذا
المحذوف وكون حكم كلا حكم المثنى في كون اعرابها بالحروف الناقصة لشدة شبهه لفظا لكون آخره الفا وهو
لا ينفك عن الاضافة حتى تميز عنه بتجرده عن النون ومعنى لكونه مثنى المعنى او يقال انه لا يضاف الا اليه فيكتسي
حكم المثنى فان قيل لم خصوا ان يكون اعرابه بالحروف الناقصة كان اضافته الى المضمر قلنا ان كلا اذا كان مضافا

الى الغائب فالاكثر ان يقع تأكيدا للمثنى نحو جاءني الرجلان كلاهما فجعل موافقا للمتبوع في الاعراب بها ثم ذلك في كونه مضافا
الى المتكلم والمخاطب فان لم يقع تأكيدا له كذا ذكر في شرح اللب بقوله في حالة الرفع جاءني كلاهما و حالة النصب كليهما في
حالة الجر مررت بكليهما هذا اذا كان مضافا الى مضمر واذا اضيف الى مظهر الواو فيه ابتدائية اضيف فعل مجهول والضمير
المستتر فيه قائم مقام فاعله راجع الى كلا ومحل هذه الجملة من الاعراب جرية لاضافة اذا اليها لحكمه حكم القضاء لا محل
لهذه الجملة من الاعراب لانها وقع جوابا للشرط غير جازم وهو اذا وقوله لفظا احترازا عن المعنى والخط وانتصابه
على التميز يقول جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واعراب هذا التركيب ظ وسوي بين
الجر والنصب بخمسة مواضع لا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها جملة مستانفة وهي التثنية والجمع ولا محل لهذه الجملة
من الاعراب ايضا لانها لا تعلق بما قبلها كما ذكرنا في كون الاعراب بالحروف واعراب قوله كما ذكرنا كما ذكرناه وكما ذكر
والثالث اي من المواضع التي يستوي فيها النصب والجر فهو مرفوع بانه مبتدأ وخبره وقوله جمع المؤنث السالم بالالف
والتاء فان قيل لم زيد الالف من بين الحروف دون غيرها قيل ان الالف من حروف المد واللين وكان اولى الحروف بالزيا
دة حروف المد واللين واختص الالف لخفتها فان قيل لم اضافوا الى الالف حرفا آخر قلنا لئلا يشتبه بالمقصور والمثنى فان
قيل لم اختاروا التاء قيل ان في التاء دالة على التانيث فان قيل لم حمل النصب في جمع المؤنث السالم على جره وكان القياس
ان يفتح في النصب سيما فتحت تاء التانيث في الواحد نحو رايت مسلمة قيل ان العرب كسر في حالة النصب التحسينا وذلك
ان جمع المؤنث فرع جمع المذكر فلما سوي بين المنصوب والمجرور في المذكر كذلك في المؤنث ليكون الفرع على مثال الاصل
ولو فتح في النصب لكان اتم حكما من الاصل واوسع منه وذلك لا يستحسن في الحكمة مثاله جمع المؤنث السالم بالالف والتاء نحو
جاءتني مسلمات بالرفع ومثاله في حالة الجر نحو مررت بمسلمات بالجر ومثاله في حالة النصب نحو رايت مسلمات بالجر ايضا والرا
بع اي من المواضع التي يستوي الجر والنصب فيها ما لا ينصرف نحو جاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد بالنصب فيها لان

لان الجر فيه تابع للنصب لكون الجر ممنوعا منه لمشابهة الفعل فلما كان الجر ممنوعا منه اتبعوه على خلاف
غيره والخامس اي من الضمير التي يستوي الجر والنصب فيها فهو مرفوع بانه مبتدأ وخبره الضمير وقوله في الكاف ومحل الجار
والمجرور في اكرمتك مرفوع لكونه صفة للضمير والاستواء هو اشتراك الضمير المنصوب والمجرور في معنى المفعول به والكاف فيه
مفعوله وكذا الكاف في مررت بك لان التقدير جاز بك والضمير فيه انه مرفوع لفظا وكذا في اوله مع ان الجار واحل وله وكذا
نحو انهم ولهم واعرابه كاعراب قوله وكذا الباقي فان قيل لم فتحت اللام في قوله مع انه حرف جر يكون مفتوحا قيل انها عمل
تحركت بحسب علتها فاذا دخلت على مضمر مفتوحا لانها لم يوجد لها عمل و الجواب انها ضعيف بدخل على الاسماء المبنية ونكسر
في قولك المال لهذا فان قيل ان استواء الجر والنصب المضمرات ليست البناء فان يناسب ان يذكر فيما الحق بصدده لان كلامنا
في المعربات والجواب عنه ان كان مبنيا في استواء الجر والنصب مع قطع النظر انه معرب او مبني كذا ذكر في المقاليد ومن قيام الحرف والجار والمجرور
مرفوع المحل لانه خبر للمبتدأ مؤخر بمقام الحركة وهو منصوب على الظرفية النون فهو مرفوع لانها مبتدأ والخبر مقدم وفي يفعلان اي الجار والمجرور
مع متعلقه المحذوف مرفوع محلا لكونه صفة للنون ويفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين اعلم ان هذه الامثلة الخمسة معربة وليس لها
حرف اعراب والدليل على انها مرفوع معربة ان المعنى الذي اعربت قبل اتصال هذه الضمائر موجود بعد اتصالها الا انها منع
عن الاعراب فيها مانع وذلك الضمائر لانها اوجب كون آخر الفعل على وجه مخصوص فوجب انه اذا حرف تقوم مقام الحركة فوجدوا
اولى الحرف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورانها ولا يمكن زيادتها فيها لمانع فان قيل لم لا يجوز ان يكون الضمائر حرف علة الاعراب
قيل ان هذه الضمائر اسماء لانهن كالمستقلة بانفسها فكيف يكون حرف اعراب للفعل فان قيل لم لا يجوز ان يكون الغوب حرف اعراب قيل
جوابان احدهما انه بينهما وبين الفعل حاجز او هو بمنزلة الفاعلين والثاني ان النون يقبل الحركات والسكنات فلو كانت حرف اعراب لتحركة
لحركة الاعراب وسكنت في الجزم فانها اي النون علامة الرفع فان قيل جعل ثبوت النون علامة للرفع قيل ان الثبوت متقدم على السقوط
والرفع متقدم على اخويه فناسب ان يعطي المقدم للمقدم تسقط وهو فعل وفاعله مستتر فيه راجع الى النون والفعل مع فاعله جملة فعلية

مرفوعة المحل لكونه خبرا بعد خبر لان في الجزم والنصب فان قيل فلم سقطت النون في الجزم والنصب
قلنا لان النون جعلت عوضا عن الرفع والجزم يسقط الحركات وكذلك يسقط الحروف القائم مقامها ثم
ان النصب حمل على الجزم في الافعال كما حمل النصب على الجر في الاسماء وسقوط الحركة وهو منصوب بنزع الخافض مثاله
نحو لم تفعلا ولن تفعلا ولم تفعلوا ولن تفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي والجار والمجرور في قوله ومن ذلك مرفوع المحل
بانه خبر لمبتدإ محذوف وهو قوله حرف العلة اللين والجار والمجرور في قوله في الفعل المعتل اللام مرفوع المحل بانه صفة لحروف
فانها اي حروف العلة اللين تثبت وقوله ساكنة في الرفع منصوب لانه حال من الضمير في تثبت نحو يغزو ويرمي ويرضى واو
مثال لين الاثقل من الواوين والثاني من اليائي وقوله وتسقط في الجزم وسقط الحركة مرفوع المحل لكونه خبرا بعد خبر لان
مثاله نحو لم يغزو ولم يرم بسقوط الواو والياء ويثبت الواو والياء في النصب فلا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها
لا تعلق لما قبلها مثاله لن يغزو ولن يرمي ولا يجي ايضا لقوله وتثبت الالف وقوله ساكنة منصوب بانها حال من
فاعل تثبت في النصب متعلق تثبت مثلها اي مثل الالف في حالة الرفع وفي بعض النسخ مثلهما وح يكون
الضمير راجعا الى الواو والياء اي مثل الواو والياء في حالة الرفع وهو منصوب بنزع الخافض مثاله نحو لن يخشى [illegible]
والمجرور في قوله لامتناعها اي لامتناع الالف متعلق بتثبت من الحركة لانهم لو حركوها لخرجت عن كونها
الفا **فصل** الاسماء وهي مرفوع مبتدأ وخبره قوله على ضربين وقوله معرب مرفوع بانه خبر مبتدإ محذوف ويجوز
ان يكون منصوبا على انه مفعول لفعل محذوف ويجوز ان يكون مجرورا بانه بدل من ضربين وهو اي المعرب
ما اختلف آخره باختلاف العوامل كما ذكرنا وقوله ومبني معطوف على معرب وهو اي المبني ما وهو موصولة
صلته مقدرة وهو كان خبر كنه وهو مرفوع بانه اسم كان المقدر والضمير فيه راجع الى ما وسكونه وهو معطوف على
كنه ونحو واي [illegible] والمجرور في قوله لا بعامل منصوب محلا على انه خبر كان المقدر لما فرغ من تقسيم الاسماء الى القسمين

المذكورين

المذكورين شرع الى تقسيم المعرب فقال ثم ان المعرب على ضربين اي اعراب قوله منصرف اعراب قوله معرب [illegible]
اي المنصرف ما يدخله اي اسم يصلح ان يدخل الجر مع التنوين فائدة واعلم ان المنصرف مشتق من الصرف
وهو صوت خفي كصريف القلم والباب والبكرة وغيرها فعلى هذا يكون الصرف في الحقيقة هو التنوين لانه
صويت يلحق آخر الاسم وقال قوم انه مشتق من التصريف وهو التقلب في الجهات فعلى هذا يكون الصرف
عبارة عن الجر والتنوين لان بهما خروج [?] تقلب الاسم وقال شارح اللباب ماخوذ من الصرف والتبيين وهو
الخالص والمنصرف خلص من شبه الحرف وشبه الفعل وقيل من الانصراف وهو الرجوع والاسماء المعربة على قسمين
قسم اقبل على الفعل فمنع ما منع من الفعل وقسم انصرف عنه وهو المنصرف وغير المنصرف وهو معطوف على قوله منصرف وهو اي غير
المنصرف ما لا يدخله الجر مع التنوين الذي للتمكن لفظا اعلم ان في امتناع الجر فيه مذهبان الاول ان امتناعه منه
ليس مقصودا على حدة الا ان الجر مكان كثير بالتنوين في اختصاصه بالاسم ومعاقبته اياه في الاضافة اتبعوا الجر
اياه في المنع وهو الاصح والمذهب الثاني ان امتناعه منه مقصود على حدة لجمعه ان ركنا من اركان الاعراب وغير المنصرف لما شابه
الفعل منع التنوين الذي هو علم التمكن ومنع بعض وجوه الاعراب وهو الجر واشار المص في المذهب الاصح بقوله مع التنوين
وكان فعل من الافعال الناقصة اسمه مستتر فيه راجع الى غير المنصرف والجار والمجرور في قوله في موضع الجر منصوب محلا لانه
حال من اسم كان مفتوحا وهو منصوب لانه خبر لكان فان قيل لم قال المص وكان في موضع الجر مفتوحا ولم يقل
منصوبا مع ان ذكر النصب احسن من ذكر الفتحة لان الفتحة من القاب البناء وكلامنا في المعرب قيل ان المص اشار
الى مذهب الاخفش لان غير المنصرف في حالة الجر تبنى عنده دليل ان الفتحة في الجر حركة بناء لان عامل الجر لا يحدث
الفتح وقال بعضهم هذا الجواب يشهد بان مذهب الاخفش ضعيف لان الاسم معرب في حالة الجر رفع النصب
ولم يحدث في حالة الجر ما يوجب البناء والمص لا يشير المذهب الضعيف بل جوابه الصحيح ما ذكره صاحب الضوء وهو لو قال وكان

في موضع الجر منصوبًا وكان في قوله وكان في موضع الجر مفعولًا وهذا ممنوع اذ الفتحة في دال احمد في قولك مررت
باحمد ليست بنائية على ما دل عليه الفتحة في رايت احمد حتى يصح اطلاق النصب عليها بل هي حركة نائبة مناب الكسرة التي اخذتها العلة
اوجبت ذلك والاسباب المانعة وهي مرفوعة بانها مبتداء من الصرف وهو متعلق بالمانعة سبعة وهي مرفوعة بانها خبر
لمبتداء ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها جملة مستانفة فان قيل من اين انحصرت الاسباب في تسعة قيل ان النحويين
نظروا في الاشياء التي يغيرها الاسم فرعًا فوجدوها تسعة احدها التعريف وهو فرع التنكير لان كون الاسم معرفًا بعد كونه نكرةً
والثاني التانيث وهو فرع التذكير اذ حقيقة في الامر العام مجردًا عن الزيادة وحق المؤنث فيه معرفة وما حقيقة معه صفة ان يكون فرعًا
لحقيقة يكون بدونها والثالث وزن الفعل وهو فرع لوزن الخلص الاسم لان الفعل فرع الاسم فيكون وزنه فرعًا
لوزن الاسم والرابع الصفة وهو فرع الموصوف لانه تابع له وما هو تابع فهو فرع والخامس العدد وهو فرع المعدول عنه
لتاخره عنه والسادس العجمة وهو فرع العربي لان لغة قوم اسمعيل بالسنتهم ولغة غيرهم فرع على لغتهم والسابع التركيب
وهو فرع الافراد والثامن الجمع الاقصى وهو فرع الواحد ويكون حصوله موقوفا على حصول الواحد والتاسع الالف وا
لنون وفيه خلاف فقال البصريون انه انما يمنع الصرف لمشابهة الالف التانيث وحينئذ لم يقل انه فرع لشيء وقال الكوفيون
انه يمنع الصرف بالاصالة لا للمشابهة وحينئذ يكون فرعا على ما زيد عليه المضارعة اي المشابهة بين الالف التانيث
صيغة الالف والنون
في انهما زائدتان زيدتا معا وفي عدم قبول التاء وكون الزائد الاول منهما الفا وتساوي الصدر منهما في الوزن فاسكر من
سكران كحمراء متى وهو ظرف واجتمع وهو فعل وقوله في الاسم متعلق وفاعله سبعان والفعل مع فاعله جملة فعلية
مجرورة المحل لاضافة متى اليها والجار والمجرور في قوله منها مرفوع المحل بانه صفة لسبعان ويجوز ان يكون حالا منه وقوله او يكرر
واحد منها معطوف على اجتمع منع وهو فعل مجهول الضمير المستتر فيه مقام فاعله راجع الى الاسم ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها
وقعت جوابا لشرط غير جازم وهو متى الصرف وهو منصوب بنزع الخافض وهو من اي منع الاسم من الصرف فان قيل لم يمنع الاسم

من الصرف

من الصرف لمشابهته الفعل من وجه واحد قيل لان الاسم اصل من الفعل فلم يحتج الى الفعل الذي هو فرع
عليه بشبه واحد لان الاسم يتبجح باصالته فتعارض اصالته السبب الواحد فلا ينبغي لجذبه الى حكم الفرع
مرة مثاله من الشرعيات ان الله تعالى خلق الذمم بريئة من كل حق فاذا ادعى حق لم يثبت الا بشاهدين
ولا يثبت بشاهد واحد كذلك الاسم لا يمنع من الصرف بسبب واحد فاذا اجتمع فيه اثنان يترجح جانب
الفرع على جانب الاصل فيمتنع الصرف فان قيل فلم جعل حكم الشبه ههنا منع الجر والتنوين ولم لم يجعل حكمه غيرهما من
من منع التعريف ودخول حرف الجر وغير ذلك من احكام الفعل قيل انما يحمل الشيء على غيره في حكم يحتمل المحمول ولا
تناقض معناه ومنع التنوين والجر لا يناقض كما ان حمل الفعل المضارع على الاسم في الاعراب لا ينقض معنى الفعل
ولم يجعل للفعل غير الاعراب لئلا تنتقض معنى الفعلية بحرف التعريف وحرف الجر فان الاسم لو منع منهما لبطل الحكم
المختص بالاسم ويبطل الفعل معنى الاسم كما ان الفعل لو حمل على الاسم للتعريف لبطل معنى الاسم كذا ذكره في اصول
النحو وبالواو ابتدائية ما موصولة لا بد من صلة وجد وهو فعل مجهول وقوله ذلك مرفوع المحل بانه قائم مقام فاعله
فهو الجملة الخبرية متعلق بوجد هو صلة للموصول وعايد الضمير المتصل في فيه والموصول مع صلته مرفوع المحل بانه مبتداء
احد وهو مبني على الفتح لكونه بمنزلة الجزء الاول عن الاول والاسم عشر وهو مبني على الفتح لكونه متضمن الحرف واحد عشر تركيب
تعدادي مرفوع المحل على انه خبر للمبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لا تتعلق لها بما قبلها
اسما وهو منصوب بانه تمييز لاحد عشر فائدة اعلم ان التركيب ستة احدها تعدادي كخمسة عشر والثاني اسنادي كزيد قائم
والثالث اضافي كغلام زيد والرابع مزجي كبعلبك والخامس وصفي كالحيوان الناطق كسمي تأبط شرا والسادس
صوتي كسيبويه وخمسة وهي مرفوعة بانها مبتداء وخبره محذوف حالة وهي منصوبة على الظرفية والعامل فيه الخبر المحذوف
تقديره الكلام خمسة منها لا ينصرف في حالة التنكير وهي فعل لا محل لهذه الجملة من الاعراب وقوله صفة منصوب على انه
مضاف اليه
ج

على انه حال من الفعل وقال بعضهم انها منصوبة بانه خبر لكان المقدر تقدير الكلام وهو يمنع الصرف اذا كان له
صفة مثاله نحو احمر فانه غير منصرف للصفة ووزن الفعل وفعلان الذي مرفوع بانه معطوف على افعل مؤنثه
وهو مرفوع بانه فاعل للفعل المحذوف وهو يجيء وقال بعضهم انه مرفوع بالابتدائية وخبره قوله فعلى مثاله
نحو سكران فان مؤنثه يجيء سكرى وهو غير منصرف للصفة والالف والنون واخرج بقوله الذي مؤنثه
فعلى عن فعلان الذي يجيء مؤنثه فعلانة نحو سعلان سعلانة وعريان عريانة فانه منصرف في النكرة لخروج
الالف والنون عن المضارعة لالفي التانيث بدخول التاء والمعدول نحو ثلاث ومثلث ورباع واعلم ان اسم العدل
ثلاث ومثلث هما عدلا عن ثلاثة ثلاثة واربعة اربعة فانهما غير منصرفين في حالة النكرة للصفة والعدل وما الواو
عاطفة ما موصولة لا بد له من صلة في اخره وهو ظرف مستقر الف التانيث وهو مرفوع بانه فاعل الظرف مع فاعله
صلة للموصول والموصول مع صلته لكان المقدر او مقصورة مرفوع المحل بانه معطوف على المعدول او خبر
مبتدا محذوف وتقدير الكلام والرابع من الخمسة ما حصل في اخره الف التانيث ممدودة وهي منصوبة لانها
خبر لكان المقدر او مقصورة وهي معطوفة على ممدودة تقديره فان الالف التانيث يمنع الصرف سواء كانت
ممدودة او مقصورة مثال الممدودة نحو حمراء وصحراء ومثال المقصورة نحو حبلى وسكرى لان الالف التانيث فيها
قامت مقام السببين اذ الالف علم التانيث كالتاء في طلحة وبناء الكلمة عليه حيث لم ينفك عن الكلام نحو حبلى
ثم ضم اليه الالف بل هي صيغة موضوعة عليه جرى مجرى تانيث آخر والجمع الاقصى وهو معطوف على قوله وما
في اخره الالف التانيث مثاله كاساور وهي جمع اسورة والاسورة جمع سوار واناعيم وهي جمع انعام
والانعام جمع نعم وما الواو فيه ابتدائية ما موصولة كان وهو فعل من افعال الناقصة واسمه مستتر فيه راجع
الى ما على مثالهما اي على مثال اساور واناعيم والجار والمجرور مع متعلقه المحذوف منصوب المحل على انه خبر كان

وكان مع اسمه وخبره

وكان مع اسمه وخبره صلة للموصول حرفان وهو مع صلته مرفوع المحل على انه مبتدا وخبره محذوف
من الجمع وهو متعلق بكان والجار والمجرور في قوله بما بعد الفه بيان لما للموصول حرفان وهو مرفوع
بانه فاعل بعد او ثلاثة احرف وهي معطوفة على حرفان اوسطها وهو مرفوع بانه مبتدا ساكن
وهو مرفوع لانه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل على انها صفة ثلاثة مثال الجمع الذي كان
على مثال مساجد بان يكون بعد الفه حرفان كمساجد ومثال الجمع الذي على مثال اناعيم بان كان بعد الفه
ثلاثة احرف اوسطها ساكن نحو مصابيح فانهما غير منصرفين وان لم يتكرر فيهما الجمعية لمشابهتهما
بهما من حيث الوزن والامتناع من الجمع مرة اخرى فان لم يكن الاوسط ساكنا كان الاسم منصرفا كصياقلة
لانه صار له نظير في الاحاد وهو رفاهية وكراهية وان كان ثاني الحرفين بعد الالف ياء وهو اعني بعد منصوب
على الظرفية وعامله محذوف وهو حصل والظرف مع متعلقه مرفوع المحل على انه صفة فان قوله حذفت الياء نحو جوار ومحل
لانه موقع جوابا لان في الرفع والجار والمجرور فيه متعلق بحذفت منصوب محلا على انه مفعول فيه غير صريح له ويجوز
ان يكون حالا من مفعول حذفت ويكون تقديره حذفتها كائنا في الرفع والجر قوله ونونت الاسم ومحل
كونه معطوفا على جزاء الشرط وانتهاها وهذه الجملة مجزومة المحل بالعاطفية في النصب [illegible] في الرفع والجر
تنوين والجار والمجرور فيه يجوز ان يكون متعلقا بانبت ويجوز ان يكون ظرف لغو ويجوز ان يكون متعلقا بكائنا
ويكون ظرفا مستقرا منصوب المحل على الحالية من مفعول انبت فان قيل لم ترك التنوين في النصب دون الرفع والجر
قلنا ان ترك التنوين في النصب على القياس المستمر واما تنوينه في الرفع والجر فقال قوم ان ياءه [illegible] فهي
فتنقص المثال عن امثلة الجمع فصار كمثال ما ينصرف وقال المحققون ان التنوين فيه عوض ولست [illegible]
الصرف فان قيل من اي شيء عوض من التنوين قلنا ان فيه خلافا [illegible] عوض من الياء

وعند الزجاج هو عوض من حركة الياء وذلك ان هذه الياء تستحق الحركة بالضمة في الرفع وبالفتحة في الجر فحذفت
وعوض منها التنوين مثال ما كان ثاني الحرفين بعد الالف ياء نحو جاءتني جوارٍ ومررت بجوارٍ ورأيت جواريَ
واعراب هذا الكلام ظاهر فاعلم فان قيل ما مفعول اعلم هاهنا قلنا مفعوله محذوف تقديره فاعلم هذه المسئلة يا اخي
مسئلة جوار فان قيل ما محل هذه الجملة الانشائية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها لا تتعلق بما قبلها
قوله وسبعة حالة التعريف معطوف على قوله وتسعة حالة التنكير وهي الاسم العجمي العلم واعرابه كاعراب قوله وهي افعل
مثاله كابراهيم واسمعيل فانهما غير منصرفين للعلمية والعجمة فاذا كان تسميتهما [illegible] متعددة [illegible]
لقبلهما بلا سببان العلمية بشرط في العجمة ولا تسمية بنحو لجام او فرند رجلا صرفه لان العجمة التنكيرية غير مؤثرة في
منع الصرف واعراب هذا الكلام ظاهر فان قيل هل يكون للعجمة التنكيرية تأثير في منع الصرف قلنا ان العجمة التنكيرية
ممتزجة بكلام مبهم في دخول التنوين وحرف التعريف والاضافة ولا يكون لها تأثير في منع الصرف فان قيل ان اللجام
اذا كتبت على امرأة هل يكون منصرفا ام لا قلنا انه لا يكون غير منصرف للتعريف والتأنيث وما الواو فيه عاطفة
ما موصول وصلته قوله في آخره الف ونون مزيدتان والموصول مع صلته مرفوع المحل على انه خبر مبتدا محذوف
تقديره والثاني من تلك السبعة التي تمنع الصرف وحالة التعريف ما حصل في آخره الف ونون مزيدتان والمبتدا مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المستأنفة مثال الالف والنون المزيدتين كعثمان وسفيان
فانهما لا ينصرفان للعلمية والالف والنون المزيدتين وقد يقع في هذا القسم اسماء يجوز ان يكون
النون فيها اصلية وان يكون زائدة واذ حكمت عليها بالاصالة لم يمنع من الصرف لانه فعال وذلك سمان
ان اخذته من السمن صرفته وان اخذته من السم لم تصرفه وكذلك تبان اي اخذته من التبن صرفته وان
اخذته من التب لم تصرفه الثالث من تلك السبعة المانعة من حالة التعريف وما فيه وزن الفعل مثاله كاحمد ويزيد
اي الاسم

ويشكر

وان [illegible] بالزيادة منعت من الصرف [illegible]

ويشكر فانهما غير منصرفين للعلمية ووزن الفعل واعلم ان وزن الفعل انما يمنع الاسم من الصرف
عند تحقق سبب آخر بشرطين احدهما عدم قبول التاء ولهذا انصرف يعمل والثاني ان يختص
بالفعل ولهذا انصرف فرد وسد فان قيل ان مثل ضرب اذا سمي به رجلا هل يكون غير منصرف او لا
قلنا اذا سميت بما فيه صيغة الفعل فانك تنظر فيه فان كان ماضيا على فعل بتخفيف العين صرفته البتة
لان هذا البناء كثير في الاسماء والافعال فان قيل ان حرف بضم الاول وكسر الثاني اذا سمي به رجلا
هل يكون غير منصرف ام لا قلنا ان مثل هذا الوزن يكون غير منصرف اذا سمي به لانه لم يات في الاسماء منه
الا قليل فان قيل ان قيل وبيع اذا سمي بهما رجلا هل يكونان غير منصرفين ام لا قلنا انهما يكونان
منصرفين لان بناء فعل قد زال حين سكن اوسطه وكسر اوله كالاسم فان سميت رجلا بفعل الامر
وفي اوله همزة وصل فرغت النصب منه وقطعت الهمزة وابقيتها مكسورة ولم تصرف فتقول هذا اضرب
ورأيت اضرب ومررت باضرب وان كان في آخر الفعل تاء التانيث الساكنة وسميت به ولا ضم
فيه قلبت التاء في الوقف هاء وجعلتها تاء متحركة في الوصل هذا ضربة قد جاء والرابع من تلك الاسباب التي
تمنع الاسم من الصرف حالة التعريف المعدول مثاله كعمر وزفر فانهما غير منصرفين للعلمية و
العدل عدلا عن عامر وزافر وهذه الجملة في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف وهما عدلا عن عامر
وزافر المعرفين وعمر مجرورة بانه صفة عامر وزافر ويجوز ان يكون منصوبة على انه حال منهما
مع يكون الالف واللام فيها زائدة واعلم ان اسم الفاعل من عمر وزفر هي عامر وزافر ثم جعل اسم الفاعل
علما ثم عدل عن لفظه غير منع الصرف للعدل والعلمية والخامس من تلك السبعة التي
لا ينصرف حالة التعريف المونث لفظا كطلحة وسلمة فانهما ممتنعان من الصرف للعلمية والتانيث

اللفظي او المؤنث معنى مثاله كسعاد وزينب فانهما غير منصرفين للعلمية والتانيث المعنوي

والسادس من تلك الستة التي الاسمان جعلا اسما واحدا امثالها كمعدي كرب وبعلبك فانهما غير منصرفين للعلمية والتركيب فان قيل ان من الاسماء يستعملها العرب على ثلثة اوجه احدها ان يكون معربة غير منصرف وآخر الاسم الاول منها مبني على الفتح وانما بني الاول على الفتح لانه صار بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يكون في الوسط فان قيل لم بني على الفتح قلنا لبعد الاسم الثاني بالتانيث وذلك لان التاء والتانيث حكم المنفصل كما ان الاسم في حكم المنفصل فتقول على هذا هذه حضرموت ورايت حضرموت ومررت بحضرموت بفتح الراء بكل حال وبضم التاء في الرفع وفتحها في الجر والنصب واللغة الثانية ان يعرب الاسمين وتضيف الاول الى الثاني فتقول هذه حضرموت ورايت حضرموت ومررت بحضرموت وتضم الراء في الرفع وتفتحها في النصب وتكسرها في الجر والاسم الثاني مجرور بكل حال واللغة الثالثة ان تبنيهما جميعا على الفتح فتكون الراء والتاء مفتوحتين بكل حال فان قلت ما وجه بناء الجزء الثاني قلت لتضمنه معنى الواو كخمسة عشر وفي بعلبك على حضرموت في كل حال واما معدي كرب فالياء ساكنة بكل حال اعربت او بنيت فان قلت كان القياس ان تفتح كما فتحت الراء في حضرموت قلنا ان الاسم طال بالتركيب فكان الحركة على الياء بعد الكسرة مستثقلة وهو كل وهو مرفوع بانه مبتدا وما موصولة لا ينصرف وهذه الجملة صلة للموصول والموصول مع صلته مجرور المحل لاضافة كل اليه في المعرفة واما رد الجر ورفعه فهو ان يكون متعلقا بلا ينصرف ويجوز ان يكون بكائنا منصوب المحل على انه حال من الموصول ينصرف وهو فعل وفاعله ضمير راجع الى كل والفعل مع فاعله جملة فعلية لانه مرفوعة المحل على انه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب

لانها

لانها الجملة ابتدائية وستعرفه في النكرة واعرابه كاعراب قوله في المعرفة الا نحو احمد ان سميت به رجلا هذا استثناء من قوله ينصرف في النكرة فان قيل ما جواب ان سميت قيل جوابه محذوف تقديره ان سميت به رجلا فانه يكون غير منصرف في النكرة ايضا هذا عند سيبويه واما عند الاخفش فانه منصرف في النكرة وجميعها ظ وكذا الجار والمجرور فيه مع متعلقه المحذوف مرفوع المحل لانه ~~من الاعراب لانها لا تعلق بما قبلها مقصورة~~ بانها خبر على انه خبر مقدم للمبتدا المؤخر وهو الموصول مع صلته في قوله ما فيه الالف التانيث والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لا تعلق بما قبلها مقصورة وهي منصوبة بانها خبر لكان المقدر او ممدودة وهي معطوفة على مقصورة وفعلان وهو مرفوع بانه معطوف على محل الموصول الذي وهو مرفوع المحل بانه صفة فعلان مؤنثة فعلى اي كلها فدير والجمع وهو معطوف على فعلان الاقصى والثلث وهو مرفوع بانه مبتدا الساكن وهو مرفوع بانه صفة الثاني الاوسط وهو مرفوع بانه فاعل للساكن فان قيل هل يجوز اضافة الساكن الى الاوسط ام لا قلنا لا يجوز ذلك لان اسم الفاعل لا يضاف الى الفاعل بحال فلا يقال جاني ضارب زيد عمرا لان اسم الفاعل صفة في المعنى والصفة لا يضاف الى الموصوف اذا كانت هي اياه في المعنى والشي لا يضاف الى نفسه وقوله يجوز فيه الصرف وترك اي ترك الصرف مرفوع المحل على انه خبر المبتدا وهو قوله والثاني وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لان الجملة مثاله نحو هند ودعد ونوح ولوط واما جواز ترك الصرف فلوجود السببين واما جواز الصرف فلمقاومة سكون الاوسط احد السببين فائدة وقد قيل ان اسماء الانبياء والملائكة كلها لا ينصرف الا ستة نظمتها في قوله فاسمعوا نوح و هود وصالح وشعيب صالح ومحمد وما فيه سبب ثالث والموصول مع صلته مرفوع المحل على انه مبتدا وما وجو تا عرابها كما لم ينصرف وهذه الجملة مرفوعة المحل على انه خبر المبتدا وهو ما البتة وهي منصوبة على انه مفعول مطلق وفعله محذوف وهو بت بمعنى قطع فانه في الاصل بتة فادخلوا الالف واللام عليه وسقط التنوين

فهي رابعة فان قيل لم يقرأ بقطع الهمزة مع ان همزتها همزة وصل قلنا انما قطع الهمزة
فيه وهو مخالف للقياس لكنه مستعمل عند الفصحاء وقال بعضهم ان سيبويه حكم وكتب به ان الالف
فيه لازمة ويلزم من ذلك قطع همزته كذا في شرح اللب قال بعضهم لمشتقاته من ليبة بليبة لبنته
فاذا قصدوا ان يفرقوا وجدوا في اول الاسم فزادوا عليه الالف وحركوا الباء بحركة اللام
ثم ادغموا الثانية في التاء واسقطوا التنوين فكان البتة وهو بعيد جدا كذا في شرح التسهيل
للمالكي فان قلت جاز ان يقلل بسكون الوسط العلمية فاذا زالت العلمية زال اعتبار
التانيث واعتبار العجمة ايضا لانهما مشروطان بالعلمية قلنا ان سكون الاوسط اذا قابل
العلمية يسقط تاثير العلمية في منع الصرف في وجود العلمية والمعتبر في تاثير العجمة والتانيث و
جود العلمية لا كونها معتبرة في منع الصرف فسكون الوسط اسقط تاثير العلمية في منع الصرف لا وجودها
وشرط التانيث والعجمة وجود العلمية لا تاثيرها كذا في شرح اللباب كذا الثلاثي في المتحرك الاوسط
نحو سقر اسم امراة لم ينصرف البتة وان لم يتحقق شبه الاسم والعلم فيه لان حكمه للتعليل لا حكم
حكم الرباعي كسعاد وزينب لتنزل حركة الواو وسط منزلة الحرف الرابع فان قلت ان سميت رجلا
بنحو سعاد وزينب فهل يكونان منصرفين ام لا قلنا انه اذا سميت رجلا لا يكونان منصرفين
بل غير منصرفين فان قيل اذا سميت مذكرا بمؤنث فقد زال التانيث فكيف منع الصرف قيل
في مراده بالتانيث في باب الصرف وبناء التانيث المعنوي ادعوكان كذلك لصرف طلحة باسم رجل
واني مراده التانيث هنا اما في اللفظ علامة التانيث كطلحة او ما غلب تسمية المؤنث به كسعاد
اذا كان حرفا يجري العلامة فان قيل يلزم على هذا اذا سميت مثلا في مؤنث بساكن
الاوسط كانت او متحركا ان يكون غير منصرف قلنا لا يلزم ذلك لان المذكور اخف من الرباعي وان تحرك
اوسط الجر دالي الاصل هو الصرف وانصرف البتة بخلاف الرباعي لانه تثقل بحرف الزيادة
على الثلاثي فصار كالذي فيه تاء التانيث فاعلم انه لو سميت مؤنثا بمذكر كان في حكم تسمية
المؤنث بمؤنث وذلك مثل سميتها بعمر فانها كهند وفيها الصرف وتركه وان سميتها بعمر
لم تصرف في المعرفة البتة فنقل هذا من اصول النحو ونحو الواو خبر ابتداء نحو مرفوع بانه مبتدا خبره
هو مجرور لا اضافة نحو اليه فيه هو ظرف مستقر مذكور وهو مرفوع بانه فاعل الظرف والظرف

مع فاعله

مع فاعله جملة ظرفية مرفوع المحل على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها جملة مستانفة لا الاعراب وهو مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف تقديره الاول الاعراب فان قيل
هل يجوز ان يكون قوله الاعراب بدلا من مذهبان ام لا قلنا لا يجوز ذلك لان فيه ما يمنعه
ان يكون بدلا وهو حظ على من او دنى لبث مع منع الصرف مع منصوب على الظرفية وعامله محذوف
وهو حصل والظرف مع عامله مرفوع المحل على انه صفة مذهبان قيل عامل الاعراب لكونها معمولة
والجار والمجرور فيه متعلق منع منصوب محلا بانه مفعول لغرض لكونها جارية والجار والمجرور فيه
متعلق بمعمول له والآخر وهو مرفوع بانه مبتداء البناء وهو مرفوع على انه خبر المبتداء على الكسر والجار والمجرور
مع متعلقه المحذوف مرفوع المحل على انه صفة البناء او خبر مبتداء محذوف او منصوب المحل بانه حال منه
ومتعلقه قوله اي وعلى البناء على الكسر والجار والمجرور متعلقه مرفوع محلا لانه خبر مقدم للمبتداء المؤخر
وهو قوله والضمير فيه مجرور المحل لا ضافة اليه قوله اليه راجع الى البناء والمحل لهذه الجملة من الاعراب
اذا وهو ظرف بمعنى الوقت قالت وهو فعل بمعنى تقول لان اذا يجعل الماضي مستقبلا وحذام
وهو مبني على الكسر ومحله رفع ولكنها فاعلا لقالت وهو مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل
لاضافة اذا اليها فصدقوها لا محل لها لهذه الجملة من الاعراب لانها وقعت جوابا الشرط غير جازم
وهو اذا والعامل هو فان القول ما قالت حذام ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها جملة
مستانفة واعلم ان هذه البيت اوله وآخره منصوب المحل على انه مقول القول وكذا بني على الكسر
فعال التي تختص بنداء المؤنث مثاله نحو يا لكاع ويا فساق ويا خباث تشبيها بفعال
التي وقعت موقع المبني وكذا بني على الكسر فعال التي كانت بمعنى الفعل اي الامر مثاله
نحو نزال وتراك فانها بمعنى انزل واترك وكل وهو مرفوع بانه مبتداء ما اي شيء والموصول
مع صلته مجرور المحل لاضافة كل اليه اذا وهذا منصوب على انه مفعول فيه لفعل منفي خبره وهو
جواب اضف وهذه الجملة مجرورة المحل لكونها معطوفة على جملة اضيف اليه وهو فعل وكلا
مستتر فيه راجع الى كل والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل على انه خبر الكل فان قيل
ان الجملة التي وقعت جوابا الشرط غير جازم لا يكون لها محل من الاعراب وههنا ان جملة الخبر
وقعت جوابا لاذا فكيف يقول انها في محل الرفع قلنا ليس معنى قولهم ان الجملة التي تقع جوابا

لشرط غير جازم لا يكون لها محل من الاعراب لا يكون لها محل اصلاً بل معناه ان الجملة
التي يقع جوابا لشرط غير جازم لا يكون معمولاً لشرطه لانه غير جازم فلا يكون في محل جوابه
جزم واما اذا كان قبله عامل تقتضي اعرابه فح يكون لجواب اذا محل من الاعراب وههنا كذ
لك **فان قيل** يلزم على هذا ان يكون مشتركا وهو المبتدا واذا فيجرد تسلطهما على شيء واحد
الخبر **قلنا** لا يلزم ذلك لان الخبر تقدم على اذا رتبة لانه عامله تقدير الكلام وكل الا
نصرف الجر حرف اضافة او دخول الالف واللام بالكسرة الجار والمجرور فيه متعلق بالجر **فان قيل** لم
قال المص بالكسرة ولم يكتف لقوله الجر **قلنا** لدفع التوهم لان ما لا ينصرف يكون في موضع الجر
مفتوحا واذا ادخل الالف واللام اذا انبق لا يكون في موضع الجر مفتوحا بل يوجد الكسرة **فان قيل**
لم قال المص الجر ولم يقل انصرف **قلنا** انما قال الجر ولم يقل انصرف اشارة الى الاختلاف لان كون
انصرافه مختلف متفق ولهذا قال الجر ولم يقل انصرف تنوين عند دخول الالف واللام عليه مررت
بالاحمر والحمراء وعند الاضافة وررت باحمركم وبحملكم ولو قدم مثال الاضافة على
مثال ما دخل عليه الالف واللام لكان احرى نظراً الى اللفو والنشر مرتبا **فصل** وهو ان
جمع اسماء القبائل والاحياء والبلدان شرع في المبني فقال المبني ضربان احدهما لازم والثاني
عارض ولا بد قبل جميعه قبل الشروع من تمهيد **قاعدة** تتضمن علل البناء وعلى ان شيء يجب
ان يكون البناء اما علل البناء الاسماء فمنها واحدة وهي شبه الاسم بالحرف ووجوه شبهه
متعددة فتارة تشبهه في الافتقار كشبه الذي بالحرف فانه لا يفيد الا بصلته وتارة تشبهه
بتضمن معناه كاين وكيف فانهما متضمن معنى حرف الاستفهام وتارة تشبهه من جهة
وقوعه موقع المبني كالمنادى المفرد المعرفة وكحم ونزال فانهما وقعا موقع اكفف و
انزل فالكلام وهو مرفوع بانه مبتدا وما فهو موصول تضمن وهو فعل وفاعله مستتر فيه
راجع الى ما وهو ما فهو مع فاعله صلة للموصول والموصول مع صلته مرفوع المحل
على انه خبر المبتدا ويجوز ان يكون موصوفا وح يكون جملة تضمن مرفوع المحل لكونه صفة لما واما
على تقدير كونها صلة فلا يكون لها محل معنى الحرف وهو منصوب تقديرا لانه مفعول كاين
فاعلم وهو انك اذا وجدت اسما على الحركة فعليك ان تسال فيه عن ثلثة اشياء علة البناء او كان

الاصل

الاصل في اسماء الاعراب فالعدول لا بد له من علة وعلة الحركة اذا كان الاصل في
البناء السكون وعلة تخصيص الحركة بالفتح او غيره وان كان مبنيا على السكون
سألت عن علة البناء فقط مثل ذلك اين **فان قلت** لم بنيت **قلنا** لانها تضمنت
معنى همزة الاستفهام فان قيل لم بنيت في الشرط قلنا لانها تضمنت معنى الشرطية فان
قيل لم بنيت على الحركة قلنا اذ لو بنيت على السكون لالتقت هي والياء قبلها وذلك
ممتنع فان قيل لم بنيت على الفتح قلنا لثقل الضم والكسر مع الياء والتخفيف معها حقيقة خبر
فمتى متضمن لحرف الاستفهام او حرف الشرط ايضا لانك اذا قلت متى القتال كانك
قلت اليوم ام غدا او بعد غد واذا قلت متى تخرج اخرج فمعناه ان تخرج اليوم اخرج او اليوم
وان تخرج غدا فكيف يكون اسما قلنا الا ان عدم دخول علامات الاسم عليه كما حكم من
قولهم على كيف يشبع الاخرين فانظر الى كيف يصنع ودخل على واو على كيف وسماع علامات
الاسم ويمكن ان يجاب عنه بوجه آخر وهو انها يجاب عنها بالاسم اذا قلت كيف زيد فانه
يجاب صحيح ام مريض او نحو ذلك والشيء لا يجاب عنه الا بمثله وقال بعضهم ان كيف ليست
بحرف بدليل ما ذكرنا الاسم ولو كان حرفا لما فاد مع الاسم والحرف مع الاسم لا يفيد في خبر المبتدا
فان قيل لم لا يجوز ان يكون كيف فعلا كليس في موضع الوزن قلنا لا يجوز ذلك لان الفعل
يليها بلا فاصل كقولك كيف صنعت والفعل لا يلي الفعل هكذا فان قيل فما الحكمة
في وضع الاسم موضع الحرف قلنا الاختصار بالعموم في السؤال وذلك ان اين سؤال
عن عموم الامكنة بحيث يلزم المسؤول ان يجيب بالمطلوب وهذا المعنى لا يحصل من
الهمزة الا ترى انك لو قلت زيد في الدار لقال لا فتقول او في المسجد فيقول لا فيطول على الكثير
من تكرير المسئلة ولم يلزمه اجابتك بمكانه بخلاف قولك اين زيد فانه سؤال واحد
يوجب الجواب بمكان زيد وهكذا كيف الا انها سؤال عن عموم الاحوال او ما شبهه اي
الحرف والموصول مع صلته مرفوع المحل على انه معطوف على الموصول المتقدم تقديره والمبني
ما اشبه الحرف ونحوه انه يكون ما ههنا موصوفا ايضا كالذي والتي وذلك لما اشبه الموصو
في الافتقار الى الغير فكما ان الحرف مفتقر الى غيره وهو المتعلق كذلك الموصول مفتقر الى غيره

اللازم

لانه

ان يجب ... وكيف فانه يتضمن معنى الاستفهام
فبطل الاول ... قولك كيف زيد احمر ام ... فان قيل
لا يجوز ... الاسماء ... سمي

فهو الصلة فان قيل اي تعريف الذي والتي ونحوهما هل يكون بالالف واللام او بالصلة — وان كان بالصلة

فان كان بالالف واللام فاي حاجة الى الصلة فاي حاجة بالالف واللام قلنا ان تعريف الذي والتي
بالصلة لا بالالف واللام لان التعريف يحصل بذكر الصفات والصلة كالصفة والدليل
على ذلك ان تعريف من وما بالصلة اذ ليس فيهما الف ولام كذلك الذي والتي وانما زيد الالف واللام
تحسينا للفظ فان قيل ان التي يجب ان يكون اللذية بكونها تانيث الذي قلنا لا نم ان التي
تانيث الذي على القياس بل هي صيغة وضعت على المؤنث فان قيل ان لام التعريف يكتب
مع ادغم فيه حرف فان سوي المدغم فيه لاثنا او بغيرها في اللحم والرجل لكون اللام من كلمة والذي الاخر فيه
من كلمة اخرى وفي الذي والذين والتي ما يكتب بلام واحدة مع انها كذلك قلنا ان اللام فيها لا ينفصل
فصار كالجزء فان قيل لم يكتب في الذين في التثنية بلامين قلنا فرقا بينه وبين الجمع نحو الذين فان
قيل لم لم يعكس قلنا ان الجمع اولى بالتخفيف لثقله فان قيل المحذوف اي اللام من بينهما قلنا المحذوف
هو اول الاسم لا حرف التعريف لان حرف التعريف جيء به لغرض محذوفه تخل بالمقصود كذا في شرح
المشابهة والمبني العارض مخصوص بالاستقراء في خمسة اشياء احدها المضاف الى ياء المتكلم
مثاله نحو غلامي [illegible] بناؤه عارضا لان الغلام قبل اضافته الى ياء المتكلم كان معربا وعند اضافته
اليها صار مشابها بمنزلة وسط الكلمة والثاني من المبني العارض المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد
فانه مبني بناء عارضا لمشابهته كاف الخطاب من حيث الافراد والتعريف فان قيل لم بني المنادى
على الحركة قلنا ليوافق الحركة التي هي عارضة اذ الاصل في البناء السكون والبناء العارض
فان قيل لم بني على الضم قلنا السكون حركة البنائية في اللغة حركة الاعرابية على الفتح والكسر نحو يا
عبد الله ويا لزيد والثالث من المبني العارض النكرة المفردة مع لا لنفي الجنس انما بني ذلك
لتضمنه حرف الجر [illegible] قولنا لا رجل في الدار مبني على سؤال سائل فقال هل من رجل في الدار [illegible]
بها من المنكر [illegible] على العلية فان قيل فلم بني على الحركة قلنا [illegible] فان قيل فلم
بني على الفتح قلنا [illegible] لكونها [illegible] فرق بين الفتح
والنصب من جهة اللفظ والرابع من المبني العارض المركب [illegible] فان قيل لم بني
الاول [illegible] قلنا انما بني لكونه [illegible] الاول من الكلمة الواحدة فان قيل لم بني الجزء

الثاني منه قلنا انما بني الجزء الثاني لكونه متضمنا للواو ولان اصل في كل خمسة عشر خمسة وعشرة
فعدل عن اثباته للتخفيف فان قيل لم بني الجزءان معا على الفتح قلنا انما بني الجزء الاول
على الفتح لان الجزء منه شابهه بتاء التانيث من حيث الزيادة وكما ان ما قبل تاء
التانيث يكون مفتوحا ابدا فكذلك يكون المشابه واما الجزء الثاني [illegible] مناسبة
[illegible] والخامس من المبني العارض ما هو اسم حذف منه المضاف اليه فان — فصل
قيل لم بني ولكن قلنا لكونه مشابها للحرف من حيث الاحتياج الى الغير فان قيل لم بني على الحركة
قلنا [illegible] فان قيل لم بني على الضم قلنا ليجبر المحذوف منه باقوى الحركات وهو الضم وقوله
[illegible] محلا بانه مبتدأ او خبره قوله قبل وبعد وفوق وتحت ولا محل لهذه الجملة من
الاعراب لانها لا تتعلق بما قبلها [illegible] مقدم للمبتدأ المؤخر وهو قوله [illegible] الجهات الست
[illegible] امام ووراء ويسار ويمين تقول [illegible] حذف المضاف اليه [illegible] قبل [illegible] — الجملة
منصوب المحل على انه مفعول القول [illegible] فعلية [illegible] لها من الاعراب لانها
مستانفة [illegible] وهو فعل فاعل [illegible] ومفعوله قوله [illegible] لا محل لها لهذه — الجملة
من الاعراب لانها معطوف على جملة تقول [illegible]
[illegible] اذا حذف منه المضاف اليه [illegible] بالضم [illegible] وهو فعل [illegible] — لغاية
مقام فاعله قوله [illegible] اي قبل وبعد وفوق وتحت بالجهات الست غايات [illegible]
بانها مفعول ونصب جمع المؤنث بالالف والتاء محمول على [illegible] ولا — محل
لهذه الجملة من الاعراب والتسمية بالغايات [illegible] المضاف اي تمام المضاف بها — لمضاف اليه
[illegible] منصوب محلا لانه مفعول فيه لفعل مؤخر وهو جوابه فقطع اي المضاف اليه وهذه — الجملة
الفعلية مجرور لاضافة اليه [illegible] عن قبل وفوق وتحت وباقي الجهات الست [illegible]
اي قبل وبعد وفوق وتحت وباقي الجهات الست حدود [illegible] منصوبة لانها خبر [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الجملة منصوبة المحل لكونها صفة [illegible]
المبني اللازم والعارض من الاسماء وشرع في المبني اللازم من الافعال [illegible] المبني اللازم من الافعال — فعال
الماضي والامر بغير اللام [illegible] بغير اللام [illegible] باللام [illegible] مجرور [illegible] والنهي

العارض من الافعال المضارع اذا هو ظرف وعامله المضارع لانه اذا لم يكن لها جواب فيما بعدها
عمل فيها ما قبلها اتصل به اي بالمضارع ضمير جماعة النساء غائبة كانت او مخاطبة وهذه الجملة مجرورة
المحل باضافة اذا اليها او اتصل نون التاكيد خفيفة كانت او مثقلة قوله يفعلن بالياء والتاء مثال المضا
رع الذي اتصل به نون ضمير جماعة النسوان غائبة كانت او مخاطبة وقوله ليفعلن بالتشديد والتخفيف
مثال المضارع الذي اتصل به نون التاكيد مطلقا فان قيل لم كان بناؤها عند اتصالهما عارضا قلنا لانه
معرب بدونهما بسبب المشابهة ووجه المشابهة قد مر فان قيل لم بني عند اتصال نون جماعة النساء قلنا لانها
توجب سكون ما قبله بيانا للجزئية مما اتصل به فتعذر الاعراب اذ الاعراب لا يقع في وسط الكلمة فان قيل لم لا
يجوز ان يكون الاعراب مقدرا اجيب عنه ان الاعراب التقديري انما يكون بالمعربات والاصل في الا
فعال البناء فان قيل لم بني المضارع عند اتصال نون التاكيد مطلقا قلنا لانه شبيه بعلبك في التركيب فان
قيل لم بني على الفتح قلنا للخفة كما بني على الفتح للخفة واما الحرف وهي مرفوعة لانها مبتداء الفاء في قوله
فلا يكون جواب اما وهو مرفوع بانه اسم يكون خبره قوله الا لازما الضمير لانه ضمير الشان لا
خطر لها اي للحرف من الاعراب وهذه الجملة مرفوعة المحل على انها خبر ان ولا مع اسمه وخبره مجرور المحل بالاضافة
الجار والجر ومتعلق بفعله يكون منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له واعلم ان هذه الكلمات اي الكلمات
ما ترفع قوله كسمي منها اي من الكلمات والجار والمجرور وفيه مرفوع المحل على انه خبر مقدم للمبتداء المؤخر
وهو الموصول مع صلته في قوله ما يعمل والمبتداء مع خبره مرفوع المحل بانه خبر ان ولا مع اسمه وخبره مسد
مسد مفعولا علم ويعمل فيه وهو بصيغة المجهول دون الاول مثاله كعامة الاسماء المتمكنة وهو اسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة والاسم المضاف واسم التام فانها تعمل ويعمل فيها والفعل المضارع
بجر الفعل لانه معطوف على قوله كعامة الاسماء ومنها اي ومن تلك الكلمات وما يعمل ولا يعمل فيه والكلام
فيها كالكلام الذي قبله من جهة المعلومية والمجهولية والاعراب مثاله النسكم الحرف والعاملة الا
والافعال مثال الحرف نحو وقوله والفعل الماضي بجر الفعل ايضا لانه معطوف على قوله كالحروف
والامر بغير اللام بجر الامر ايضا والاسماء المتضمنة بمعنى ان بجر الاسماء قوله غير ايا اي الا ايا استثناء
والاسماء المتضمنة بمعنى ان اي الاسماء المتضمنة بمعنى ان يعمل ولا يعمل فيها الا ايا فانه يعمل ويعمل كقوله
ايا ما تدعوا ان ايا جازمة لتدعوا وما زائدة وتدعوا ناصبة ايا فان قيل يلزم الدور قلنا لا يلزم

ذلك

ذلك من ثلثة اوجه احدها ان ايا لا يعمل الجزم لانها اسم وانما ناب الاسم فيه عن الحرف وكان عاملا
بطريق النيابة ومعمولا فيه بطريق الاصالة والثاني ان العمل هنا مختلف فاحدهما بعمل النصب
والاخر الجزم والثالث ان الجزم عدم الحركة والعدم في غاية الضعف بخلاف غيره فلا قيل ان قوله
غير ايا استثناء من قوله والاسماء المتضمنة بمعنى ان يعني ان الاسماء المتضمنة للابتداء بان الا صح
في الاستثناء الاعراب واما المحل على نظيرها ونقيضها وما فيه وكل وهذا القول ضعيف لانه غير مناسب
للمقام ومنها ما لا يعمل ولا يعمل فيه وهذه الجملة مرفوعة المحل على انه خبر ان بالعطفية مثاله
بعض القسم كغير العوامل من الحروف والمضمرات ونحوها قوله والعامل مرفوع بانه مبتداء عندهم وهو
منصوب على الظرفية والعامل فيه العامل ما وهي موصولة والاحسن ان يكون موصوفا لانه
لا يشمل العامل المعنوي اوجب ما هو فعل وفاعله مستتر فيه راجع الى ما وهو مع صلته مرفوع
المحل على انه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة ومبتداء
مفعول اوجب قوله كون اخر الكلمة والجار والمجرور في قوله على وجه مخصوص متعلق بقوله كون من
الاعراب والجار والمجرور مع متعلقه المحذوف مجرور المحل على انه صفة لوجه مخصوص والعامل ضربان
ثان الاول قياسي والثاني سماعي قوله فالقياسي مرفوع بانه مبتداء وقوله وهو مرفوع محلا على انه مبتداء
ما صح ان يقال فيه والموصول مع صلته مرفوع المحل على انه خبر للمبتداء الثاني وهو مع خبره جملة
اسمية مرفوع المحل بانه خبر للمبتداء الاول كل مبتداء وهو مرفوع بانه مبتداء ما موصول كان
كذا وهو مع اسمه وخبره صلة للموصول وهو مع صلته مجرور المحل لانه اضافة كل اليه فانه يعمل
كذا ان مع اسمه وخبره مرفوع المحل على انه خبر كل مثاله كقولنا غلام زيد لما غلام مرفوع على انه خبر
مبتدا محذوف اي هذا غلام زيد وهو ظرف والعامل فيه جوابه رايت الاثر الاول في الثاني وهذه
الجملة مجرورة المحل لاضافة لما اليها وعرفت علته اي علة تاثيره في الثاني وهذه الجملة مجرورة المحل
بالعطفية وقوله قست عليه دار عمرو وثوب بكر جواب لما فالسماعي وهو ان يقال فيه يعمل كذا
ومن لا يعمل كذا وليس لك ان تجاوزه والاعراب هذا الكلام مثاله كقولنا الباء تجر ولعل تنصب ولم تجزم
لما نصب واما معنوي فنذكره في موضعه وهذا جواب مقدم لقوله ان شاء الله تعالى تقديره الا
في موضعه الكائن في العوامل اللفظية السماعية قدمنا القياسية لاطرادها ولا محل لهذه الجملة من

الله تعالى نذكر المعنوي
الاعراب لانها مستانفة

لان الفعل منها اى من المناسبة وهو الاصلح الثمل وهذه الجملة مرفوعة المحل بانه خبر ان وهى مع اسمه
وخبره مجرور المحل باللام والجار والمجرور متعلق بقدمت منصوب المحل على انه مفعول له غير صريح
لو جملها اى جملة التعليلية سبعة ولا محل لهذه الجملة ايضا والاول الفعل على الاطلاق
اى متعديا كان او لازما والثانى اسم المفعول والثالث اسم الفاعل والرابع الصفة المشبهة والخامس
المصدر والسادس الاسم المضاف والسابع الاسم التام اما الفعل فهو مرفوع بانه
مبتداء فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء ان مع اسمه وخبره مرفوع المحل بانه خبر للمبتداء
اما الرفع فعام والمحل لهذه الجملة من الاعراب ايضا لانها لا تتعلق بما قبلها
ان لكل فعل يرفع اسما واحدا ان مع اسمه وخبره مجرور المحل والجار والمجرور متعلق بعام منصوب
المحل على انه مفعول له غير صريح له اذا وهو ظرف بمعنى والعامل فيه يرفع المسند اليه اى الى ذلك الاسم الواحد
حال كون ذلك مبنيا عليه اى على ذلك الاسم الواحد وهذه الجملة مجرورة المحل لاضافة اذا
اليها مثال نحو قوله زيد هذه الجملة الفعلية مجرورة المحل لاضافة نحو اليها فان قيل قال المصنف
لم يقل اخر قلنا ليشمل الانشائيات قوله مبنيا احتراز عن المبتداء نحو زيد ضرب فان ضرب فيه مسند الى زيد
وهو ليس مبنيا على بل هو مبتداء فان لم يكن الفاعل مظهرا فهو منصوب بانه خبر كان مضمر فهو مرفوع لانه خبر مبتداء
محذوف تقديره فهو مضمر فان قيل لم دخل الفاء ههنا قلنا لانه جواب ان واذا كان الجواب جملة اسمية يدخل
الفاء عليها مثاله زيد فهو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف تقديره انا الفاعل بارز كالتاء الكائن في المثل
مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف تقديره مثاله مثل التاء في فعلت وهو مجرور المحل والجار والمجرور
متعلق بالمحذوف وهو متعلقه مجرور المحل على انه صفة التاء تقديره كالتاء الكائنة في فعلت مجرور
ان يكون مرفوع المحل بانه خبر مبتداء المحذوف تقديره هو كائنة في فعلت ويجوز ان يكون حالا من التاء
تقديره كائنا في فعلت او مستكن وهو معطوف على بارز كالمنوى في افعل واعراب هذا الكلام
ظاهر فان قيل ان العامل في الفاعل اسناد الفعل اليه واسناد الفعل الى الاسم معنى فيلزم ان يكون عامل
الفاعل معنويا لا لفظيا وحكم ان العامل في الفاعل لفظي لا معنوي لانهم ان العامل في الفاعل الاسناد
اى رفع الفاعل بالفعل المسند اليه وهو لفظي لا معنوي فان قيل لم اختير الرفع للفاعل دون النصب
قلنا لثلثة اوجه احدها ان الفاعل احق لانه الاسم المسند اليه الفعل والمسند اليه اصل المسند

والضم اول

والضم اول لانه من الواو والواو من الشفتين وجعل الاول للاول قيل مناسبة والثاني
ان الفاعل اقوى الاسماء اذ كان العامل فيه لفظا وهو معتمد الجملة اول والمبتداء والخبر
يجوز ان عليه والضم اقوى الحركات فجعل القوي الاقوى والثالث ان الفاعل من المفعول اذ كل فعل
فله فاعل واحد والمفاعيل كثيرة والضم اثقل من الفتح فلما اظلم والى الفرق جعلوا الاثقل
للاول وهو الفاعل والاخف للاكثر وهو المفعول تعديلا فان قيل لم لا يجوز ان يكون
للفعل فاعلان كما يكون للفعل الواحد من مفاعيل قلنا ان نسبة الفعل اليه على وجه
الاسناد وهو لا يخلو فليس لكم ان تسند الفعل الى فاعل اخر بخلاف المفعول
فان نسبة الفعل اليه ليست على وجه الاسناد اليه بل على وجه التعلق وهو مختلف فيجوز له
خمسة مفاعيل والى كون الفاعل واحدا اشار المصنف بقوله يرفع اسما واحدا فان
قيل ما تقول بقولهم اكلوني البراغيث وفيه فاعلان للفعل الواحد احدهما المضمر والاخر
المظهر قلنا اى فيه ثلثة اوجه احدها ان الواو حرف يدل على الجمع وليست بفاعل والثاني انهم جعلوا
اسما مضمرا وابدلوا البراغيث منها الثالث انهم جعلوا البراغيث مبتداء مؤخرا واكلوني خبرا
مقدما فان قيل بقوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا قلنا اى فيه خمسة اوجه احدها ان الواو حرف
يدل على الجمع والذين ظلموا فاعل والثاني اى الذين بدل من الواو والثالث اى الكلام تم
عند قوله النجوى والذين ظلموا مبتداء وهل هذا في تقدير يقولون هل هذا والخبر محذوف
والرابع ان يكون الذين في موضع نصب على اضمار اعني والخامس ان يكون الذين في موضع
جر صفة للناس في قوله تعالى اقترب للناس فان قيل لم لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل قلنا
ان الفاعل كجزء من اجزاء الفعل فيمتنع ان يتقدم ما هو في حكم الحروف من الفعل على الفعل
فان قيل ان زيدا في قولك مات زيد كيف يكون فاعلا ولم يصدر منه الفعل بل هو مفعول لان
الموت حله وفوت حيوانيته وكذلك في قام زيد وهل تقوم زيد لم يصدر منهما الفعل قلنا
ان الفاعل عند النحويين هو الاسم الذي اسند الفعل قبله اليه سواء وجد منه الفعل او لا
يوجد ولا استشكال ثم ان الفعل على ضربين لا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها معطوفة
على الجملة التي لا محل لها من الاعراب مستغن يجوز رفعه على انه خبر مبتداء محذوف والنصب على اضمار اعني والجر

على البدلية وهو باب المتعدي ما نصب المفعول به بغير واسطة واللازم وهو معطوف
على متعدي ويجوز فيهما ما يجوز فيه وهو باب الفعل اللازم ما يختص بالفاعل ولا يتجاوز
عنه لغيره كذهب ومشى وقعد واعلم انه والمتعدي على ثلثة اضرب ولا محل لهذه
الجملة من الاعراب متعد الى مفعول واحد كنصرت زيدا او متعد الى مفعولين ثانيهما غير
الاول كاعطيت زيدا درهما الاول بيان وهو عين الفعل كحسبت زيدا عاقلا او متعد
الى ثلثة مفعولين كاعلمت زيدا عمرا فاضلا وهذا الكلام مستغن عن الشرح وقد
يقام المفعول مقام الفاعل ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها مستانفة اذ افرد
والعامل فيه مقام بني له ان لو لكن المفعول بهذه الجملة مجرورة لانها في البدل الفعل يقع
ذلك المفعول الذي يقوم مقام الفاعل بالاسناد اي باسناد الفعل اليه اي الى ذلك المفعول
مثاله كقولك ضرب زيد واعطي زيد درهما واما في ظن يجوز اسناده اي اسناد الفعل الى
المفعول الثاني نحو اعطي درهم زيدا الا في باب حسبت وهذا استثناء من قوله يجوز
اسناده اي المفعول الثاني لا يجوز اسناد الفعل الى المفعول الثاني في باب حسبت فلا اسناده
الى المفعول الثاني جايز لانه في هذا الباب خبر في الحقيقة فلو اسند اليه يلزم ان يكون مخبرا عنه
فان قيل هل يجوز ان يقام المفعول له مقام الفاعل ام لا قلنا لا يجوز لزوال العلية وذلك
وذلك لانه في المعنى كانه جواب سائل سأل عن العلة فلو اقيم مقام الفاعل لذهب
هذا المعنى لان علة الشيء انما يكون بعد تمام ذلك الشيء والفعل لا يتم الا بفاعله او ما
هو قائم مقامه فان قيل هل يجوز ان يقام المفعول مقام الفاعل او لا قلنا لا يجوز
لانه ان حذف الواو منه ويقام مقام الفاعل يخرج عن كونه مفعولا معه لانه هو المذكور بعد الواو
وان لم يحذف الواو بعدم المصاحبة بين الفاعل المحذوف فان الواو ولكونه في الاصل العطف
يستدعي مصاحبا متقدما عليه فان قيل هل يجوز ان يقام المفعول فيه مقام الفاعل
اولا قلنا لا يجوز الا كانت الظرفية لازمة لانه لو اقيم مقام الفاعل يلزم ان يكون منصوبا
ومرفوعا فان قيل هل يجوز ان يقال المفعول المطلق الذي للتاكيد وهو المصدر الذي
يدل على ما يدل عليه مدلول الفعل لا يجوز ضرب ضرب قلنا لا يجوز ذلك بعدم الفائدة لدلالة الفعل

عليه

٣٧

وقد نقل عن سيبويه جوازه كذا في شرح اللب فان قيل ان العرب لم تحذف الفاعل وتقيم المفعول
مقامه قلنا لاغراض احدها ان يكون الخبر لا يعرف الفاعل فيذكره الجاهل به والثاني ان يكون الفاعل
عظيما يجل عن الذكر والثالث ان يكون حقيرا يرتفع من ذكره والرابع ان يخاف من ذكره ويخوض به
والخامس ان يكون الغرض ذكر المفعول دون الفاعل والسادس ان يكون المخاطب يعرفه
فان قيل لم ضم اوله وكسر ثانيه في الماضي فيه وجهان احدهما انهم ارادوا ان يجعلوا هذا المثال
خاصا للمفعول به ولم يحركوهما بهما تبين الحركتين لكان لهما نظير في الاسماء والافعال
انهم جعلوا الضمة في اوله بدلا من رفع الفاعل المحذوف وهذا الوجه ضعيف لان المفعول قد رفع
بدلا عن الفاعل ومنصوب المعطى وقد يكون ولا محل لهذه من الاعراب لانها مستانفة الاول خاص
والثاني عام ولا محل ايضا لقوله فالخاص ثلثة احدها المفعول به لانه اي المفعول به انما يكون للمتعدي
اسم اسمه وخبره مجرور المحل بالملازم والجار والمجرور متعلق بالمتعدي فكانه سأل سائل
فقال لم كان المفعول به من الخاص فاجاب المصنف بقوله لانه اه واعراب قوله كما ذكرنا وثانيها
التمييز اعلم ان التمييز مصدر من قولك ميزت اذا خلصت شيئا من شيء وفرق بين متشابهين
ويقال مازه وميزه وهذا معنى قولهم التمييز تخليص الاجناس بعضها من بعض وقولهم
في الاسم التمييز مميز جاز وهو من باب وضع المصدر موضع اسم الفاعل وهو جائز كالطالع
والنجم بمعنى الطالع والناجم واعلم ان التمييز في الاصل غير محذوف احدى الجانبين فصار مغزا
وانما كان التمييز من المنصوبات الخاصة ببعض الافعال لانه ان التمييز انما يكون اذا
يكون الا للمبهم اي الا بعد ذات فيه الابهام مثاله طاب زيد نفسا ونصبه على التمييز
عرفا والجار والمجرور في قوله وفي التنزيل مرفوع محلا على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره
ونظيره كاين في التنزيل وهو اشتعل الراس شيبا فان قيل لم كان التمييز اسما والجواب
فعلوا ماضي مجهول
ان من مقدرة مرادة معه وانما كان كذلك لان التمييز جواب لمن قال من اي شيء فيقال
في جوابه من كذا ثم يحذف من للاختصار فهي لا يدخل الا على الاسماء فان قيل يستدل على
على التمييز من دون غيره من الحروف والجواب عنه ان لفظ التمييز اسم جنس والموضوع لبيان
من الحروف من اذا كانت للتبعيض في الاصل والجنس هو الذي يتبعض ولهذا قدر من

الفعل
لع
عنه
بالخبر
دون غيره

فان قيل لم كان التمييز نكرة والجواب عنه ان الغرض تبيين الجنس وذلك من غير تعيين يحصل بالنكرة
فلا حاجة الى زيادة اداة التعريف فان قيل لم كان التمييز مفردا بعد الاعداد ونحوها
والجواب عنه ان الواحد اخصر من الجمع وقد حصل التبيين به فان قيل لم كان التمييز يؤتى به
بعد الكلام التام والجواب عنه ان الغرض منه ازالة اللبس فلا التباس في الكلام
الذي لم يتم والثالث من المنصوبات الحاقية الخبر المنصوب لانه اما يكون في افعال معلوقة
على تعيين وهي الافعال الناقصة كيف جعل الخبر المنصوب من معمول اللفظية المتقدمة سيجيء
والحال الا ان مسئلة سماعي والجواب عنه انه جعل الخبر المنصوب من معمول العوامل القياسية يرد
ما ذكرتم والعام تمة المصدر والمفعول فيه المفعول له المفعول معه الحال او اعرابه ظاما
الاول اب المصدر فكل فعل متعد ياكان اولازما ينصب مصدره قوله سواء مرفوع بانه خبر مبتدا
محذوف كان اب ذلك المصدر مبهما او محدودا او معرفة او نكرة والمراد من المبهم ما لا يدل
على اكثر ما دل عليه الفعل والمراد من المحدود ما يدل على اكثر ما دل عليه الفعل مثال المبهم نحو ضربته
ضربا ومثال المحدود نحو ضربته ضربة ومثال المعرفة نحو ضربته الضرب الذي تعلم وانما يذكر مثال المصدر
النكرة اكتفاء بمثال المبهم وما كان بمعنى المصدر والموصول مع صلته مرفوع محلا على انه
مبتدا وخبره محذوف وهو الظرف تقديره وكذا ينصب الفعل ما كان بمعنى المصدر ايضا اي
بنصب الفعل وهو منصوب على انه مفعول مطلق وفعله محذوف تقديره آض ايضا اي
جملة في الحكم حملا على ما سبق مثاله نحو ضربته سوطا فان ضربته ينصب سوطا وهو ليس بمصدر
بل اقيم مقام المصدر لانه ما كان آلة الضرب سد به سده والمفعول فيه وهو مرفوع بانه مبتدا
وقوله وهو مبتدا ثاني وخبره قوله ظرفا الزمان والمكان وهو مع خبره مرفوع المحل على انه خبر المبتدا
الاول فان قيل كيف جعل المبتدا مفردا وخبره مثنى في قوله هو ظرفا الزمان والمكان مع ان مثل
هذا غير جائز لعدم التطابق بينهما والجواب عنه انه عائد الى الموصول وهو الالف واللام
فيجوز الاخبار عنه بالمفرد والمثنى والمجموع فان قيل لم سمي المفعول فيه ظرفا قلنا تشبيها بالاواني
التي تحل فيها الاشياء والكوفيون يسمون محلا لحلول الافعال فان قيل اشتقاق المكان هل
هو من كان يكون ام لا قلنا المكان مفعال من تمكن ومنه تمكن اذا ثبت في المكان وليس بمفعل

من كان يكون والميم اذا اصلي ولذلك قال في جمعه امكنة قال فان كلمة ينتصب بالظرفية مبهما
كان او محدودا لان الفعل يدل على الزمان بصيغته كما يدل على المصدر بمادته وكما ينصب
ضروب المصدر كذلك ينتصب جميع ضروب الزمان فالمبهم من الزمان كالحين والوقت
والمحدود من الزمان كاليوم والشهر والحول تقول في الزمان المبهم سرت حينا ويوما
وفي الزمان المحدود خرجت يوم الجمعة والمكان المبهم وهو مرفوع بانه مبتدا فحسب اي فقط
واعلم ان حسب اجري مجرى الجهات الست في حذف المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن
من الظروف وشبه حسب بغير لانه غير متعرف بالاضافة وكذلك حسب لا يتعرف بالاضافة
تقول افعل هذا فحسبك اي فحسبك والفاء فيه لتحسين اللفظ وقيل هو جواب شرط محذوف
كالجهات الست والجار والمجرور وفيها مرفوع المحل على انه خبر المبتدا وعند وهو معطوف
على الجهات الست وهو ايضا من المكان المبهم وقد يستعار للزمان نحو عند الليل وعند النهار
كل ولا يدخل عليه من الحروف الجارة غير من فقولك من عنده فلا يجوز الى عنده وتجيء بمعنى الحكم نحو
كقولك عند الله ابي في حكمه وكذلك قولهم عند الشافعي في عند الفقهاء ووسط الدار نحو
بجرور من المكان المبهم لانه اسم مبهم لداخلة الدائرة وينتصب على الظرف بالسكون والجار وا
على انه حال من وسط الدار واخذ به من الوسط بالتحريك لانه من المكان المحدود ولانه
اسم بعض وامالمحدود وهو مرفوع بانه مبتدا فلا بد له والجار والمجرور وفيه متعلق
به واعلم ان لا فيه لنفي الجنس تبنى على الفتح اسم لا وخبره الجار والمجرور ويتعلقه المحذوف
المحذوف في قوله من في ولا مع اسمه وخبره مرفوع المحل على انه خبر المبتدا تقول في المكان المبهم
صليت امام المسجد وخلفه وفوقه وتحته ويمينه وشماله وعنده ووسطه تنصب
كافة ولا يقال في المكان المحدود صليت المسجد بالنصب ولا ايضا صليت وسط المسجد
بالتحريك فانه لا يقال صليت في المسجد او في وسطه بالتحريك واعرابه ظاهر وقلت الدار
نعة مرفوع المحل بانه مبتدا وخبره قوله فشاذ ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها مستانفة
فكان قائلا قال تقول نحو دخلت الدار بنصب الدار من غير في مع انه من المكان المحدود
شاذ ولما تقوله واما فان قيل ما تقول نحو ذهبت الشام وجوابه ما ذكره المصنف وتقول انه

فان قيل لم لا يتعدى الفعل الى المكان المحدود بنفسه كما يتعدى الى الزمان بنفسه قلنا
ان لفظ الفعل لا يدل على المكان المحدود ولا على الكائن وانما المكان من ضروريات المعنوية
الفعلية ويستحيل الفعل من المخلوق في غير مكان والذي هو ضروريات الفعل مطلق المكان لا
مكان مخصوص بخلاف الزمان فان الفعل يدل عليه بلفظه فان قيل لم يتعدى الفعل الى
المكان المبهم مع انه لا دلالة للفعل عليه لا على كائنه ولا على [illegible] قلنا [illegible]
عند باب المكان المبهم شبه الزمان من حيث التغير والتبديل والاستغراق [illegible]
لا يتغير على وجه واحد اذ الفوق يصير تحتا واليمين يتحول شمالا كما ان الزمان يصير حاضرا او الحاضر
ماضيا فحمل المكان المبهم على الزمان والمفعول له وهو مرفوع بانه مبتدأ وخبره قوله هو علة الاقدام
على الفعل مثاله نحو ضربته تأديبا وخرجت في فتنة [illegible] وامتحن هذا المفعول بان تقدر في جوابه
لم فان صلح فهو مفعول له وبيانه فانك اذا قال ضربت زيدا فقلت لم فيقول تأديبا وكذلك
[illegible] ومن خاصية هذا المفعول ان لا يجمع الا مصدرا والمفعول وهو مبتدأ وخبره في
معه وهو منصوب على الظرفية وعامله محذوف والهاء ضمير مجرور لكونه مضاف اليه مع راجع الى المفعول
تقديره المفعول اي حاصل معه الفعل هو المنصوب بعد الواو التي بمعنى مع مثاله نحو
استوى الماء والخشبة ويشتمل الجملة [illegible] والقائم
مقام فاعله مستتر ضمير راجع الى المفعول معه بعد وهو مبني على الضم لانه حذف منه المضاف اليه تقديره
وبعد المفعول معه بعد باب التابع بذكره في باب الثالث فان قيل ان المفعول معه من [illegible]
لان العامل فيه الواو وكيف عدها من المنصوبات الخاصة قلنا انما عدها نظرا الى مذهب الاخفش
لان [illegible] عند سيبويه منصوب على التشبيه فان العامل في المفعول معه قلنا فيه خلاف
وعند الاكثر من ان العامل فيه الفعل المقدم بواسطة الواو وعند الزجاج العامل فيه الفعل المحذوف
والاخفش قاس على ان انتصاب ما بعد الواو على انتصاب مع نحو معه وقد ضعفوا قوله بان
مع منصوب على الظرفية والخشبة في ذلك استوى الماء والخشبة ليس بظرف [illegible] لا يقول
انهم قالوا الواو مقام مع وكان الواو حرفا لا يتصور فيه الاعراب اعربوا ما بعده اعراب
مع كما انهم لما وضعوا الا موضع غير اعربوا ما بعده اعرابه فان قيل لم اختصاص الواو للتنبيه

عن مع

عن مع غيره قلنا الواو للجمع ومع للمصاحبة والجمع والمصاحبة متقاربان فان قيل لم لم يرفعوا
ما بعد الواو هنا عطفا على الفاعل فالجواب عنه انه لو عطف على الفاعل قد يكون معنى [illegible]
لا يعطف عليه او نقول لو رفعت لم يحصل معنى المصاحبة لان العطف على الفاعل [illegible] الواو
لمطلق الجمع كقولك قام زيد وعمرو لا يدل على اجتماعهما في الزمان واذا نصبته دل على ذلك
فائدة ومن المفعول معه قولهم ما صنعت وأباك اي مع ابيك وقولهم انك ما [illegible] و
التقدير انك مع خير وقالوا اما انت وزيدا فتضربا مع الواو وليس في اللفظ فعل وانما هو مقدر
تقديره ما صنعت وزيدا ومنه قولهم كيف انت و[illegible] اي كيف يكون مع [illegible]
العام الحال واعلم ان الحال مؤنثة والفها منقلبة عن واو [illegible] في جمعها احوال وفي تصغيرها
حويلة فهي من التحول وهو التنقل ولما كان الاصل في الحال ان يكون منتقلة [illegible]
بيان هيئة الفاعل او المفعول الهيئة الحال التي الشيء عليها من ركوب ومشي وعلم وجهل
وغير ذلك [illegible] كما ان مفعول له جواب لم مثال الحال التي تبين هيئة الفاعل نحو جاءني زيد راكبا
ومثال الحال التي تبين هيئة المفعول نحو رأيته جالسا وحقها اي وحق الحال ان يكون نكرة ان [illegible]
ذي الحال ان يكون معرفة واعرابه فان اردت الحال عن النكرة اي عن النكرة المختصة فقدمها
عليها وهذه الجملة مجزومة المحل لكونها جواب ان وانما دخل الفاء فيه لانه اذا كان الجزاء امرا
يجيء بالفاء مثاله نحو جاءني راكبا رجل وانما لزم تقديمها لانه ان لم يقدم يجعل النكرة صفة
لما قبلها [illegible] والجار والمجرور فيه مع متعلقه المحذوف مرفوع المحل بانه خبر مقدم للمبتدأ
المؤخر [illegible] قوله لعزة ظرف مستقر موحشا وهو حال من فاعل الظرف وهو طلل قديم
وايراد المص هذا من [illegible] ذي الحال وتقديم الحال عليه انما هو على مذهب الكوفيين والاخفش
لا على مذهب سيبويه فان موحشا عنده حال من المستكن في الظرف و[illegible] يكون من هذا
[illegible] كل اسم مستتر واعرابه فاعله واعلم ان الاسم لا يكون حالا الا باحد ستة
[illegible] ان يكون نكرة لانها خبر من وجه واصل الخبر ان يكون نكرة والثاني ان يكون
مشتقا او في معنى المشتق لانها خبر وحق الخبر ان يكون من المشتقات فان قيل ان اية في قوله
تعالى هذه ناقة الله لكم اية حال مع انها ليست من المشتقات قلنا انها في معنى العلامة [illegible]

ام يصلح جوابا لكيف كما يقول جاء زيد فتقول كيف جاء فيقول راكبا او ماشيا وانما جعلت
جوابا لكيف لان كيف يسال بها عن الحال والرابع ان تاتي الحال بعد كلام تام لانها
شبه الظرف والمفعول به والتمييز والخامس ان يحسن تقديرها بفي حال كذا لانها تدل
على الظرف والحال شبيه والسادس ان يكون صاحبها معرفة او قريبا منها فاعلا والعامل
والعامل في الحال فعل او معنى فعل فاذا كان العامل فعلا جاز تقديم الحال وتوسطها وتاخيرها نحو اقبل
زيد مسرعا واقبل مسرعا زيد ومسرعا اقبل زيد فكل ذلك جائز وان كان العامل معنى فعل جاز
تاخيرها وتوسطها ولا يجوز تقديمها على عاملها لضعفه مثاله نحو قولك هذا زيد قائما وهذا قائما زيد
وها ما قائما انا زيد فكل ذلك جائز ويعمل في قائما معنى التنبيه ومعنى الاشارة ولا يجوز قائما ها هذا
زيد لان اللفظ غير عامل والمعنى ضعيف فان قيل اذا كان عامل الحال ظرفا فيجوز زيد في الدار قائما هل
يجوز تقديم الحال عليه ام لا قلنا لا يجوز تقديمها عليه عند اكثر البصريين لضعف عامله لانه في الحقيقة
تابع للعامل المحذوف وقال ابو الحسن يجوز تقديمها عليه فان قيل هل تقع الحال من المجرور
مررت بزيد جالسا ام لا قلنا ان الاختلاف في جوازها وحسنها لان حرف الجر يتعلق بفعل مذكور
او مقدر محذوف والعامل في الحال انما هو الفعل بواسطة الحرف فان قيل هل يجوز تقديم الحال على
حرف الجر نحو مررت بزيد جالسا او لا قلنا انه لا يجوز لان حرف الجر تمنى منزلة العامل فلا يجوز
اذ حال الحال بين بعض العامل وبعض فان قيل ان كافة حال متقدمة على حرف الجر نحو قوله تعالى وما
ارسلناك الا كافة للناس وقد اجيب عنه بان كافة حال من الرسول اي ما ارسلناك الا
كافة للناس عن الضلال وليس حالا من الناس والهاء فيه للمبالغة فان قيل هل يجوز وقوع
الحال من المضاف اليه نحو رايت هند جالسة او لا والجواب عنه ان الحال من المضاف اليه
ضعيف قليلة لتعذر العامل لان العامل في الغلام فعل وهند مجرور بالاسم وليس في الغلام
معنى فعل حتى يعمل في الحال لا يمكن ان يعمل فيها عامل الغلام لانه يلزم الاختلاف في العامل ل
فهو لا يجوز فان قيل ان حنيفا في قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفا حال من المضاف اليه وهو
ابراهيم وانتم قلتم لا يجوز والجواب عنه ان حنيفا منصوب بفعل محذوف تقديره واتبعوه
حنيفا وقيل هو حال من الملة فائدة وعلم ان الحال على اربعة اقسام احدها الحال المتنقلة وهو

الوصل

الاصل كقولك جاء زيد راكبا ومعنى المتنقلة ان يكون بحيث يصح ان تجعل مكانها حالا
اخرى الا ترى انك لو جعلت مكان راكبا ماشيا يصح والحال الثانية المؤكدة وهي الصفة
التي لا يصح تبدلها بحال منها كقوله تعالى وهو الحق مصدقا لما معكم لان التصديق لما معهم
من التوراة صفة لازمة للقران فلهذا يذكر مصدقا فالمفهوم من قوله الحق والحال الثالثة المقدرة
وهي التي لا تكون واقعة الحال منتظرة كقولك مررت برجل معه صقر صائدا به غدا فصائدا
حال مقدرة لانه لم يكن متلبسا بالصيد وقت مرورك بل متهيئا له واما صاحب الحال ها هنا لهاء
في معه لانها معرفة وان جعلت صاحب الحال رجلا جاز لانك قد وصفته واذا جعلته حالا
من الهاء كان العامل فيه معنى الاستقرار وان جعلته حالا من رجل كان العامل فيه مررت
والحال الموطئة وهي الاسم الذي يقع بعده الصفة وجاء بعد تمام الكلام كقولك مررت
بهذا رجلا صالحا ورجلا حال موطئة فائدة تقول لقيته فردين فتثنى الصفة وهو حال من الفاعل
والمفعول وتقول لقيته مصعدا منحدرا فتجعل احدى الصفتين حالا من المفعول والاخرى من
الفاعل وتقول اخذته بدرهم فصاعدا والتقدير فزاد الثمن صاعدا ولا يجوز ادخال الواو
من حروف العطف ومنها كلمات جاءت منصوبة على الحال فمنها قولهم عينه بدا بدا ان تقدم
الا بنيته وكذلك قولهم وضبابني على حوف في الفم ومنها قولهم هو ابن عمي دنيا تجمع
اذا التصقت كذلك قولهم عرب بحنا خالصا ومنها قولهم بيت وحسابه بابا بابا
اي مفصلا مفصلا فان كل مثال في موضع الحال اسم الفاعل وهو مرفوع بانه مبتدا وكل اسم
لانه خبر المبتدا [illegible] ومعنى الجملة الفعلية مجرورة المحل لاضافة [illegible] لذات وهو متعلق بما [illegible]
من فعل والموصول مع صلته مجرور المحل لكونه مضافا اليه [illegible] على يفعل من فعله [illegible] بجملة
مرفوع محلا بانه خبر مبتدا محذوف وتقديره وهو [illegible] على يفعل من فعله اي وهو حرف من احرف
التفسير [illegible] ومعنى الجملة لكونها تفسيرا [illegible] فانه يعمل [illegible]
محل [illegible] بانه مفعول مطلق ومضاف اي قوله [illegible] وقوله اذا اطلق عامله الجملة
الفعل المقدم [illegible] الحال او الاستقبال ومعنى الجملة مجرورة المحل لاضافة اذا اليها
مثاله نحو زيد ضارب غلامه عمروا ومعنى الجملة مجرورة المحل لاضافة نحو اليها فرفع اي رفع

الفاعل

وينصب اسم المفعول كما واعرابه قد مر ان حرف من حروف المشبهة بالفعل ويضرب وهو منصوب
بانه اسم ان تقتل كذلك الكاف فيه حرف من حروف الجارة ذكا في محل الحل والحال والجرور متعلق
بكاين مرفوع محلا على انه خبر ان تقديره كما ان يقتل يضرب كاين كذلك زيد قايم فكذا عمرو ايضا الجملة
مجرورة المحل بالعطفية فيرفع اي يرفع الفاعل فقط الفاء فيه جزائية فقط اسم من اسماء الا
فعال مبني على الوقف موقع المبني وكونه بمعناه تقديره اذا رفعت الفاعل بقايم فقط
فانته عن نصب المفعول به لان فعله لازم لا ينصب المفعول به كيقوم والجار والمجرور مع متعلقه
المحذوف ومرفوع المحل على انه خبر مبتدا محذوف وكاين كيقوم اسم المفعول كل اسم اشتق لذات من
وقع عليه الفعل وهو يعمل عمل فعل من فعله نحو زيد مكرم اخوه كما تقول زيد يكرم اخوه الجمعي اعرابه ظاهر لكن
وفي التنزيل فهو مرفوع محلا على انه مبتدا يوم مرفوع على الخبرية مجموع فهو بانه صفة اليوم له وهو متعلق
بمجموع الناس فهو مرفوع بانه قايم مقام الفاعل لمجموع اي يجمع الناس وهذه الجملة مرفوعة المحل
لكونها تفسير لمجموع الصفة المشبهة هي ما اشتق من فعل لازم من فعله حسن وشبهت بالاسم
في انها تثنى وتجمع وتونث وتذكر والجار والمجرور في قوله كما متعلق بتقول تعمل عمل فعلها وهو
منسوب بنزع تقول زيد كريم اباؤه وشريف حسبه وحسن وجهه كما تقول كرم اباؤه وشرف
حسبه وحسن وجهه المصدر فهو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه ويعمل
عمل فعله وقوله اذا ظرف وعامله الفعل المقدم كان منونا وهو مع اسمه وخبره مجرور
المحل بالاضافة اذا اليها مثاله نحو عجبت من ضرب زيد كما تقول من ان ضرب زيد عمرا
واعلم ان المصدر تقع على ثلثة اوجه منونا ومضافا وبالالف واللام واقوى احواله اعمال
المنون لانه نكرة وذلك تشبه الفعل كذلك خالف المضاف والمفرد بالالف واللام
لان الفعل لا يدخل الاضافة ولا الالف واللام فان قيل فالتنوين ايضا لا يدخل
الفعل فيكون عمل المصدر مع التنوين قيل هو وان لم يدخل الفعل الا انه دال على معنى
يدخل الفعل وهو التنكير فان قيل هل يجوز ان يقول عجبت من ضرب عمرو زيد بتقديم
المفعول على الفاعل ام لا قلنا يجوز ذلك كما في الفعل ويضاف الى الفاعل ويترك ا
لمفعول منصوبا نحو عجبت من دق القصار الثوب والى المفعول فيترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت

من ضرب اللص الجلاد

من ضرب اللص الجلاد ويترك ذكر احدهما كما في قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة وقوله
اطعام مصدر منون ويتيما منصوب به وفاعله محذوف للعلم به فان قيل لم لا يجوز ان يكون
فاعله مضمرا فيه تحته وما يكن محذوفا قيل قد ذهب بعض الناس الى ذلك وقد رجح
بغير فاعل لانه ظهر كما لم يظهر في الفعل الواحد كقولك زيد قام واحتج لذلك بان المصدر
قد نصب كما ينصب الفعل ولا فاعل بها مظهرا فيجب ان يكون مضمرا تحته لان المفعول
بلا فاعل محال وقال آخرون لا ضمير فيه لانه اسم جنس ولذلك لا يثنى ولا يجمع ولا
شيء من اسماء الاجناس يحتمل الضمير وقوله وهو مرفوع بانه مبتداء تعالى فهو فعل ماض فاعله
مستتر فيه راجع الى الله تقديره هو تعالى عن الند والمثل ولا محل لهذه الجملة من الاعراب
لانها معترضة بين المبتداء والخبر وفايدة به فان قيل لم لا يجوز ان يكون مجرورة
المحل على انها صفة الضمير في قوله قبل لانه الضمير لا يوصف اللهم الا ان الضمير في تقدير المظهر
فهو من بعد غلبهم سيغلبون قوله فهو مرفوع بانه خبر المبتداء وهو قوله الم قوله على احتمال
الغالبين متعلق بغلبوا من قرا سيغلبون بالبناء للفاعل فالمصدر مضاف الى المفعول
القايم مقام الفاعل اي من بعد ان غلبوا سيغلبون ومن قراه بالبناء للمفعول
مضاف الى الفاعل وذكر المفعول متروك وعلى هذا فالوجه ان تقرا الم غلبت
الروم بالبناء للفاعل وقد قراه به وتجعل الضمير المضاف اليه المصدر للفارس لا للروم
فاعل فالوجه واعلم ان معمول المصدر لا يتقدم عليه بحال لانه صلة له وتقديم الصلة
على الموصول فاسد الاسم المضاف كل اسم انضاف الى اسم آخر فان الاول يجر ا
الثاني ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا اليه واعرابه ظاهر واعلم ان اشتقاق المضاف
من قولك اضفت الشيء الى الشيء اذا اسندته اليه ومنه قول امرء القيس فلما د
خلناه اضفنا ظهورنا الى كل حاري جديد مشطب والاضافة وهو
مرفوع بانه مبتداء وخبره على ضربين معنوية يجوز فيه الرفع والنصب والجر اي معنوية
يجوز فيه الرفع والنصب والجر ايضا على اعتبار المعنى معنى وهو منصوب تقديرا
بانه مفعول مفيدة في المضاف اما تعريفا او تخصيصا واعلم ان المضاف قد يكتسب

من احكام المضاف اليه معنى الكناية بحكم المضاف اليه دخوله في حكمه فمن تلك الاحكام
التعريف كقولك رايت غلام زيد فغلام هنا معرفة باضافته الى المعرفة واما اذا كان المضاف
نكرة فلا يفيد الاضافة الا التخصيص نحو راكب فرس لانك اذا قلت راكب كان شايعا في
اجناس ما يركب واذا قلت راكب فرس خصصته ومنها التنكير الا ترى انك اذا اضفت
زيدا مثلا قبيلة ثم قلت زيد قبيلة صار زيد نكرة باضافتك اياه الى النكرة فان اضفت
زيدا مثلا الى معرفة نكرته قبل الاضافة ثم اضفته ليكون تعريفه حالا بالاضافة ولولا
ذلك لما صحت اضافته اذ لا يتعرف الاسم من جهتين من نحو قول الشاعر علا زيدنا يوم
النقى راس زيدكم ومنها الاستفهام كقولك غلام من رايت فمن استفهام لو اقتصرت
عليها كنت مستفهما بها عن المرئي وكانت هي المسؤول عنها فاذا قلت غلام زيد
من رايت صار الغلام هو المسؤول عنه ومنها الجزاء كقولك من تضرب اضرب فمن
منصوبة بتضرب فلو قلت غلام من تضرب اضرب صار المشترط ضرب الغلام وكان
قبل ذلك المشترط ضرب من ومنها العموم كقولك اكرم كل عالم فهذا عام في العلماء
فاذا قلت اكرم غلام كل عالم صار العموم في غلمان العلماء مع ان لفظ غلام في نفسه
علامة ادا اكتسب العموم من كل ومنها البناء يعني اذا اضيف اسم معرب الى كلمة مبنية
نقل حكم البناء منها اليه ثم بني على الفتح الذي هو اخف الحركات وهذا الفاعل عند البعض
كقوله تعالى ومن خزي يومئذ بفتح الميم وكسره وكقوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون بالفتح
والضم وقوله تعالى يوم لا تملك نفس بالفتح والضم وكذلك اذا اضيف اسماء الزمان
الى الفعل الماضي او المستقبل كانت مبنية على الفتح معربة ايضا على الوجهين كقوله تعالى
هذا يوم ينفع الصادقين قرئ بالرفع والفتح وقال النبي عليه السلام كيوم ولدته امه نقل بفتح
الميم وخفضه وكذا اذا اضيف مثل او نحو الى شيء على طريق المثل وكما قال النحاة الكلمات
ثلاثة اسم مثل زيد وفعل نحو ضرب يضرب وحرف نحو من فان الاضافة ههنا بنفسه
كونه فيه حكم الاعراب وثم ان الاضافة المعنوية في الغالب والجار والمجرور فيه متعلق
كثر المثال فهو قوله بمعنى اللام او بمعنى من فمثال الاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد ومثال
الاضافة

بمعنى من

بمعنى من نحو خاتم فضة فان قيل بماذا يفرق بين الاضافة بمعنى اللام وبمعنى من
قيل بالمعنى واللفظ اما المعنى فهو ان المضاف غير المضاف اليه بالكلية اذا كانت الاضافة
بمعنى اللام واذا كان بمعنى من كان الاول بعض الثاني الا ترى انك اذا قلت غلام زيد فالغلام
غير زيد واذا قلت خاتم فضة كان الخاتم بعض الفضة واما اللفظ فهو انه متى صح ان
يجعل الثاني صفة الاول او خبرا عنه او مميزا له كانت الاضافة بمعنى من كقولك هذا ثوب
خز يصح ان يقول هذا الثوب خز وهذا ثوب خزا وهذا ثوب خز والا يصح مثل ذلك فهي
بمعنى اللام فان قلت فقولنا يد زيد من اي الاضافتين هي قيل هي بمعنى اللام
لان ما ذكرنا في التي بمعنى من لا يصح فيها فان قلت فاليد بعض زيد قيل هي بعض
الجثة لا على معنى لانها تقوم بنفسها بخلاف الثوب فان قيل كل القوم من ايهما
قيل بمعنى اللام لان كلا هو المحيط بالشيء كالسور له جامعة لاجزائه والجزء غير
الاجزاء ولهذا يصح فيها ما ذكرناه في التي بمعنى من وكذلك اضافة الظروف نحو خلق
زيد وكذلك فارس خرسه ثوب صدق فان قلت فقد قالوا ابن جارية بيت
بيت ابنه بيتا لبيت ولبس بمضاف قيل لم يقصد هناك الاضافة التي بمعنى اللام
بل ركبوهما واستغنوا عن تقدير اللام ليصير حالا في معنى المفرد كانك قلت هو
جاري ملاصقا فان قيل ان المضاف اليه هل هو مجرور بالمضاف او بتقدير حرف
الجر قلنا ان المضاف اليه مجرور بالمضاف اللا بتقدير حرف الجر لوجهين احدهما
ان حرف الجر لا يعمل مضمرا والثاني انك لو عللت حرف الجر لاضافة حكم المعطوف
بهو وكذلك يبطل معنى الاضافة فان قيل لو كانت اللام مرادة لبني الاسم لتضمنه
معنى الحرف قيل لانه الاسم اذا تضمن معنى الحرف تضمنا لا يسوغ اظهاره معه
واظهار اللام ههنا ممكن جائز فلا يجب البناء وكيف فان قيل ان المتضمن بمعنى الحرف
هل هو مضاف او مضاف اليه قلنا ان الاصح ان المتضمن بمعنى الحرف هو
المضاف دون المضاف اليه لانه الذي يعمل بمعنويته ولولا انه يتضمن معناه
لما قوي على العمل ولا تضمن غيره للحرف لا يكون موجبا للعمل فان قيل ان المجرور

ان المجرور

العامل في المضاف اليه الاضافة دون المضاف قيل المعنى انما عمل في المبتدا لشبهه
بالفاعل وفي المضاف بمعناهو الذي قام مقام حرف الجر فكان العمل له فان قيل
ان الغرض من الاضافة تعريف المضاف او تخصيصه وبهما يحصل بالالف واللام
فاي حاجة الى الاضافة قلنا الالف واللام تعريف بالعهد وذلك لا يحصل منه تعريف
مثل تعريف الاضافة وهذا هو الغرض من تعدد المعارف لان لكل واحد منها له
معنى غير الاخر واللفظية يجوز فيه الرفع والنصب والجر على حسب المعطوف عليه والاضافة
اللفظية هي التي اذا حكمت المضاف من المضاف اليه عمل الاول في الثاني نصبا او
رفعا وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله والصفة المشبهة الى فاعلها نحو ضارب
زيد واعرابه هذا الكلام ظ وحسن الوجه وفيه تسعة اوجه احدها وهو الاصل وهو قو
لك مررت برجل وجهه حسن فالجملة في موضع خبر على انه صفة رجل والثاني مررت برجل حسن
وهو كالاول الا انك قدمت والثالث ان نجر حسنا على الصفة برجل وترفع الوجه
به والرابع ان تضيف حسنا الى الوجه وتسقط منها الهاء وحسن ضمير يرجع الى الرجل ولهذا
تؤنث حسنا وتثنيه وتجمعه على حسب الموصوف والاضافة ههنا غير مخصصة اي لفظية
لتقدير كون فيها التنوين والخامس مررت برجل حسن وجه على ان تجعل الوجه نكرة مما سايغ
ذلك لانه قد علم انه لا يريد الا وجهه والسادس مررت برجل حسن وجها بتنوين الصفة
وتنصب وجها على التمييز والسابع مثله الا انه في الوجه الالف واللام وتنصب على التشبيه
بالمفعول لا على التمييز لان المميز لا يكون معرفة والثامن كذلك الا انك ترفع الوجه نحو
لك مررت برجل حسن الوجه وفيه ثلثة مذاهب احدها ان في حسن ضمير يعود الى رجل
والوجه بدل منه وقول اي علي والثاني الوجه مرفوع بحسن والعايد محذوف اي الوجه منه
وهو قول الزجاج والثالث ان الالف واللام بدل من الهاء وهذا قول الكوفيين
والوجه التاسع مررت برجل حسن وجهه باضافة حسن الى الوجه والوجه الى الهاء فهذا
مما اجازه سيبويه وحده وقال غيره لا يجوز ذلك لان فيه اضافة الشيء الى نفسه فاعلمه
وان كان الموصوف معرفة كقولك مررت بالرجل الحسن الوجه جازت الاضافة
مضاف مضاف اليه
وانما جاز

قوله معدد
وانما جاز الجمع بين الالف واللام والاضافة لان الاضافة ههنا لا تفيد تعريفا
لانها لفظية فلما احتجت الى التعريف اثبت بالالف واللام يجوز نصب الوجه على ا
لتشبيه بالمفعول والرفع على ما تقدم في النكرة ويجوز الحسن وجها ولا يجوز الحسن
وجه بالاضافة ولا الحسن وجهه فايده واعلم ان اضافة اسم المفعول الى مفعول
ما لم يسم فاعله نحو هو منصوب التمييز مبرور القلب اي ينصره الرب وليس قلبه واضافة
افعل التفضيل الى ما يكون من جنسه وجزا منه نحو زيد افضل القوم والا فعال
افضل الخير واضافة لفظية ولم يذكر المصنف بين الفاعلين والاضافة تعاقب
التنوين فان قيل لم تحذف التنوين من الاسم المضاف قيل انما حذف التنوين
منه لوجهين احدهما ان التنوين زيد على الاسم النكرة دالة على صفته واذا اضفته
تقل لاحتياجه الى الاسم الاسم اليه وهو معنى قولهم التنوين يوذن بالانفصال
اي تمام الاسم الاول في الاضافة يوذن بالاتصال ان الاسم الثاني كالتمام
للاول في تعريفه او تخصيصه ولهذا قال سيبويه المضاف اليه تعاقب للتنوين
في المضاف الثاني ان الاضافة يحدث التعريف او التخصيص فهي كالالف واللام
فكما لا يجتمع التنوين مع الالف واللام كذلك الاضافة ونون التثنية والجمع
لانها بمنزلة التنوين لا يبدو المعنوية من تقدير المضاف اليه من حروف التعريف انما
منع ذلك لئلا يتعرف من وجهين وتقول في اللفظية الحسن الوجه والضاربا
زيد والضاربو زيد والضارب الرجل وانما جاز الجمع بين الالف واللام والاضافة
فيها لان الاضافة لا تفيد التعريف ههنا فلما احتجت الى التعريف اثبت بالالف
واللام ولا يجوز الضارب زيد لعدم الفايدة فان قيل هل يجوز اضافة الشي الى نفسه
ام لا قلنا ان الاضافة الشي الى نفسه غير جايزة لان الغرض من الاضافة التخصيص
والشيء لا يتخصص بنفسه فان قيل ان اضافة الشيء الى نفسه وقعت في التنزيل
فكيف يقال انها لا يجوز نحو قوله تعالى ولدار الاخرة والدار هو الاخرة ومسجد الجامع
اي التقدير الصلوة الاولى والمسجد الجامع والجواب عن هذا انه على غير ما قالوا بل

بل نقول على والدار الاخرة من ذكر الوصف ... على حذف الموصوف والتقدير ... صح

بل على تقدير حذف مضاف تقديره ولدار الساعة الآخرة وقيل الشيء الواو
وحب الزرع الحصيد وصلوة الساعة الاولى والمسجد المكان الجامع فح لا تكون
اضافة الشيء الى نفسه فان قيل هل يجوز وقوع الفاصلة بين المضاف والمضاف اليه ام لا
قلنا يجوز ان يقع الفاصلة بكلمة واحدة بين المضاف والمضاف اليه كما قرا ابن عامر قوله
تعالى قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وخفض شركائهم فاولادهم كلمة واحدة
وقعت فاصلة بين المضاف والمضاف اليه فان قيل هل يجوز اضافة الموصوف الى
الصفة ام لا والجواب عنه ان اضافة الموصوف الى الصفة يجوز عند الكوفيين ولا يجوز
عند البصريين الاسم التام هو الاسم الذي نصب التمييز لانه قد تم فيستغني عن الاضافة
وهو يقتضي تمييزا لابهامه وتمامه باحد اربعة اشياء واعرابه بالتنوين والجار والمجرور
فيه متعلقة المحذوف مرفوع المحل على انه خبر مبتدا محذوف تقديره الاول بالتنوين مثاله
نحو ما في السماء قدر راحة سحابا فان قيل لم انتصب بقوله سحابا قلنا فيه وجهان
احدهما قولك قدر راحة شبيه بعشرين لان المضاف اليه بمنزلة النون في عشرين
اذا كانا بعد فيهما والثاني ان تقدير الكلام ما في السماء قدر راحة سحابا اخر وجعل
قدر راحة مبتدا وما قبله خبرا وتم الكلام بذلك جرى كالمجرور سحابا بحرف الفضلة
وبنون التثنية نحو منوان سمنا وقفيزان برا وهما قد تما بنون التثنية وهما
محتملان من الاجناس الموزونات والمكيلات فاشبها ضاربان فنصبا ما بعدهما
كما نصب ضاربان وبنون الجمع نحو عشرون درهما وهو محتمل من الاجناس المعد
ودات فاشبه ضاربون نحو لي مثله عسلا ومثله رجلا فانما قد تما بالاضافة
ويقال للثلثة الاول مقادير وهي المساحة والوزن والكيل والعدد ومثل خبر [illegible]
وقوله والتمييز مرفوع بانه مبتدا وخبره رفع الابهام وقوله عن المفرد متعلق بالابهام
كذا كالمثال المذكور والجار والمجرور فيه مرفوع محلا على انه خبر مبتدا محذوف او عن
الجملة وهي معطوفة على المفرد نحو طاب زيد نفسا ذكره وهذه الجملة مجرورة المحل
لاضافة نحو اليها وينتصب التمييز عرفا وبالاضافة وقد سبق ذكره وهو فعل فاعله

محذوف

محذوف تقدير الكلام قد سبق بحث التمييز الذي يرفع الابهام عن الجملة في خبر المنصوب
ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها جملة مستانفة الباب الثالث في العوامل
اللفظية السماعية وهي اي العوامل اللفظية ثلثة اصناف احدها حروف وثانيها — ثانيها
افعال وثالثها اسماء فان قيل لم قدم الحرف على الافعال والاسماء قلنا لان
الحرف اصل فيها لعدم وجود الاطراد فيها بخلاف الافعال والاسماء فان قيل لم
قدم الافعال على الاسماء والجواب عنه ان الاسماء لا يعمل الا بمشابهتها الا — فعال
كاسم الفاعل وغيره والحروف كالاسماء الجازمة نحو من وجملتها احد وتسعون نظم
ما ذكره الامام المحقق رح والحروف انواع منها في الاسم وما يعمل في الفعل فان قيل — ما يعمل في
لم قدم المص الحروف العاملة في الاسم على الحروف العاملة في الفعل قلنا انما قدمه
لكثرة الاول وقلة الثاني وما يعمل في الاسم نوعان عامل في المفرد وثانيهما عامل في الجملة
الاول في الجملة فان قيل لم قدم من الحروف العاملة في الاسم احد ما هو العامل على
واحد على ما هو العامل على اثنين قيل ان الواحد مقدم على الاثنين وما يعمل في المفرد
نوعان الاول جار والثاني ناصب فان قيل لم قدم من الحروف العاملة العا — ملة
عملا واحدا الجار على الناصب الجواب عنه ان الجار عامل بلا ريب ولا شبهة
بخلاف الناصب لانهم اختلفوا في ان الناصب هو هذا الحرف ام الفعل كقولهم
استوى الماء والخشبة اما الحروف الجارة فسبعة عشر فان قيل لم عملت هذه الحروف
والجواب عنه انما عملت هذه الحروف لانها اختصت فان قيل لم عملت هذه الحروف — ف الجر
الجر والجواب عنه انما عملت الجر لوجهين احدهما انها لما اختصت بالاسماء
عملت عمل المختص بالاسماء وهو الجر والثاني ان هذه الحروف تقع وسطا
بين الاسم والفعل والجر يقع وسطا بين الرفع والنصب فاعطي الاوسط
من وهي مرفوعة المحل على انه خبر مبتدا محذوف فان قيل لم بدئ بها دون سائر حروف — ف الجر
قيل لوجهين احدهما انها اكثر حروف الجر تصرفا لسبعة معانيها والثاني ان من الحروف الجر
ما يغاير لها كالى فانك تقول سرت من الكوفة الى بغداد لابتداء الغاية والجار

والمجرور فيه

فيه متعلقه المحذوف مرفوع المحل على انه خبر مبتدا محذوف في المكان نحو خرجت من البصرة
ولا تستعمل لابتداء الغاية في الزمان عند البصريين واجازه الكوفيون محتجين بقوله تعالى
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وللتبعيض واخذت من المال وبعرف التبعيض
بان تصلح ان يقال في موضعها وضع بعض فان قيل ما الغرض في اقامت من مقام
بعض وقد يمكن ان يقال اخذت بعض المال وشربت بعض النهار قيل الغرض فيها
كثرة التصرف في الكلام [illegible] الا ترى انك لو قلت شربت المال [illegible]
وذلك اسما [illegible] والحرف اقل من الاسم وللبيان في عشرة [illegible] تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الرجس الذي هو الاوثان وللزيادة والجار والمجرور
فيه مع متعلقه المحذوف مرفوع المحل لكونه معطوفا على قوله للبيان واعلم ان من تزاد
في النفي كقولك في ما جاءني من احد وما جاءني من رجل الا انها في رجل مع زيادتها تفيد
معنى وذلك انك اذا قلت ما جاءني رجل يجوز ان يكون جاءك اثنان واكثر واذا قلت
ما جاءني من رجل عم النفي الجنس بخلاف ما جاءني من احد فان من زائدة محضة زيدت لتو
كيد معنى النفي اذ لا فرق بين ما جاءني من احد وبين ما جاءني احد الا افادته معنى
معنى الاستغراق فان قيل هل يجوز زيادتها في الواجب قلت لا والجواب عنه ان الا
خفش اجاز ذلك واحتج بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وسيبويه يقدر في مثل
ذلك مفعولا محذوفا تقديره شيئا من ذنوبكم واما قوله تعالى وينزل من السماء من جبال
فيها من برد فمن الاول لابتداء الغاية واما من الثانية فعلى قول الاخفش يجوز ان يكون
زائدة ويجوز ان يكون لبيان الجنس او للتبعيض كقول سيبويه واما من الثالثة
فعلى قول الاخفش هي زائدة والجملة صفة لجبال او على قول سيبويه لبيان الجنس
واعلم ان من يجيء بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلا منكم
وقوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اي بدلا من الاخرة والثانية الى وهي
وضعت لانتهاء الغاية اما في المكان نحو سرت الى الكوفة واما في الزمان نحو قوله تعالى
واتموا الصيام الى الليل وظهر من هذا انها معارضة لمن وقد يأتي بمعنى مع نحو قوله تعالى

من انصاري

من انصاري الى الله اي مع الله فائدة واعلم ان الى يكون اسما وحرفا واما كونه حرفا فقد
ذكر واما كونه اسما فاحد الالاء وهي النعم وفي الواحد الى والى والى [illegible]
حتى وهي معناها اي معنى الى الا ان مجرورها اي مجرور حتى اما شيء ينتهي الامر المذكور
قبلها اي حتى به اي بذلك الشيء مثاله نحو اكلت السمكة حتى راسها ويجوز فيه الرفع وا
والجر او شيء ينتهي المذكور قبلها عنده اي عند ذلك الشيء مثاله نحو نمت البارحة حتى
عند الصباح فالراس ينتهي به اي بالراس السمكة والصباح عنده ينتهي ليلة
ومن ثم لو قلت نمت البارحة حتى نصفها وثلثها لم يجز للحذف واما الى يجوز ان يدخل
ما قبلها اي ما قبل حتى وكلمة الى يدخل على المظهر نحو الى زيد والمضمر نحو اليه وحتى
لا يدخل الا على المظهر فان قيل ما السر ان الى يدخل على المظهر والمضمر وحتى لا يدخل الا
على المظهر قيل ان المضمر في ذلك الا الضمير كناية عن السابقة فهو [illegible] مجرور حتى اخر
جزء من السابق او ما يلاقي اخر جزء منه كما [illegible] في الحادية فائدة واعلم ان حتى يكون
عاطفة كقولك جاء القوم حتى زيد فان قيل ما الفرق بين حتى وبين الواو والجواب عنه لا بد
وان يكون ما بعد حتى من جنس ما قبلها فلو قلت جاء القوم حتى الجمل لم يجز ذلك في الواو
او تقول ان فيها معنى الغاية والواو ليست كذلك ومعنى الغاية في حتى انها تدرس للتعظيم
او التحقير كقولك مات الناس حتى الانبياء وفي التحقير قدم الحاج حتى المشاة فان قيل ان حتى
في قولهم مررت بالقوم حتى زيد هل هو للعطف ام حرف جر قلنا ان حتى فيه جاز ان يكون حرف
جر بمعنى الى وان يكون حرف عطف بمعنى الواو فان قيل ان حتى في قولهم
مررت بهم حتى زيد هل يجوز ان يكون عاطفة ام لا قلنا ان حتى ههنا لا يجوز ان
للعطف لان عطف الظاهر على المجرور بغير اعادة الجار غير جائزة فان قيل ان
حتى في قولهم مررت بهم حتى بزيد هل يجوز ان يكون حرف جر بمعنى الى او لا قيل
ان حتى فيه لا يجوز ان يكون حرف جر لان حرف جر [illegible] لا يدخل على حرف الجر واعلم ان
يكون بمعنى كي كقولك اطع الله حتى يدخلك الجنة والفعل منصوب بعدها بان مضمرة
فان قيل ما الفرق بين حتى التي بمعنى كي والتي بمعنى الى [illegible] يمكن ان يجاب عنه من وجهين

لث
لنصب

احدهما انها اذا كانت بمعنى كي كانت ما قبلها سببا مؤديا الى ما بعدها كالطاعة فانها
مؤدية الى دخول الجنة واذا كانت بمعنى الى فليس كذلك الامر اى فى قولك لا انتظرنه حتى
تقدم ليس الانتظار سببا فى قدومه والثانى انها اذا كانت بمعنى كي لم يلزم اتصال ما بعدها
بما قبلها الا ترى ان دخول الجنة لا يتصل بالطاعة ويلزم ذلك فيها اذا كانت بمعنى الى
كاتصال القدوم بالانتظار فائدة وقد يقع الفعل بعد حتى مرفوعا فى موضعين
احدهما ان يكون ما قبلها وما بعدها ماضيين لانها هناك بمنزلة الفاء والواو كقولك سرت حتى
ادخلها او قد دخلتها ووضعت المضارع موضع الماضى ليحكى بها الحال والثانى ان يكون السير
قد مضى والدخول حاضر دائم لم ينقطع كقولك وانت فى حال الدخول سرت حتى ادخلها اى انى الان
ادخلها اى لا امنع ومثله مرض حتى لا يرجونه اى هم الآن لا يرجونه وانما لم ينصب
الفعل ههنا لئلا يتغير المعنى ولا بد فى كون الفعل بعدها مرفوعا من ان يكون ما قبلها سببا
لما بعدها ولهذا امتنع فى المثال فلو قلت سرت حتى تطلع الشمس او حتى يؤذن المؤذن لم يجز الرفع
لان الطلوع ليس سببا فى السلوك ولا الاذان والرابعة فى وهى موضوعة للظرف اى انها تعم ما بعدها
وعاء لما قبلها من الفعل مثاله المال فى الكيس وهو ظرف حقيقى وقوله مملوء فى تنظر فى الكتاب
ظرف مجازى وقد استعملت بمعنى السبب كقوله عليه السلام فى النفس المؤمنة
مائة من الابل اى فى قتل النفس لا فى سببه والخامسة الباء وهى وضعت للالصاق مثاله خرجه
داء اى خالطه فان قلت ما تقول فى نحو مررت بزيد فان الباء لا يمكن ان يفيد الالصاق
فيه واجاب بقوله ومررت بزيد توسع اى وارد على الاتساع والمجاز منه وفيه مع متعلقه
المحذوف مرفوع المحل على انه خبر مقدم للمبتدأ المؤخر وخبر وقوله اقسمت بالله وهذا اللفظ خبر
فى الصيغة وحقيقته ان لفظه لفظ الخبر وهو انشاء ومعنى هذا ان حقيقة قولك اقسمت خبر عن
امر ماض ونحو صيغة صيغة المضارع وليس المراد بهما هاهنا امرين الا الماضى والا المستقبل
وانما هو حلف منشأ فى الحال كما ان قول القائل بعتك هذه السلعة لفظه خبر و
حقيقته انشاء وكذلك انت طالق وانت حر ونحو ذلك والسادسة الواو اى
واو القسم وهو بدل منها اى من الباء فى نحو والله لافعلن فان قيل لم ابدل الواو

من الباء

من الباء قيل لتقاربهما فى المخرج لانهما شفويتان وفى المعنى لان معنى الجمع
والالصاق متقاربان والسابعة التاء فى تالله اى تاء القسم وهو بدل
من الواو نحو تالله لاكيدن فان قيل لم ابدلت التاء من الواو قلنا لثبوت المشابهة
بينهما فى المخرج والباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر والواو لا تدخل الا على المظهر
لينحط درجة الفرع عن درجة الاصل والتاء لا تدخل الا على مظهر واحد لكونها
بدلا من بدل وهو اسم الله فان قيل لم اختصت باسم الله تعالى دون غيره والجواب
عنه ان الاكثر مما يقسم باسم الله تعالى وبهذه الجملة الفعلية مجرور المحل لكونها صفة الاسم
فائدة فان قيل فما الغرض من القسم قلنا وحقيقة القسم انه يذكر لثلاثة اغراض
احدها ان يقصد به الانسان حمل نفسه على الفعل المحلوف عليه كقولك والله
لاموتن والثانى ان يقصد تأكيد نفيه من الفعل كقولك والله لا اقوم والثالث
ان يقصد به اثبات صدقه عند السامع كقولك والله قد كان كذا او لم يكن كذا
واذا كان الغرض ما ذكرنا وجب ان يكون به عظيما عند الحالف والسامع حتى
يحصل به هذه الاغراض فائدة قد حذفت العرب حرف الجر فى القسم ولم يعوضوا
منه اخرى فمن لم يعوض اراد الاختصار فيما كثر استعماله واذا لم يعوضوا نصبوا الاسم
بفعل محذوف ومثاله والله لافعلن والتقدير الزم يمين الله ثم حذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه وان شئت قلت التقدير اقسم الله اى بالله فلما حذف
حرف الجر وصل الفعل بنفسه ومن العرب من يجر فى اسم الله تعالى خاصة لكثرة استعماله
ولا يجوز ذلك فى غيره واما من عوض فانه عوض من حرف الجر ثلاثة اشياء احدها همزة
الاستفهام نحو آلله لافعلن والثانى ها فى قولهم ها الله ذا او ها للتنبيه فعوضوها من
حرف الجر تأكيدا للمعنى وقال قوم اصل هذا الكلام هذا هو والله ثم ادخل اليمين
بين ها وذا وصار ذلك عوضا من حرف الجر والثالث من العوض قطع همزة الله
فى مكان مخصوص وهو قولهم أفألله جعلوا قطع الهمزة مع ما قبلها عوضا من
حرف الجر فائدة وفى قولهم من ربى لافعلن احدهما من الجارة وقعت موضع الباء

هشابهة

الله

بر

لا فعلن ومن ضمها فقد غير بالبدل بذلك على انها موضوعة غريبا والقول الثاني ان ا
صلها ايمن ثم حذفت همزتها تخفيفا اذا كانت تسقط في الاصل فبقيت الياء ساكنة
والابتداء به ممتنعة فحذفت ايضا فبقيت الميم والنون وبنيت على السكون لانها بعض
كلمة فان لقيها ساكن تحركت النون لالتقاء الساكنين كقولك من الله بالضم للا
اتباعا ومن كسر الميم كسر النون اتباعا ولا يجوز كسر النون بعد الميم لثقله واعلم ان ا
الحروف التي تصل القسم اي الجواب خمسة اثنان للاثبات وهما ان المشددة المكسورة
واللام المفتوحة قال الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر وقال فوربك لنسئلنهم اجمعين
للنفي وهي ما وان ولا قال الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وقال تالله ان كنا وقال
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت فان قيل لم اختص في جواب القسم الى بهذه الحروف
الحروف قيل ليكون ارتباطا بين القسم وجوابه كما في جملة الجزائية وقد يحذف تحقيقا فيقال
اي والله قد جاءني زيد قال الله تعالى والشمس وضحيها الى قوله قد افلح من زكيها اي لقد افلح
وقد يحذف الجواب ايضا بالكلية كقوله تعالى ق والقران المجيد بل عجبوا امعناه ق والقران
المجيد لتبعثن وكذلك ص مع تنبيه السمع والقران ذي الذكر وكذلك والنازعات غرقا
والمعدية في ذهبت به والاستعانة في كتبت بالقلم وللمصاحبة في دخلت عليه بثياب
السفر والثانية اللام وهي موضوعة للتمليك نحو المال لزيد فان قيل ما الفرق بين الا
اختصاص والتمليك قيل ان الاختصاص اعم من التمليك اذ في كل ملك اختصاص
ولا بعكس وللاختصاص نحو الجل للفرس وابن له واخ له فان فيه اختصاصا دون ا
لملك فان قيل لم كسرت اللام الجارة في المال لزيد وفتحت في له والجواب عنه اما كونها
مكسورة في المال لزيد فلوجهين احديهما انها تعمل الكسر فكسرت تجنيسا على عملها والثاني
لكسرت ليفرق بينها وبين اللام الابتداء ولولا ذلك لالتبس المعنى الا ترى انك
اذا قلت ان المعتد لزيد فتحت اللام صار العبد هو زيد وانت تريد ان تجعله ملكا له
فان قلت ان الاعراب يفرق بينهما قيل قد يحذف الاعراب في الوقف فلا يحصل الفرق بينهما في الوقف
واما كونها مفتوحة في له فقيل انما فتحت لانها لم يظهر لها عمل حتى يحرك بجنس عملها وسند الجواب

منقوض

منقوض بقولهم المال لهذا قيل لم لم يفتح الباء مع المضمر به كلام يجيء الان الآتي
ليس له الا معنى واحد بخلاف اللام فانها للابتداء والاختصاص [illegible]
والتاسع رب وهي للتقليل وتختصها بالنكرة ظاهرة كانت تلك النكرة او مضمرة
مثال الظاهرة نحو رب رجل والجار والمجرور فيه متعلق بقوله لقيته ومثال المضمر نحو
ربه رجلا والضمير فيه نكرة لانه لما كانت موضوعة للتقليل ما اريد به شيء معين
مثل زيد وعمرو بل اريد به شيء ما ومن ثم فسر بالنكرة فان قيل لم وجب دخولها على
النكرة والجواب عنه ان رب لما كانت موضوعة للتقليل والنكرة دالة على الشياع
والكثرة وجب اختصاصها بها ليصح معنى التقليل فيها والعاشر على وهي وضعت
للاستعلاء مثاله نحو زيد على السطح وعليه دين واي دابة والحادي عشر عن وهي موضوعة
للبعد والمجاوزة وذلك في مثل رميت السهم عن القوس فان قيل ما الفرق بين من و
عن في مثل خرجت عن البلد ومن البلد قيل ان عن يدل على الانقطاع ومن لا يدل
عليه كقولك خرجت عن البلد اذا لم ترجع اليه ومن البلد اذا رجعت اليه والثاني
عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار والثالث عشر مذ والرابع عشر
منذ وهما وضعتا لابتداء الغاية في الزمان مثاله نحو ما رايته منذ يوم الجمعة يريد يوم
الجمعة تريد ان مبدا انتفاء الرؤية يوم الجمعة ويرفع ما بعدهما اذا كانتا اسمين
سواء اريد بهما اول المدة او جميعها مثال ارادة الاول المدة نحو ما رايته منذ يوم الجمعة
بالرفع كانك قلت اول انتفاء الرؤية يوم الجمعة ومثال ارادة جميع المدة ومنذ يومان
كانك قلت غاية انتفاء الرؤية اول وقته وآخره يومان وانما قال المصنف يجوز
منذ يومين لانه قد تقرر ان الجر فيهما يقتضي اول المدة فلا يتوهم ان يتوهم
امتناع الجر في نحو قولهم ما رايته مذ يومان فازال المصنف هذا التوهم بذكر ان الجر
فيهما غير ممتنع والخامس عشر حاشا للتنزيه نحو اساء القوم حاشا زيد والسادس
عشر خلا والسابع عشر عدا فانهما بمعنى الا وتنصب ما بعدهما اذا كانتا فعلين
واذا قلت ما خلا وما عدا تنصب بهما البتة لتعين فعليتهما بدخول ما

قوله الذي اسم موصول كزيد متعلق حصل صلة موصول مع صلته
مبتدأ في الدار خبر مبتدأ مع خبر صلة

واما ما ينصب المفرد فسبعة على ذكره في المائة احدها الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة ولا تنصب بعده حتى يكون قبلها فعل كاستوى او معنى فعل نحو ما شانك وزيدا لان فيه معنى ما تصنع وما تلابس والثاني حرف النداء اعلم ان النداء مصدر ناديت نداء ومناداة ويجوز فيه كسر النون وضمها تشبيها بالاصوات مثل الصراخ والدعاء وهمزة منقلبة عن واو لانه من نداء بند ومنه الندوة وهو الموضع الذي يجلسون فيه فينادي بعضهم بعضا وهي خمسة احدها يا وهي تستعمل للبعيد والقريب وهي اكثرها دورا في الكلام لان الصوت يمتد بها والثانية ايا وهي تستعمل للبعيد لكثرة حرفه وهي في الاصل يا زيدت عليها اولها الهمزة فصارت ايا والثالثة هيا وهي تستعمل للبعيد لكثرة حرفه وهي في الاصل ايا ابدلت الهاء من الهمزة كما ابدلوها منها في هرقت اصله ارقت والرابعة اي وهي للمتوسط بين البعيد والقريب وهي مقلوبة في اللفظ عن يا والخامس الهمزة بمعنى يا وهي للقريب لان الصوت فيها لا يمتد فخص به ما لا يحتاج الى مد الصوت به بل يجر دالبنية فينصب المنادى اذا كان مضافا نحو يا عبد الله فان قيل لم لا يبنى وهو واقع موقع المضمر لانها اذا كان مقصودا بالنداء كالاسم المفرد قيل ان المضاف والمضاف اليه اسمان في الحقيقة فلا يمكن ايقاعهما موقع المضمر لانها مفرد او مضارعا للمضاف نحو يا خيرا من زيد وقوله وهو مرفوع محلا بانه مبتدا وخبره كل اسم تعلق به ابو بكر الاسم شيء وهو مرفوع بانه فاعل تعلق وهذه الجملة يجوز ان يكون صفة للمضاف ويجوز ان يكون صفة للمضاف اليه وهو من تمام معناه اي معنى ذلك الاسم وهذه الجملة جملة اسمية في محل الرفع على الوصفية للشيء ويحتمل ان يكون في محل النصب على الحالية من شيء وقع في بعض النسخ وهو من تمام معناه فيكون جملة اسمية منصوبة المحل على الحال لبيان شيء كتعلق والجار والمجرور فيه متعلق بتعلق مثل زيد هو مجرور المحل لاضافة تعلق اليه اضافة المصدر الى الفاعل ومفعوله قوله نحو قوله او نكرة معطوفة على مضافا مثاله كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي فان قيل لم نصبت هذه النكرة وما بني

قبل

لانها لا يقع موقع المضمر لان المندوب لا يقصد واحدا بعينه بل يقصد اجابته هو الذي عناه واما المفرد المعرفة فمضموم لوقوعه موقع المضمر اذ الاصل في نحو يا زيد ويا رجل يا انت فان قيل لم اختص مثالين دالين على ان احدهما معرفة قبل النداء والثاني معرفة بعد النداء واما فائدة وعلى الحركة وعلى الضم فقد ذكرنا في البناء العارض لكن محله النصب والجار والمجرور في قوله تعالى كذا متعلق بقوله جاز في الصفة المفردة الرفع وقوله الرفع مرفوع بانه فاعل جاز والنصب حملا على المحل مثاله يا زيد الظريف بالرفع والظريف بالنصب وكذا ما فيه الالف واللام من المعطوفات مثاله نحو يا زيد والحارث بالرفع والحارث بالنصب والجار والمجرور في قوله وفي صفة المضافة مرفوع محلا لانه خبر مقدم لمبتدا مؤخر وهو قوله النصب لا غير مثاله نحو يا زيد صاحب عمرو وقوله ويا ايها الرجل مرفوع محلا بانه مبتدا وخبره قوله مثل يا زيد الظريف لا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها مستانفة فان قيل فهو مرفوع بانه مبتدا وخبره قوله منادى مفرد معرفة ولا محل لها من الاعراب والرجل صفة له ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها معطوفة على الجملة التي لا محل لها ولا محل ايضا لقوله وها كلمة مقحمة للتنبيه قوله الا حرف المستثنى انه ذا الضمير فيه منصوب محلا بانه اسم لان لا يجوز فيه الجار والمجرور فيه متعلق بيجوز الا الرفع وهو مرفوع بانه فاعل يجوز وهو مع ما عمل فيه مرفوع محلا لانه خبر ان وهما مع اسمه وخبره منصوب محلا على الاستثناء واعلم ان المازني اجاز نصبه كما اجاز في الظريف في قولك يا زيد الظريف وهذا اضعف لان تلك الصفة يجوز حذفها والرجل ها هنا لا يجوز حذفه وهو المنادى في الحقيقة وهو الموصوف في الحقيقة الا صفة ولا ندبها على ما فيه الالف واللام الا على اسم الله تعالى وحده اختلف النحويون في نصب وحده فذهب يونس على انه منصوب على الظرف وذهب سيبويه الى انه اسم موضوع موضع المصدر بمعنى وحد انحادا قيل انه مصدر لم يلفظ له فعل كالابق وردّه الصحيح مصدر لفعل ملفوظ كما حكى الاصمعي عن العرب وحد الرجل يحد اذا انفرد فيكون وحدا مصدرا لموحد كوعد وعدا ولا يضاف الى الظاهر البتة بل الى المضمر فبنا الحا

جهان

الجملة

حل

ن زيد

وحده والزيدان وحدهما والزيدون وحدهم نقل من شرح التسهيل وقال بعضهم انه
منصوب على الحال بمعنى منفردا فان قيل لم يجمع حرف النداء مع الالف واللام والجواب
عنه ان حرف النداء تعريف بالاشارة والقصد والالف واللام للتعريف بالعهد فهما تعريفان
مختلفان ولا يجوز اجتماعهما واما اسم الله تعالى فيجوز دخول يا عليه لاوجه احدها ان الالف
واللام فيه لم يفيد التعريف اذ هذا الاسم لا يقع فيه شركة فصار دخولهما كعدمها و
الثاني ان الالف واللام عوض من همزة اله والثالث ان هذا الاسم كثير الاستعمال
جدا فخف على اللسان فجاز دخول يا معه ولهذا اختص باشياء لا توجد في غيره منها
قطع الهمزة في النداء ولا يجوز في غيره ومنها دخول تاء القسم عليه دون غيره ومنها تفخيم اللام
فيه دون غيره ومنها حذف لام الجارة ولام التعريف في قوله لاه ابن عمك لا افضلت في
حسب عني ولا انت دياني فتخزوني ومنها الحاق الميم في آخره في النداء نحو اللهم ولا يجوز
في غيره فائدة اعلم ان هذا الميم المشددة في آخر هذا الاسم عوض من حرف النداء وقال الفراء اصله
يا الله امنا بخير ثم حذفت الهمزة تخفيفا وان وصفته بهذه الجملة يجر ومحله بان
المضموم وهو مفعول لوصفت بابن والجار والمجرور فيه متعلق بوصفت وقوله وهو مرفوع
محلا بانه مبتدا وخبره قوله بين العلمين وقوله نصب المنادى مع الابن على الفتح جزم
محلا لكونه جوابا لا مثاله نحو يا زيد بن عمرو وسقطت الهمزة هنا من اللفظ والخط واذا لم
يقع بين العلمين كان كساير الاسماء المضافة مثاله نحو يا زيد بن اخينا قوله وتلحق المنادى مفعول
اللام الجارة مفتوحة للاستغاثة جملة فعلية لا محل لها من الاعراب اذ هي مستانفة
فاعل
مثاله نحو يا لله وهذه اللام غير ملغاة والجار والمجرور فيه متعلق بادعوا المقدر عند سيبويه
او بحرف النداء عند المبرد لقيامه مقام ادعوا فان قيل فائدة هذه اللام هنا قيل
فائدته تعدية ادعوا المقدر او لحرف النداء فان قيل ان ادعوا فعل متعد بنفسه فلا
يحتاج في تعديته الى الحرف والجواب عنه ان ادعوا ضعيف لكونه مقدرا وهم يتعدى بنفسه
للمسلمين والجار والمجرور فيه متعلق بادعوا المقدر ايضا او للتعجب والجار والمجرور فيه
متعلق بتلحق مثاله نحو يا للماء ويا للدواهي والجار والمجرور فيهما بادعوا المقدر

اي الابن صفة بانه منصوب لفظا وفيه نظر ١٢

فان قيل

فان قيل لم اختيرت اللام للاستغاثة والتعجب من بين حروف الجر قيل انما اختيرت
لمناسبة معناها وهو الاختصاص معناها لان المستغاث والمتعجب
منه مخصوصان من بين امثالهما بالدعاء وبالاختصار وانما فتحت في
بين المستغاث والمدعو اليه وقوله فولهم بالبهنية بالكسرة مبتدا وخبره قوله على
ترك المدعو ويرخم المنادى جوازا اذا كان مفردا علما زايدا على ثلثة احرف نحو يا
حار
ويا سع ويا مرو ويا منص في حارث وسعيد ومروان ومنصور وقوله الا
ما اخره تاء التانيث استثناء من قوله علما زائدا على ثلثة احرف ان شرط
في ترخيم المنادى العلمية والزيادة على ثلثة الاحرف اسم يكون في اخره تاء التانيث
فانه لا يشترط فيه الزيادة على ثلثة والعلمية نحو يا ثب اقبل واقبل قوله على اختلاف
المعنيين خبر مبتدا تقديره هو كائن على اختلاف المعنيين لو اردت ثبت العلم
اقبل ولو اردت اسم الجنس والجماعة قلت اقبل والسابع لا في الاستثناء وهو من الثني
بمعنى الصرف لان المستثنى مصروف عن حكم الاول او من ثنيه اي مضاعفة بمعنى ان
الحكم نوع فيه لان معنى جاءني زيد جاءني القوم او ما جاءني زيد وهو اخراج الشيء
لشيء
عن حكم دخل فيه غيره وهو حد الاستثناء الا انه يحتاج الى كشف ويكفي قوله اخراج ا
عن حكم دخل فيه غيره لا تريد انك اثبت القيام لزيد كما اثبته لغيره من القوم ثم نفيته
عنه لان ذلك يكون غلطا او كذبا وانما معناه ان تذكر اسما يصلح دخول الشيء فيه
اذ كان واحدا من ذلك الجمع لفظا الا ترى ان القوم يقع على زيد وغيره فلما احتمل
لفظ القوم دخول زيد فيهم اخرجته منهم لان الفعل لا يقع من زيد وفي النفي وقع من
زيد دون غيره كذا ذكره ابو البقاء وقد علم من قوله عدم ورود الاعتراض وهو انك اذا قلت
جاءني القوم الا زيدا ان كان زيد داخلا في القوم لزم نسبة المجيء اليه بمجرد قولك جاءني القوم
لانه منهم فاذا اخرج بعد ذلك بالا انتفى عنه المجيء فصار المجيء مثبتا له ومنفيا عنه
فلزم التناقض وهو باطل لاستعمال التنزيل عليه كقوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا
خمسين عاما وان لم يكن زيد داخلا في القوم لزم خرق اجماع اهل اللغة لانعقاد

اجماعهم

على ان الاستثناء المتصل اخراج ما بعد الا عما قبلها فان قيل لم قال المص الاستثناء الشيء
عن حكم دخل فيه غيره ولم يقل من حكم دخل فيه هو وغيره قلنا لان ذلك لا يتناول المنقطع
من الاستثناء لان الحمار في قولك جاءني القوم الا حمارا لم يدخل الحكم الاول حتى يخرج عما حكم
دخل فيه غيره فان قلت فاذا لم يدخل فكيف اخرج قلنا المراد بالاخراج صرف الحكم عنه والتعرض
به والنص عليه والمستثنى ينتصب في الكلام الموجب التام وهو ما ليس بنفي ولا نهي
ولا استفهام وكذا ينتصب المستثنى اذا تقدم على المستثنى منه او انقطع عنه مثال
الموجب نحو جاءني القوم الا زيدا وما جاءني الا زيدا القوم ومثال المنقطع نحو ما جاءني احد
الا حمارا والجار والمجرور في قوله وفي غير الموجب التام متعلق بقوله يجوز النصب والبدل وقوله
وهو مبتدأ وخبره التفصيل لا محل لهذه الجملة من الاعراب وفي الناقص والجار والمجرور فيه
متعلق بقوله يكون الا فيه لغوا تقول ما جاءني احد الا زيد بالرفع والا زيدا بالنصب
ومثال الناقص نحو ما جاءني الا زيد بالرفع على الفاعلية ورأيت الا زيدا بالنصب وما مررت الا
بزيد بالجر وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد بالنصب وما جاءني
غير زيد احد بالنصب ايضا وما جاءني احد غير حمار هو بالنصب ايضا وما جاءني احد
غير زيد بالرفع على البدلية وغير زيد بالنصب على الاستثناء وما جاءني غير زيد بالرفع على انه فاعل
ونحو ما رأيت غير زيد بالنصب على انه مفعول رأيت وما مررت بغير زيد بالجر واعلم ان
اصل غير ان تقع صفة لما فيها من معنى الفعل الاعراب في قولك زيد غير عمرو ومعناه زيد
مخالف لعمرو ويدل على ذلك ايضا ان احدها صفة لا محالة وهي مثال ولهذا تقول مررت
برجل غيرك فتصف به لما اتصف بمغاير في قولك مررت برجل مثلك الا انهم يستعملونه الا مستثنى
فائدة ويختلف الحكم بين جعل غير استثناء وجعلها صفة ويظهر ذلك في قولك عندي
مائة درهم غير درهم ان نصبت على الاستثناء لزمك تسعة وتسعون وان رفعت على الصفة
لزمك مائة لان التقدير في الاستثناء له عندي مائة الا درهم ومثلي دعوه مرفوع بانه خبر مقدم
للمبتدأ المؤخر وهو سوى اي شيء غير سوى في المعنى فان قيل ما الفرق بين سوى وغير والجواب
عنه ان غير يستعمل اسما وظرفا وسوى لا يستعمل عند البصريين الا ظرفا فلهذا فرقنا

فائدة

فائدة فان قيل فما الفائدة في الاستثناء في قولك قام القوم الا زيدا وهلا قيل
لم يقم زيد او يستغني عن غيره اذ كانت الغاية تحصل به ويمكن ان يجاب عنه
بان يقال ان غرض المتكلم ان يثبت الفعل لفريق وينفيه عن واحد منه فلا يحصل
الاثبات والنفي صريحا الا بالاستثناء الا ترى انك لو قلت ما قام زيد لم يثبت
ان غيره قام ولو قلت زيد لم يقم غير القيام ولكن اذا قلت قام القوم الا زيدا
وما قام القوم الا زيدا حصل الاثبات والنفي صريحا فان قيل في العامل في المنصوب
بعد الا والجواب عنه ان النحويين اختلفوا فيه فقال المحققون انه ينتصب بالفعل
المقدم اذا تعداه بواسطة الا وذلك في قولك قام القوم الا زيدا فقام غير متعد
بنفسه لكن لما دخلت الا بمعنى الاستثناء قويت هذا الفعل بتعديته الى ما بعدها فان قيل
اذا كانت الا يتقوى الفعل الى يتعدى الى ما بعدها فما وانتصب غير في الاستثناء و
ولا تقوية ثمة قيل ان غيرا فيها ابهام يشبه الظروف والظروف يتعدى اليها الفعل
اللازم وكذلك يتعدى الى غير فان قيل فيم ينتصب القوم نحو تك الا زيدا افعل
ههنا فيه ينتصب ما دل الجملة عليه من الفعل ومعنى الجملة ههنا مثل القوم الا زيدا استثنى
فله ونحو ذلك وقال ابو العباس العامل في المنصوب بعد الا مقدر ومعنى جاءني القوم
الا زيدا استثنى زيدا عنه والحروف الداخلة على الجملة ثمانية ستة منصوبها قبل المرفوع
واثنان على العكس فالستة تسمى المشبهة بالفعل ومشابهتها بهذه الحروف
الفعل من وجوه احدها انها اختصت بالاسماء اختصاص الفعل بالاسماء و
الثاني انها اختصت بالمبتدأ والخبر كاختصاص كان واخواتها بهما والثالث
ان الضمائر يتصل بها على نحو اتصالها بالفعل فانه مثل ضربه وانني مثل ضربني وانك مثل
ضربك هو الرابع ان آخرها مفتوح كما ان آخر الفعل الماضي كذلك والخامس ان معانيها نبيها
كمعاني الافعال والسادس كونها على ثلاثة احرف فصاعدا كالفعل فان
قيل لم عملت هذه الحروف قيل لانها اختصت بالاسماء وكل مختص يجب ان يعمل
مؤثر في المعنى فهو مؤثر في اللفظ فان قيل لم عملت هذه الحروف النصب والرفع قيل لانها

اقتضت اسمين وأشبهت الفعل والفعل يعمل في كل اسمين اقتضاهما الرفع
والنصب كذلك هذه الأحرف ما فإن قيل لم لزم تقديم منصوبها على مرفوعها في
غير الظروف والجواب عنه أن هذه الأحرف ضعيفة في العمل لأنها فرع في العمل والفرع
ينقص عن الأصول وهي أنّ وإنّ للتحقيق وكأنّ للتشبيه ولكن للاستدراك
للتمني ولعل للترجي فأورد مثال الأول بقوله تقول أن زيدا منطلق وهي يكون
فعلا في الأمرين أن يأت في هذا اللفظ ويكون من فعل آخر مؤكدا بالنون
وذلك إذا أمرت من وأي يأي قلت أو بحذف الفاء واللام فإذا أمرت به مؤنثا
آخر قلت إي فالياء ضمير الفاعل فإن أكدته بالنون الثقيلة قلت أن في حذف لسكونها
وسكون ما بعدها ومنه قول الشاعر إن هند المليحة الحسناء وأي من أضمرت
لخل وفاء فإن أمر على ما ذكرنا وهند منادى والمليحة صفة يجوز رفعها حملا على اللفظ
والنصب حملا على الموضع والحسناء وصف على الموضع وأي مصدر أي عدي
وعدا من يعني وأورد مثال الثاني بقوله بلغني أن زيدا ذاهب أي ذهاب زيد وهي
يكون فعلا من الأنين ومنه قولهم حدثوني أن زيدا راكبا أن هنا فعل من الأنين
وزيد فاعله وراكبا حال من زيد وأورد مثال الثالث بقوله كأن زيدا الأسد وأصل
كأن أن المؤكدة أدخلت عليها كاف التشبيه والأصل في قولك كأن زيدا الأسد إن
زيدا كالأسد فقدمت الكاف اهتماما بتقديم معنى التشبيه وفتحت الهمزة بعد أن يكتب
لأن الكاف حرف جر وحرف الجر إذا دخل على أن فتحت همزتها فإن قيل بأي شيء يتعلق
الجار والمجرور هنا والجواب عنه أن حرف الجر متعلق بشيء لأنه لما ركب مع أن صار
كالحرف الواحد قبل التركيب كانت الكاف متعلقة بمحذوف ومثال الرفع بقوله
وما جاءني زيد لكن عمرا حاضر وهي مركبة عند البصريين وأما عند الكوفيين أنها مركبة
من لا وكأن وأورد مثال الخامس بقوله ليت الشباب يعود يوما وأورد مثال السادس
بقوله لعل زيدا عائد واختلفوا في اللام منها فقيل هي أصل ويجوز حذفها فيقال عل وقيل
هي زائدة وفيها لغات علّ زيد عائد ولعل زيدا قائم وعن زيدا زائد ولعن زائدا

قاعدة

قاعدة ونحن بكرا ضاربك ولعن بشرا عالم وقد جرّ بها بعض العرب وأنشدوا
قول الشاعر فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة لعل أبي المغوار منك
قريب والأكثر الروايات أبا والفرق بين أن وإن المكسورة مع اسمها وخبرها كلام
تام والمفتوحة لا تقيد حتى يكون قبلها فعل يعمل فيها أو اسم وذلك حتى أن زيدا
منطلق وتفتح بعد لو كقولك لو أنك جئتني لأكرمتك إنما فتحت بعد لو لأن ما بعد
لو إذا كانت مختصة بالفعل اقتضى ذلك فاعلا والفاعل لا يكون إلا مفردا وتفتح
أيضا إذا وقعت بعد لولا لأن ما بعد لولا ابتداء محذوف خبره والمبتدأ لا
يكون إلا مفردا فإذا أولت لولا أن زيدا منطلق لكان كذا فكأنك قلت
لولا انطلاق زيد وأيضا يفتح إذا كانت واقعة بعد علمت وبعد أخواته
نحو ظننت وحسبت لأنك إذا أولت علمت أن زيدا عالم كأنك قلت
علمت زيدا حاصلا إلا أنهم تركوا ثاني المفعولين مع أن لطول الكلام با
وصلته فلما حذف الثاني لم يبق إلا الأول وهو مفرد فلزم الفتح بعد علمت
وأخواتها وكذلك إذا كانت مضافة إليها نحو عجبت من وقت أنك جالس
لوجوب كون المضاف إليه مفردا فإن دخلت اللام في خبرها كسرت كقوله والله
يعلم إنك لرسوله لأن علمت يصار معلقا أن كان حمله باطلا لفظا وقد خل
ما الكافة على حيزها أي تمنعها عن العمل كقوله تعالى إنما الله إله واحد وإنما يمنع
هذه الأحرف عن العمل لزوال مشابهة الفعل بدخول ما فائدة اعلم أن ما في
إنما تسمى كافة فقط إذا دخلت على الجملة الاسمية ومسلطة إذا دخلت على الجملة
الفعلية نحو إنما يخشى الله من عباده العلماء وتسمى أيضا كافة قاعدة وقد
تخفف إن المشددة منها فيبطل عملها عند الخليل كقوله تعالى أن لعنة الله على
الكاذبين وكقوله تعالى ولكن الشياطين كفروا قاعدة فإن عطف اسم على اسم
أن وإن بعد الخبر جاز فيه الرفع على الابتداء والنصب على اللفظ كقوله تعالى أن
الله بريء من المشركين ورسوله قرئ بالوجهين وإن كان قبل الخبر لم يجز إلا النصب

كقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي فان قيل ان الصابئون في قوله تعالى
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى معطوف على محل اسم
ان مع انه لم يمض خبرها فالجواب عنه ان النية بالصابئين التاخير بعد الخبر
عند سيبويه وهو القول الواضح وقيل الصابئون مبتداء وخبره محذوف مقدر
قبل ان وقيل الصابئون هو معطوف على الضمير في امنوا والتقدير وآمن
الصابئون في نية فقال ابن جني تحتمل ان بمعنى نعم كقوله تعالى ان هذان لساحران
ومن ذلك قول ابن الزبير لشاعر قال له لعن الله ناقة حملتني اليك فقال ان
وراكبها والثنان وهو مبتداء اللذان وهو مرفوع بانه صفة اثنان مرفوع وهو
مبتداء وخبره قوله فضل المنصوب وهذه الجملة مرفوعة المحل على انه صفة اثنان ما ولا رفعا
مرفوعا ومحلا على انهما خبر للاثنان المشبهتان بليس وهو صفة لما ولا مثاله
نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وما تدخل على المعرفة والنكرة معا ولا لا
تدخل الا على النكرة لانها في الاغلب لنفي الجنس واذا انتقضت النفي بالا او تقدم
الخبر على الاسم بطل عملها مثال انتقاض النفي بالا نحو ما زيد الا منطلق ومثال
تقديم الخبر على الاسم نحو ما منطلق زيد ما وجه بطلان عملها في الاول فلزوال
المشابهة واما بطلان عملها عند تقديم خبرهما فلقلة لزوم المساواة بينهما
وبين ليس في العمل ولا والجار والمجرور فيه مرفوع المحل على انه خبر مقدم للمبتداء
المؤخر وهو وجه آخر وهو ان تنصب الاول وترفع الثاني وذلك اذا كان الاسم معها
فيما نكرة او مضافا اليه مثال الاول نحو لا غلام رجل كاين عندنا ومثال الثاني
نحو لا جرا من زيد جالس عندنا قوله واما النكرة المفردة مبتداء وخبره قوله فتبنيه معها
على الفتح مثاله نحو لا رجل في الدار فيفيد النفي الجنس قوله فان كررت لا مع النكرة المفردة
شرط وجوابه قوله جاز الرفع والنصب مثاله نحو لا بعجبه صول ولا قوة اما جاز
الرفع مع النكرة رفي فكذلك لا رجل فيها ولا امراة ولا انه نحو ما في الا حول ولا قوة
خمسة اوجه الاول لا حول ولا قوة بالفتح واعلم ان لا فيه لنفي الجنس في صول مبني معها

ومحله

ومحله من الاعراب رفع بانه مبتداء ولا قوة الواو للعطف لا للنفي الجنس مبنية
وقوة مبني معها ومحلها من الاعراب رفع بانه مبتداء وتقدير لهما خبر واحد
عند سيبويه ويكون الكلام في جملة واحدة في تقدير لا حول ولا قوة الا بالله
لان المفتوح اسمها لا تعمل على انه في الخبر عنده فيجوز ان يقدر لكل واحد منهما
خبرا عنده ايضا فح يكون تقدير الكلام لا حول ولا قوة الا بالله وتكون الجملة
الثانية معطوفة بالواو على الجملة الاولى كما تقول ان زيدا قايم وان عمروا منطلق
والثاني لا حول ولا ~~قوة الا بالله~~ بالفتح محله من الاعراب رفع بانه مبتداء وخبره
مقدر وهو الا بالله ولا قوة بالنصب لا فيه زايدة لتاكيد النفي وقوة عطف على   لفظ
لا حول فعلى هذا لا حول ولا قوة الا بالله جملة واحدة والثالث لا حول بالفتح
ومحله من الاعراب رفع على انه مبتداء خبره مقدر وهو الا بالله ولا قوة بالرفع فيه
زايدة لتاكيد النفي وقوة معطوفة على محل لا حول فعلى هذا لا حول ولا قوة الا
بالله جملة واحدة والرابع لا حول بالرفع على انه مبتداء ولا قوة بالرفع على انه معطوفة
على حول وخبره محذوف ولا يكون للا ههنا عمل ليكون مطابقا للسؤال وعلى هذا
يكون هما جملة واحدة والخامس لا حول بالرفع بانه اسم لا خبر محذوف وهو
الا بالله ولا في هو الوجه بمعنى ليس ولا قوة بالفتح ومحله من الاعراب رفع
بانه مبتداء وخبره مقدر وهو الا بالله وهما جملتا على هذا الوجه قوله واما المعرفة
المفردة مبتداء وخبره جملة فلا تقع بعدها الا معرفة قوله وهي مبتداء وخبره قوله مكررة
وهذه الجملة الاسمية منصوبة المحل على انها حال من لا مثالها نحو لا زيد في الدار
ولا عمرو وسبب وجوب الرفع فيه فلزوال المشابهة والحروف العاملة في   اربعة
الفعل المضارع تسعة منها تنصبه اي الفعل المضارع وخمسة منها تجزمه اي
الفعل المضارع اما التي تنصبه اربعة منها ان المصدرية فان قيل لم سميت هذه الحروف
مصدرية قيل لان الفعل بعدها يكون في تقدير المصدر فان قيل لم عملت هذه   لحروف
في الفعل قيل انها عملت لاختصاصها فان قيل لم عملت النصب قيل لانها تشبه

ان الناصبة للاسما وشابهها لها من وجهين احدهما ان لفظهما متقارب وقد
حققت ان الثقيلة فصارت كلفظ ان الناصبة للفعل والثاني ان ان تفسير ابالا
لمصدر كما ان الناصبة للاسم كذلك واعلم ان الاصل في نواصب الفعل ان والدليل
عليه من اربعة اوجه احدها انها تقدر مع الفعل بتقدير المصدر الاسم والاسم
اصل لغيره والثاني انها تثبت الفعل ولن بنفيه والاثبات قبل النفي والثالث
ان ان تستعمل مع الماضي والمضارع والرابع ان ان تعمل مظهرا ومضمرا فهو احكم
لاصول قاعده فان وقعت ان بعد افعال اليقين كقولك علمت ان يقوم فهي
المخففة من الثقيلة والفعل بعدها مرفوع لان فعل اليقين يقتضي التاكيد
فيجب ان يكون الفعل الذي يليه ان الناصبة للاسم الا ان الجيد ان يفصل بينها
وبين الفعل في الاثبات بالسين او سوف او قد كقوله تعالى علم ان سيكون
منكم مرضى او في النفي بلا كقوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا واما قوله
تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى فلم يحتج الى ان تدخل لان ليس فيها معنى
النفي ولان ليس لفظة الماضي فقد خالفت بقية الافعال جامدة فاذا كان
الفعل الذي قبل ان من افعال الترجي والطمع كانت ان بعده الناصب للفعل
نحو حسبت ان يقوم وان كان يستعمل بمعنى اليقين تارة وبمعنى الشك اخرى
جاز فيه بعدها الرفع والنصب كقوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة قرئ با
لرفع والنصب ولن وهي موضوعة لتاكيد النفي في المستقبل واختلفوا فيها هل
هي مركبة ام لا فعند الخليل هي مركبة من لا وان الا ان الهمزة حذفت في اللفظ
النون والالف وهما ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وعند سيبويه
ليست بمركبة واحتج على الخليل بمسألة الزم اياه وهو قولك زيدا لن اضرب
فلو كان اصلها لا ان لم يتقدم المعمول عليها واجيب عن هذا بان الحرف يحدث لها
بعد التركيب حكم لم يكن قبله مثل لولا وهلا والصحيح قول سيبويه لوجهين احدهما
ان الاصل هو الافراد والثاني ان ان مع الفعل في تقدير المصدر ولا معنى للمصدر

بمنا الا

بمنا الا ان يقدر فعلا محذوفا فتقول لن اقوم يقدر لا افعل ان اقوم
ومثل هذا لا يوجد في المركبات خلاف ثبت مجرد التوهم كذا ابو البقا في كتابه
وكي وهي وضعت للتعليل وهي تستعمل على وجهين احدهما يكون
حرف جر فينتصب الفعل بعده باضمار ان والثاني ان يكون بمنزلة ان فينتصب الفعل
بنفسها فاوره ومثال ان بقوله تقول احب ان القوم اف ابيك واوره ومثال
لن بقوله لن تفعل واوره ومثال كي بقوله جئتك كي تعطيني حقي والرابع من
الحروف الناصب للفعل المضارع اذن ونونه فالجيد ان يكتب في كل موضع
لو نال الا انهم اصطلحوا على كتابته بالالف وهي جواب باعتبار القول وجزاء با
عتبار الفعل كقولك اذن اكرمك لمن قال لك انا اتيتك والجار
والمجرور في لمن متعلق بقولك وانما تنصب بعد اذا كان الفعل بعدها موخرا
لها غير معتمد على شي قبلها فان اعتمد بطل العمل كقولك انا اذن اكرمك
وان تاتني اذن اكرمك بالرفع في الاول وبالجزم في الثاني ولا يجوز بالنصب
لانه لزم وجود المبتدا بلا خبر وكذا اي بطل عمل اذن اذا اريد به الحال فلم
يقم فاعل مثاله نحو اذن اظنك كاذبا اي حالي الان كذلك وان متى
تعمل على الماضي نحو عجبت ان كنت من ان ضرب زيد والمضارع ومثاله تر
وتضمر بعد ستة احرف وهي حتى ولام كي ولام الجحد واو بمعنى الى او الا والواو
والفاء مثال حتى نحو سرت حتى ادخلها تقديره حتى ادخلها ومثال لام كي نحو
جئتك لتكرمني اي لان تكرم مني ومثال لام الجحد نحو وما كان الله ليعذبهم
اي لا يعذبهم ومثال او التي بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني اي الى
ان تعطيني او الا ان تعطيني حقي ومثال واو الصرف نحو لا تاكل السمك وتشرب
وان تشرب اللبن والسادس من الحروف التي تنصب الفعل بعدها
واضمار ان الفاء في جواب الاشياء الستة وهي الامر والنهي والنفي والاستفهام
والتمني والعرض مثال الامر نحو زرني فاكرمك اي فان اكرمك واكرمك والمعنى ليكون

اللبن

منك زيادة في اكرام لك منه ومثال النهي قوله ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
اي فان يحل تقديره لا يكون منكم طغيانا فاحلال غضب منه ومثال النفي نحو ما
تاتينا فتحدثنا اي فان تحدثنا تقديره لم يوجد منك اتيان حتى يتسبب الى الحديث
ومثال الاستفهام اين بيتك فازورك والمعنى ليكون منك تقديره فزيارتي يتبعك
في زيادة منه ومثال التمني ليت لي مالا فانفقه اي انفقه فالمعنى ليت ما لا لا انفاق
ومثال العرض نحو الا تنزل فتصيب خيرا اي فان تصيب خيرا تقديره الا يكن منك نزول
فاصابة خير منه قوله ونحوه ما صح الجواب بالفاء مبتداء وخبره قوله ان يكون المعنى ان
تفعلت فعلت ولما في من نواصب الفعل المضارع في جوازمه فقال والجازمة لم
لم ولما للنفي الماضي وقوله لما خبر مقدم لمبتداء مؤخر وهو قوله توقع وهو اشارة لما النفي
بين لم ولما وهو ان لما النفي قد فعل ولم لنفي فعل واعلم ان اصل لما لم زيدت عليها ما وصارت
بزيادتها ابلغ في النفي اسمع تارة وحرفا اخرى وجاز الوقوف على لما اذا تقدم ما يدل
عليه كقولك قد فعلم فيقول المخاطب لما اي لما يفعل ومنهم لذلك وتم الامر للغائب والدعاء والنهي
وان في الشرط ولا يخفى انه يتقول في الفعل الذي دخل عليه لم يضرب في مثال لم الما يضرب
وفي مثال لام الامر ليضرب زيد وفي مثال لا لا تفعل وفي مثال ان ان تخرج اخرج وسماني
ولا يخفى ومان اذا كانا مضارعين نحو ان تنصر انصر وان كانا ماضيين لم يظهر فيهما
الجزم الا انهما يكونان في محل الجزم نحو ان خرجت خرجت وان كان الشرط ماضيا والجزاء
مضارعا جاز فيه الجزم او الرفع والجزم اما الجزم فظاهر واما الرفع فلان لما لم تعمل
في الاول الذي هو الشرط اختار ان لا تعمل في الثاني الذي هو الجزاء لكونه تابعا للشرط
نحو ان اكرمتني اكرمك بالجزم اكرمك بالرفع وعليه اي وعلى الرفع الجزاء الذي وقع مضارعا
رفعا والجار والمجرور فيه في محل الرفع بانه خبر مقدم للمبتداء المؤخر وهو قوله كان اتاه خليل
يوم مسغبة شرط وجزاء قوله يقول لا غائب مالي ولا حرم فان الشاعر الفصيح
رفع الجزاء ولو لم يكن رفعه مختارا لما اختاره الفصيح لان الفصيح لا يختار الا
الفصيح ويجب الجزاء بالفاء اذا كان جملة اسمية او امرا او نهيا او دعاء او ماضيا

مرطام

صح مثال الجملة الاسمية نحو ان اتيتني فانت مكرم ومثال الامر نحو ان لقيته
فاكرمه ومثال النهي وان اتاك خالد فلا تهنه ومثال الدعاء نحو ان فعلت كذا فجزاك
الله خيرا ومثال الماضي الصحيح نحو ان احسنت الي اليوم فقد احسنت اليك امس
واعلم ان امس في محل النصب بانه مفعول فيه لاحسنت فان قيل ما علة بناء
امس والجواب عنه ان علة بنائه تضمنه معنى لام التعريف وذلك انك تصفه بما
فيه الالف واللام كقولك لقيتك امس الاحدث ولولا انه معرف باللام لما وصفت
بما فيه اللام اذ قد ثبت انه ليس بعلم ولا مبهم ولا مضاف فلم يبق من المعارف
الا ما فيه اللام واذا لم تكن في لفظه كانت مقدرة فيه ولهذا الايحسن دخول الالف
واللام عليه فلا يقول الامس فان قيل لم بني على الحركة قيل لئلا يلتقي ساكنان
فان قيل لم بني على الكسر قيل ان الكسر في النفي لالتقاء الساكنين واعلم ان امس لا يبنى في
كل موضع بل اذا اريد به امس الذي قبل يومك بلا فاصل واذا اريد غير ما ذكرنا
اعربته واذا دخلت عليه الالف واللام كقوله تعالى كان لم تغن بالامس وقوله تعالى وا
اذا استنصره بالامس وهو لا يضاف ولا يصغر وهو بمنزلة ادواذا ونصبها بمعنى اذ
لم تدخل عليها في اللفظ وكل الظروف تقدير في ونجويهم بان مضمرة في جواب الاشياء
الستة التي تجاب بالفاء الا النفي مطلقا او في مجموع صورة النفي والنهي في
بعض المواضع مثال الامر نحو زرني اكرمك بالجزم لانه جزاء شرط محذوف لدلالة
الامر عليه لان المعنى ان تزرني اكرمك حذفت ان تزرني لقيام الامر مقامه
ومثال الاستفهام نحو اين بيتك ازرك اي انه عرفتني بيتك ازرك ومثال النهي
نحو لا تفعل الشر تكن خيرا لك اي ان لا تفعل الشر تكن خيرا لك ومثال التمني نحو ليت لي ما لا
انفقه والمعنى ان تكون لي مالا انفقه ومثال العرض نحو الا تنزل تصب خيرا لك
والمعنى ان تنزل تصب خيرا لك ولا يجوز ان يقال ما تاتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد
ياكلك بالجزم على معنى ان النفي لا يدل على الاثبات والجار والمجرور في قوله ومن ا
لمساعيه في محل الرفع على الخبر لقوله سماء وقوله نحو لم المضارع على معنى انه في محل الرفع على انه

صفة سعيها

وهي تستعمل على اربعة معان وهي في كلها مبنية احدها ان يكون بمعنى
الذي فان قيل ما علة بنائه من اذا كان بمعنى الذي قيل عنه ان علة
بنائه احتياجه الى صلته والثاني يكون استفهاما والثالث يكون شرطا
فان قيل ما علة بناء من اذا كان للاستفهام والشرط فالجواب عنه ان
علة بنائه تضمنه معنى الحرف والرابع يكون نكرة موصوفة وبنيت
هنا لاحتياجه الى الصفة كما يحتاج الموصول الى الصلة وما واذا واين ومتى
واني ومهما وحيثما واذ ما تقول في مثال منه من تكرمني اكرمه ومتى ما تصنع
اصنع وفي اي ايتهم تكرمني اكرمه فما يكون اي اي ابدا اي واذ ما وهذا
ظرف لاستغراق ما استقبل من الزمان وانتصابه على الظرفية وعامله يكون
واحدا من اثنين او واحدا من جماعة ويدل على كونها اسماء انك
اسندت بكم الى ضميرها وتدخل حرف الجر عليها وتنوين بعضها وتصغيره بضم
التاء في الجمع مثال ما دخل حرف الجر عليه نحو عمن تمر امرر ومثال الاضافة نحو
ايهما ومثال دخل التنوين عليه نحو ايا ما تدعو ومثال اين تكن اكن ومهما تفعل ما
تصنع اصنع واني مثل اين اذا كان مهما ما دخل عليه نحو متى تخرج اخرج
ولم يذكر مثال الاسناد اليه لانه ذكره قبل فاستغنى عن ذكره وقوله حيثما
مبتداء وخبره قوله مثل اين وقوله واذ ما مثل متى جملة اسمية معطوفة على الجملة
الاولى والتي عليه اسماء تنصب اسما نكرة على انه تمييز وهي اربعة اولها عشرة
اذا ركبت مع احد الى تسعة نحو احد عشر درهما وتسعة عشر رجلا وثانيها
كم الاستفهام عن العدد والجار والمجرور متعلق بقوله في الاستفهام نحو كم وهو
مرفوع محلا بانه مبتدا رجلا وهو منصوب بانه تمييز لكم عندك وهو مع متعلقه
في محل الرفع بانه خبر للمبتدا وكم في محل الرفع النصب بانه مفعول الفعل الموخر
يوما وهو منصوب على التمييز سرت وهو فعل وفاعل كما انك قلت اعشرون
رجلا عندك ام ثلثون وكم يوما سرت ام خمسين وعشرة وفي الاول

مبتداء

مبتداء وفي الثاني مفعول مسئلة بكم ثوبك مصبوغ فثوبك مبتداء ومصبوغ خبره
والباء متعلقة بمصبوغ والمسؤول ههنا عن قيمة الصبغ لا عن قيمة الثوب
والتقدير بكم صبغ ثوبك فان قلت بكم ثوبك مصبوغا كان مصبوغا حالا وثوبك
مبتداء وبكم خبر مقدم والباء متعلقة بمعنى الاستقرار والمسؤول ههنا عن قيمة الثوب
في حال الصبغ مسئلة اذا كانت كم استفهاما ووقعت المرفوعة بعدها في الكلام
مبتداء وخبر كقولك كم مالك وتقديره كم درهما مالك وجوابه العشرون او اكثر منه
فهو مبتداء او خبر مبتداء محذوف اي هو العشرون وكم الخبرية تضاف الى المميز مفردا كان
او جمعا وهي نقيضة رب لان رب للتقليل وكم الخبرية للكثرة تقول كم رجل لقيته وكم رجال
لقيتهم ومميز الاول مفرد والثاني جمع فان قيل لم بنيت كم في الاستفهام قيل لتضمنها معنى همزة
ل الاستفهام فان قيل لم بنيت كم الخبرية واجيب عنه بوجهين احدهما انها بمنزلة اذا لانه
على عدد معين والثاني انها اشبهت رب في اختصاصها بالنكرة ووجوب التصدر
بها وانها غاية في التكثير ان رب غاية في التقليل مسئلة نحو قول الغطاريف كم نالني
منهم فضلا فروي بالنصب لانه فصل بين المضاف والمضاف اليه وبالرفع
على انه فاعل نالني وجعل كم للزمان او للدار وبالجر بعد على اضافة كم اليه بالفصل
قاعدة اذا فصلت بين كم وبين النكرة في الخبر فالوجه نصبها لانك فصلت بينهما
بالجار والمجرور فلم يبق له عمل فتصير على التمييز كما ينصب في الاستفهام ومن العرب
من يجرها مع الفصل لان الفصل ههنا بالظرف او بالجار والمجرور وربما يمنع من العمل
ومن ههنا قول الشاعر كم بجود مقرف نال العلى وكريم بخله قد وضعه بروي مقرف
بالجر على ما تقدم وبالنصب على انه لما فصل حمله على اصل الباب وبالرفع على ان الكم
تجعل مرة او زمانا ومقرف مبتداء اي كم نال العلى بجود وكم مرة والثالث
من تلك الابنية التي تنصب اسماء نكرة على التمييز كاين والجار والمجرور في قوله بمعنى
كم الخبرية في محل الرفع على انه خبر مبتداء محذوف مثاله كاين رجلا ضربت وقوله فيه
خبر لقوله لغات قوله واستعمالها مع من اي استعمال كم الخبرية ما كاين مرفوع بانه

مبتداء

مرفوع بانه مبتداء وخبره كثير مثال الاستعمال كم بيع من نحو قوله تعالى وكم من ملك في السموات
ومثال الاستعمال كتاب مع من نحو قوله تعالى وكاين من قرية والرابع من تلك الاربعة كذا
او الكناية عن العدد ولا عن الحديث والحكاية تقول عندي كذا درهما عندي كذا خبر
مقدم لكذا اي تقول عندي عشرون درهما مثلا وهو منصوب بانه مفعول مطلق
اي شئت مثلا او مفعول به على تقدير اريد مثلا واعلم ان كذا مركبة من كاف التشبيه
واذا التي في هذا الا انهما لما ركبتا تغير كلاهما الكاف وخلع معنى التشبيه كما في وكذا
تغير كلاهما واولهذا استوى المذكر والمونث لا يقال كذه وكذا ومن السماعية
العاملة في الاسماء كلمات تسمى الافعال قوله كلمات مبتداء وتسمى اسماء الافعال
صفتها ومن السماعية خبرها مقدم عليها او نثار رويد فهو اسم لامهل وبله اسم لدع
ويستوي فيهما اي في رويد وبله الواحد والجمع والمذكر والمونث وهذا نوع من الاقتصار
تقول في كون زيد للواحد يا رجل رويد زيدا رويدا اسم من الافعال بمعنى الامر زيدا
منصوب بانه مفعول به لرويد وهو مع ما عمل فيه جملة لا يقال ان تعريف الجملة الفعلية
ان لا يكون المسند هو خبرا وبس سلمنا ان تعريف الجملة الفعلية على ما قلت لكن
لا نم انه ليس بفعل لان رويد زيدا على تقدير امهل زيدا فصدق التعريف
عليها لان المقدر كالملفوظ وتقول في كون رويد للجمع ويا رجال رويد زيدا فان
لم يذكر زيد للمذكر والواحد عنه لانه لا يذكر بل ذكره في رويد للواحد وتقول في رويد للواحد
وما امرئه اي رويد زيدا اعلم ان رويد مصدر اروذ في الاصل الا انه صغر تصغير الترخيم
بان حذف من الزوائد وسمي به الفعل وجعل هذا الحذف والتصغير دليلا على انه خلع
معنى المصدرية عنه فان قيل لما بني رويد واخواته قيل لوقوعه موضع غير المتمكن فان
قيل لما بني على الحركة قيل لالتقاء الساكنين فان قيل لما بني على الفتح قيل للخفة فقد
يستعمل ايضا مصدرا مضافا الى المفعول نحو رويد زيدا او منصوبا منونا على
الوصفية للمصدر نحو سرت سيرا رويدا وعلى الحال نحو سار رويدا اي مرويدا والملحق
الكاف في الوجهين الاولين فالكاف في رويدك في الوجه الاول حرف لا محل له كالكاف في ذلك

في انه للتجرد وللخطاب والكاف في رويدك في الوجه الثاني مجرور لاضافة المصدر
اليه كذا قيل في بعض الشروح وكذا بله اي مثل رويد بله في التذكير والتانيث
والواحد والجمع وذلك اسم خذ وعليك اسم لالزم وها فهو اسم خذ قوله
فيها خبر مقدم لقوله لغات احدها ها بالهمزة والهمزة فيها فهو مبتداء و
خبرها كالكاف في ذلك وتصرف تصرفها فهو منصوب على انه صفة مصدر
محذوف تقدير الكلام تصرف همزة ها تصريفا مثل تصرف كاف ذلك فقوله
ها يا ها في الجمع تقول ها ذا الكل واهم وياء وها امرة وهاتيا ها امرانا بالساكن ون
باهنه وتوضع الكاف موضع الهمزة فيقال هاك الى هاكن ويجمع بينهما الذين
الهمزة والكاف فيقال هاءك الى هاءكن مثل هاءك هاءكن ومنه حي على
الصلوة والثريد اي ايت وهيهات الامر اي بعد وشتان زيد وعمرو
اي افترقا وهي اي الكلمة شتان تقتضي التثنية لان الافتراق ولا فراق
لا يمكن الا لاثنين وسرعان ذا اي اذا ما سرع فذا ههنا في محل الرفع بانه فاعل
سرعان والانتصاب ابالة على التمييز كقولك سرع ذا ابالة وكرم زيد رجلا وفي
هذه الثلثة اي هيهات وشتان وسرعان مبالغة ليست في تلك المبالغة
في مسمياتها اي افعالها التي هي الثلثة ومن السماعية انواع اربعة من الافعال
منها الناقصة وهي ثلثة عشر فعلا كان فان قيل لم قدم كان على غيرها
من اخواتها قيل لانها تعبر بها عن كل الزمان وان خص وقت بعينه الا ترى انه يقول
كان فلان غنيا ولا تخص به نهارا دون ليل ولا صباحا دون مساء بخلاف اصبح
وامسى وظل فان وقتهم معلوم وصار واصبح امسى واضحى فظل وبات وما
زال وما برح وما فتى وما انفك وما دام وليس فهذه ترفع الاسم وتنصب الخبر وتنصيصها انها لا
الا بالمنصوب والفرق بين كان وصار ان صار يدل على التحول ومعنى الخبر في زمان
ثان مرتب على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى وقوله كان مرفوع محلا بانه
مبتداء وخبره وقوله يدل على الزمان المانع من غير اشتراط الانتقال من حال الى حال الاخرى

انك تقول كان عليما حكيما ولم يصح ان يقال صار الله لانه اي صار
يدل على الانتقال من حال الى حال والله تعالى لا ينتقل من حال الى حال وكان
تجيء تامة بمعنى حدث ووقع ووجد نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة فان كان
فان يرفع ذو عسرة بانه فاعله وكذا يرفع ما بعد اصبح واخواتها اذا اريد بها
اي باصبح واخواتها الدخول في الاوقات الخاصة وما مبتداء والجار والمجرور في ما زال
واخواتها في محل الرفع على انه صفة لما نافية وهي مرفوعة بانها خبرها ومعناها ان ملغى ما زال
واخواتها الاستغراق الزمان وما في مادام مصدرية ومعناها التوقيت تقول
ما زال زيد غنيا اي لم يات عليه زمان من الازمنة الا هو غني فيه تقول اجلس ما دام
زيد جالسا اي مدة جلوسه وليس لنفي مضمون الجملة في الحال تقول زيد قائما الآن
ولا تقول غدا وذلك لاستعمال العرب كذلك وذهب بعضهم
الى انها للنفي مطلقا اي حالا كان او غير حال ح النوع الثاني من الانواع الاربعة
الافعال المقاربة وهي اربعة عسى وكاد وكرب واوشك قوله فعسى مبتداء وقوله
لفظ عسى
ترفع الاسم خبره ونصب الخبر وخبره وهي مبتداء وخبره قوله محلا منصوب خبر عسى ان مع
ان مع الفعل المضارع في تاويل تقدير مصدر منصوب في محل الرفع بانه خبر مبتداء محذوف
تقول عسى زيد ان يخرج كانك قلت قرب زيد الخروج وله وجه آخر وهو لا ينصرف
المصدر وزن الفعل ومنوال ذلك الوجه الآخر ان يقال عسى ان يخرج زيد كانك
قلت قرب خروج زيد وكاد ترفع الاسم وخبره الفعل المضارع في تقدير اسم فاعل
منصوب فاذا قلت كاد زيد يخرج زيد مرفوع بانه اسم كاد ويخرج خبر الآ
انه في تقدير اسم فاعل منصوب لانك اذا قلت كان التقدير كاد زيد خارجا الا انه
لا يستعمل وكاد يجيء في معنى قرب الشبه نحو كاد العروس يكون اميرا وليس
في عسى معنى القرب وانما هو للطمع ورجاء وكرب يستعمل استعمال كاد نحو كاد
زيد يخرج ولذا كرب زيد يخرج وهو منصوب على انه صفة مصدر محذوف اي يستعمل
استعمالا مثل استعمال كاد في دخوله على المضارع من غير ان ولذا استعمل

عسى

عسى في دخول على المضارع بصفة الآن الاول اكثر استعمالا من الثاني واوشك
مثل عسى في وجهيها نحو اوشك زيد ان يجيء واوشك ان يجيء زيد ويستعمل
استعمال كاد ايضا نحو اوشك زيد يجيء النوع الثالث من الاربعة فعلا
نوع
اصلا فعلا ن ستعملت النون لاضافة الى المدح والذم وهما اي فعل المدح والذم
نعم وبئس اي فعل المدح والذم وفيه اربع لغات نعم كعلم ونعم بسكان العين
وكسر النون وذلك انهم نقلوا كسرة العين الى النون ونعم بكسرهما على الاتباع ونعم
بفتح النون وسكان العين على التخفيف وهكذا كل اسم وفعل فيه حرف حلق نحو فخذ
وشهيد ويجوز فيهما ما يجوز في نعم يقتضيان اسمين معرفا بلام الجنس او مضافا
اليه وبعده اي بعد الاسم المعرف بلام الجنس وبعد الاسم المضاف المعرف بلام
الجنس اسم آخر مرفوع تقول نعم الرجل زيد اي مثال نعم يقتضي اسما معرفا بلام الجنس
نحو الرجل وبعده مرفوع آخر وهو زيد وغلام الرجل زيد هذا مثال نعم يقتضي اسما مضافا
الى المعرف بلام الجنس نعم غلام الرجل وبعد الاسم المضاف الى المعرف بلام الجنس مرفوع
آخر وهو زيد وبئس الرجل عمرو وهذا مثال فعل الذم اي بئس يقتضي اسما معرفا بلام
الجنس وهو الرجل وبعده مرفوع آخر وهو عمرو وغلام الرجل عمرو وهذا مثال
بئس يقتضي اسما مضافا الى المعرف بلام الجنس نحو بئس غلام الرجل وبعد
الاسم المضاف الى المعرف بلام الجنس مرفوع آخر وهو عمرو ويسمى المرفوع الاول
نحو نعم الرجل في المثال الاول ونعم غلام الرجل او بئس الرجل في الثاني او بئس غلام
الرجل والثاني مخصوصا بالمدح اي هو زيد في نعم الرجل زيد مخصوص بالمدح والمثال
والذم اي هو عمرو في بئس الرجل عمرو مخصوص بالذم في المثال المذكور في ارتفاع
المخصوص بالمدح والذم وجهان احدهما انه مبتداء مؤخر والجملة قبله خبر عنه تقديره
زيد نعم الرجل فان قيل حكم الجملة اذا وقعت خبرا ان يكون فيها ضمير يعود على المبتداء
ولا هنا قيل كما كان الرجل جنسا وزيد واحد من الجنس صار لفظ الجنس مشتملا عليه
وصار هو متعلق به خبر بالجر بالجزء نحو قولك زيد ذهب اخوه فان الهاء علقت الجملة

بزيد والوجه الثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف كأن قائلا قال من الممدوح فقلت زيد
اي هو زيد فالكلام على الوجه الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتان وبمضمر الفاعل حكم
بنكرة منصوبة فيقال نعم رجلا زيد ففي نعم ضمير مبهم يفسره رجلا وهو نكرة منصوبة على
التمييز فان قيل كيف جاز الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة واجيب عنه لان الاضمار
على شريطة التفسير وكذا بئس اي بئس مثل نعم فيما ذكره مسئلة يقال نعم الرجلان
الزيدان ونعم الرجال الزيدون في مثنى وجمع فان قيل قد سبق علم ان الرجل بين الجنس
لا يثنى ولا يجمع قيل انما جاز ذلك على المعنى والتقدير نعم الجنس اذا تعين رجلين او
رجال مسئلة في قول الشاعر تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
من الناس من نصب زادا على التمييز وجمع بينه وبين المميز كما تقول نعم الرجل
رجلا زيد وقال اخرون لا يجوز ذلك من لا انك فصلت بين المميز والمميز بقوله
زاد ابيك وهو المخصوص بالمدح وانما هو منصوب على الحال مسئلة يجوز حذف
فاعل نعم اللفظ بعد التفسير كقوله تعالى بئس مثل القوم والتقدير بئس
المثل مثل القوم فان قيل لم لا يجوز ان يكون مثل القوم فاعل بئس قيل لان المخصوص
وفاعلها يجب ان يكون فائدة وقد حذف المخصوص بالمدح وبقي الفاعل كقوله كقوله
نعم العبد تقديره نعم العبد ايوب وقد حذفا جميعا في قوله تعالى بئس للظالمين بدلا
اي بئس بدلا بدله وقوله للظالمين وفيه وجهان احدهما انه حال من بدلا تقديره
بئس بدلا للظالمين فلما قدم صار حالا والثاني انه متعلق ببئس كما يتعلق به
كقولك نعم الرجل اليوم زيد ويلحق حبذا بنعم لانه انشاء للمدح وبساء بئس لانه
انشاء للذم فيقال الرجل زيد او رجلا اعلم ان حبذا كلمتان لان الاول حب فعل
واصلها حبب ككرم فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية والثانية ذا وهو اسم
اشارة واختلفوا فيها على ثلاثة اقوال احدها ان ذا فاعل حب وزيد مبتدأ تقدم ككلام
تقدم في نعم من الوجهين الا ان زيدا يصح تقديمه على نعم ولا يصح تقديمه على حبذا لانه
جعل ها هنا كالمثل والمثل لا يصح تقديم المعبر على المعبر ولم يجز الفصل بين الفعل

حبذا فيقال

والفاعل

والفاعل ها هنا لانه جري مجرى المثل والثاني ان حب ذا ركبا فجعلا كاسم واحد
في موضع رفع بالابتداء وزيد خبره والثالث ان حبذا غلب فيه حكم الفعل
وترفع زيدا بانه فاعله وهذا ضعيف لانه يلزم منه ان يكون لذا حكم الاسم اوو
ساء مثل حبذا نحو ساء الرجل عمرو وساء فعلا عمرو والتقدير ساء المثل مثلا
هذا النوع مبتدأ الرابع صفة اي من الانواع الاربعة افعال الشك او فعل خبره الشك
مضاف اليه واليقين وهي مبتدأ سبعة خبره حسبت فهو مرفوع بانه مبتدأ محذوف
تقديره الاول حسبت وخلت وظننت وعلمت ورأيت ووجدت وزعمت اذا
كانت هذه الاربعة للاخبار بمعنى معرفة الشيء بصفة تتعلق بمعرفة الشيء تقتضي
المفعولين فاذا كان علمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت
الضالة اي صادفتها وزعمت اي قلت لم تقتض الثاني فهذا احتراز لقوله فاذا
كان تقول اذا كانت بمعنى معرفة الشيء بصفة حسبت زيدا فاضلا وعلمت زيد
الحاكم ومن خصائصها اي من خصائص افعال القلوب امتناع الاقتصار على احد المفعو
لين برفع لا يقتصر على الابتداء به وخبره من خصائصها وسبب امتناع الاقتصار على
احد المفعولين دخوله على المبتدأ والخبر وانما المفعولان معا فيجوز حذفهما الغاء باب الغاء
افعال القلوب اذا كانت متوسطة ومتأخرة نحو زيد علمت منطلق او زيد منطلق
علمت وايضا من خصائصها والتعليق مرفوع مبتدأ معطوف على الغاء
او على امتناع الاقتصار وخبره ايضا من خصائصها بالاستفهام والجار والمجرور
فيه في محل النصب على انه حال تقدير الكلام تعلق افعال حال كونها مقارنة بما
لاستفهام واللام مثال الاول نحو علمت ازيد عندك ام عمرو ومثال الثاني علمت
لزيد منطلق وعلمت ازيد منطلق فان قيل ما الفرق بين التعليق والا
لغاء قيل الالغاء ابطال العمل في اللفظ والمعنى والتعليق ابطال العمل في اللفظ
دون المعنى الباب الرابع في العوامل المعنوية فقد مضى لان فهو في محل النصب على انه مفعو
بمضى وهو زمان يقع فيه كلام المتكلم وفي علة بنائه اختلاف فقال ابو علي بن لا

فيه ن

الان لتضمنه لام التعريف واما لام الظاهرة فليست لتعريف اذ شرط لام ان يدخل
على النكرة فتعرفها ولان لم يقع بعد داخلها وفيه نظر لجواز ان يكون تعريفه بكونه علما لجنس زمان
الحاضر لا لان متضمن للام التعريف مع ان تضمن اسم معنى حرف للاختصار بناء زيادة
ذلك الحرف فيه وقال سيبويه والاخفش والمازني والزجاج بني الان لانه اسم
اسم اشارة لان قولك لان معناه هذا الوقت وقال السيرافي بني لمشابهته الحرف بانه
في اصل الوضع على وتيرة واحدة فانها لا تثنى ولا تجمع ولا تصغر ويكون في الاستعمال مع لام
التعريف فلما لم يتصرف فيه شابهت الحرف قوله ضربا مرفوع بانه فاعله لمضي وهو مضاف
الى قوله العوامل اللفظية القياسية والسماعية قوله وبقي الضرب المعنوي جملة فعلية لا

محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة التي لا محل لها وهو ان المعنوي شيئان عند سيبويه
وثلثة عند ابي الحسن الاخفش الاول مبتدأ الابتداء اخره وهو مبتدأ تعريته الاسم وتجرده
من العوامل اللفظية لان اسنادا اليه لاجل اسنادا اي الاول نحو زيد منطلق وهذا المعنى
اي التجريد عامل فيهما اي في المبتداء والخبر فان قيل تعرية الاسم من العوامل اللفظية عدم وا
لعدم لا يعمل قيل جوابا ان احدهما ما ليس لابتداء عدما بل امر وجودي وبيانه من
وجهين احدهما ان تجريد الاسم من العوامل كان بذكره اولا وذكر الشيء امر وجودي والثاني ان
المبتداء لا يتحقق مجردة من العوامل اللفظية لا بصلاحية لان يعمل فيه العامل والصلاحية
صفة قائمة بالاسم لا عدمية والجواب الثاني بتقدير انه عدم ولكن العامل امارة على العمل لا موجب
بذاته والعدم يجوز ان يجعل امارة على الشيء الا يرى انهم قالوا الفعل المضارع يرفع لسلامته
منه من النواصب والجوازم وهذا عدم فان قيل لم عمل الابتداء الرفع قيل لان المبتداء
واسلمه لا ابتداء اشبه الفاعل من وجهين احديهما انه اول كما ان الفاعل اول والثاني ان
المبتداء مخبر عنه كما ان الفاعل مخبر عنه وانما افترقا في ان خبر الفاعل قبله وخبر المبتداء بعده
ويسمى الاول مبتداء فان قيل لم يجعل الاول مبتداء والجواب عنه ان المبتداء من حيث ابتدأت
الشيء اذا فعلته اولا وذكرته اولا والاسم المبتداء هو الذي لا يعمل فيه ما قبله فهو
لذلك مبتدأ وله وما بعده متعلق به ويسند اليه الاسناد الجر اليه في نحو ناحيته

والثاني خبر

والثاني خبر او حديثا ومسندا وحق الاول ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة
مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وحق الثاني ان يكون
نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا وحمد نبينا فان قيل لما جاز وقوع
النكرة هو اخر اقلنا وجهان احدهما ان الغرض هو التعظيم والاقتران الا الاخبار
لكن صورة الاخبار كما ان الرجل لزوجته انت طالق ولعبده انت حر فقوله
لفظ الخبر ومعناه الانشاء ولهذا لا يحسن ان يقال صدقت ولا كذبت والثاني
ان من الناس من ينكر الوحدانية والنبوة فيكون هذا القول مفيدا للسامع ان
المتكلم مؤمن وليس لغفلة من المنكرين والمعنى الثاني رافع الفعل المضارع وهو
وقوعه موقعا يصلح للاسم وذلك تقدر ان تقول في زيد ضارب زيد يضرب
او يضرب خبر زيد واقع موقع ضارب فوقع موقع ضارب الفعل موقع الاسم
وهذا مذهب البصريين وقال الفراء العامل فيه خلو من النواصب والجوازم و
قال الكسائي الرافع له حروف المضارعة واصح قول البصريين فان قيل فانتم ترفعون
خبر كاد ولا يقع موقعه اسم كقولك كاد زيد يضرب ولو قلت كاد زيد ضاربا لا يجوز
قيل فيه جوابان احدهما ان خبر كاد قد جاء في الشعر اسما والثاني ان خبر كاد وان لم يقع
اسما في الاصل ان تقع اسما ولكن منع منه شيء وهو انه ازيد دلالة الفعل على القرب
من الحال وهذا لا يحصل من اسم الفاعل الا يكون للحال فائدة واعلم انه لا عبرة بموضع
الاسم الذي يقع الفعل موقعه فان الفعل يرتفع سواء كان الاسم الذي يقع مرفوعا
او منصوبا او مجرورا الا يرى ان قولك مررت برجل يكتب رفع ولو وقع الاسم موقعه
لكان مجرورا لان الموجب لرفع الفعل وقوعه موقع الاسم لا موضع الاسم والمعنى
الثالث عامل الصفة وهو ان عامل الصفة ان ترفع لكونها الاسم صفة اعلم ان العامل
في الصفة عند ابي الحسن الاخفش عامل معنوي وفي الموصوف عامل لفظي وعند سيبويه
العامل في الصفة والموصوف واحد ولفظي لمرفوع موصوف نحو جاءني زيد الكريم وتنصب
فتجر لكونها صفة لمنصوب نحو رايت زيدا الكريم ومجرور نحو مررت بزيد الكريم وهذا ان يكون ا
لصفة

صفة لمرفوع ومنصوب ومجرور معنى وليس بلفظ هذا عند ابي الحسن الاخفش وعند
سيبويه العامل مبتدأ في الصفة هو العامل جر في الموصوف لان الصفة والموصوف
كشيء واحد فيعمل فيهما عامل واحد واذا قلت مررت برجل كريم فالجار للرجل وكذا
الرافع والناصب والحجة للاول اي لابي الحسن الاخفش بقولهم يا زيد الجواد فانه لو كان
المؤثر فيهما واحدا لما اختلف حكمهما اي حكم الصفة والموصوف وقد اختلف حكمهما
سكون حركة الموصوف بنائية وثاني حركة الصفة اعرابية الباب الخامس في فصول
من العربية الفصل الاول في المعرفة والنكرة اعلم ان النكرة صفة للكلمة تقول هذا شيء
نكرة تذهب به الى الكلمة وكذلك معرفة وقد يقع المعرفة مصدرا تقول عرفته
معرفة الا انه لا يراد المصدر هنا لانك تقول زيد معرفة اي معرف واشتقاق النكرة
من نكرة الشيء اذا جهلته وهو ضد المعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه اي على شيء
معين وهي اي المعرفة خمسة احدها المضمر وهو مشتق من اضمرت الشيء اذا استترته
كذلك المضمر في قولك انت وهو لانه لا يعلم المراد به الا بان يعرف المذكور الظاهر فهو
خفي مستور يكشفه الظاهر مثال المضمر نحو انا انت والكاف في غلامك بالنصب في المذكر
وبالجر في المؤنث والثاني من الاقسام الخمسة العلم الخاص كزيد وعمرو والثالث من
الاقسام المعارف ما فيه لام التعريف للجنس نحو الرجل خير من المرأة والفرس خير من
الحمار والعسل حلو والخل حامض واعلم انه لا يراد من قوله الرجل خير من المرأة والفرس
خير من الحمار ان كل رجل خير من كل امرأة وكل فرس خير من كل حمار لان كثيرا
من النساء خير من كثير من الرجال وكثير من الحمار خير من كثير من الفرس وانما يراد ان جميع
جنس الرجال اذا قوبل بجميع جنس النساء كان جميع جنس الفرس اذا قوبل بجميع الحمار فان
ذلك الجميع الحمار فان ذلك الجميع افضل من هذا الجمع او اللام للعهد نحو جاء الرجل وكذا
واعلم ان الالف واللام يكون زائدة كقول الشاعر باعد ام العمرو من اسيرها حراس ابواب
على قصورها فدخول الالف واللام على عمرو لا للتعريف لانه علم واما قولهم العباس والحسن
ففيه ثلثة اقوال احدها انها صفات في الاصل دخلت للعهد كقولك جاءني الرجل

العباس

العباس والرجل الحدث اي الذي نعرفه بذلك ثم نقلت الى التسمية وفيها الالف
واللام فلم تغير ومنهم من يجعلها استغناء عنها بتعريف العلمية والثاني انها زائدة
كالعمرو والثالث انها دخلت تفخيما وتعظيما واعلم ان النحويين اختلفوا في اداة التعريف
فالخليل انها الالف واللام جميعا انهما حرف واحد كهل وبل وقال غيره اللام وحدها
للتعريف والهمزة وصل والرابع من الاقسام المعارف المبهم وهو شيئان
احدهما اسماء الاشارة كهذا الذي في الفرد المذكر فانه قيل لم يكتب هذه اسماء
الاشارة قيل لانها لا يعرف المراد بها الا بانضمام الاشارة اليها الا ترى انه
لو كان بحضرتك جماعة فقلت هذا من غير ان يقبل على واحد منهم لم يعلم من تعني
فائدة واعلم ان الاسم في هذا هو ذا وقد حذفت لامه وهو ياء وكان اصله ذيي
على فعل فحذفت لامه وقلبت الياء الاخرى الفا وقال الكوفيون الاسم هو الذال
وحدها والالف زائدة وهذا باطل واما الهاء فهو محذوف للتنبيه مصاحبة لذا وكذا
اولاء في الجمع المذكور قبل هي جمع هذا من غير لفظه وها ليست منه ها حرف التنبيه
وقد يحذف قال الله تعالى هم اولاء على اثري وفيه ثلث لغات المد والقصر
وهؤلاء بفتح الياء وواو ساكنة بينها وبين اللام والثاني الموصولات
كالذي للمذكر والتي للمؤنث وما ومن فان قيل ما الفرق بين ما ومن
والجواب عنه ان مخصوصه بمن يعقل في اللغة الشائعة وقد جاءت
فيما لا يعقل فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي واما فهي لما لا
يعقل وجاءت لمن يعقل في قوله تعالى والسماء وما بناها واي فانها
اي الموصولات لا تتم الا بصلة وهي اي الصلة احدى الجمل الاربع
فانه قيل لم تكن الصلة مفردا قيل لان المفرد في نفسه ناقص
لا يحتاج الى ما يصير به كلا واذا كان ناقصا لم يجعل متمما لكلام ناقص
غيره واعلم ان الصلة لا يجوز تقديمها على الموصول ولا تقديم شيء
منها لان كبعض حروف الموصول فلو قدم منها على الموصول لكان

بمنزلة بعض حروف الاسم على بعض ولا يجوز ان يفصل بين الصلة والموصول
بالاجنبي ولا يصح ان تجعل الصلة امرا ونهيا واستفهاما يعني ان الصلة لا يكون
الا جملة خبرية ولا يجوز ان تعمل الصلة في الموصول ولا في شيء قبله لانه كبعض الاسم
وبعض الاسم لا يعمل فيما قبله ولا يجوز اخلاء الصلة من العائد الى الموصول نحو انا
غلامك وغلام زيد او غلام الرجل او غلام من عرفته لان الصلة جملة مستقلة والجملة
المستقلة لا تتصل بما قبلها الا برابطة فائدة اخرى واعلم ان العائد يكون ضمير فاعل فلا يحذف
بحال ويكون ضمير مفعول متصلا فيسوغ حذفه قبلها والخامس من اقسام المعارف
المضاف الى احد هذه الاربعة اضافة معنوية وهي منصوبة بانها مفعول مطلقة وما
عداها فنكرة والنكرة ما شاع في امة اي جماعة كرجل وفرس فانهم شايعان في جميع افرادهما
الفصل السابع التذكير والتانيث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث وهي الموقوف عليها
بالهاء ولا الالف اي المذكر ما ليس فيه الف التانيث المقصورة والممدودة والمؤنث ما فيه شيء
من ذلك اي بالتاء كغرفة وحبلى وصحراء وهو عام باي حقيقي مرفوع بانه خبر المبتداء
المحذوف وهو الحلقي كالمرأة والناقة وغير مرفوع على انه خبر المبتداء المحذوف حقيقي
وهو اي المؤنث الغير الحقيقي اللفظي كالظلمة والبشرى والتحقيق اقول ولذا امتنع جاء
هند لان هند مؤنث حقيقي وجاز طلع الشمس لانه مؤنث غير حقيقي قوله وتانيث البهائم
مبتداء وخبره قوله دون تانيث الادميين اذ لا دني تكرم ذو مرتبة بخلاف البهائمية
ولذا اي لاجل ان تانيث البهائم دون تانيث الادميين جاز سار الناقة وسير
سار المرأة والمؤنث اللفظي على ثلثة اضرب الاول ما فيه التاء ظاهرة كالغرفة
والظلمة او تقديرا كالشمس والنار والثاني ما فيه الالف التانيث ممدودة
اي سواء كانت ممدودة او مقصورة كحمراء وصحراء وحبلى وبشرى والثالث من
اقسام اللفظي الجمع الا ما فيه الواو والنون حال كون ذلك لغير المؤنث سالما
من العقلاء سواء كان واحده مذكورا حقيقيا او مؤنثا حقيقيا مثال ما كان واحده
مذكر حقيقي نحو جاءت الرجال وجاءت الرجال وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات ومثال

ماكان

ماكان واحده مؤنثا حقيقيا قوله تعالى وقال نسوة فان نسوة جمع المرأة من
غير لفظها وهو مؤنث حقيقي وانما استثنى هذا الجمع اي الجمع الذي بغير الواو
لانه ناسب التانيث في انه ثان للواحد كالتانيث للتذكير وكم اي الجمع الذي
بالواو والنون نحو مسلمون لا اختصاصه اي الجمع الذي بالواو والنون بذكور العقلاء
ولانه لم يستانف له اي الجمع الذي بالواو والنون صيغة اخرى فهذا اي ترك العلامة
في المؤنث غير الحقيقي انما يجوز اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر اما اذا اسند
الى المضمر فالتانيث او ضمير الجماعة واجب نحو الرجال جاءت او جاؤا والنساء جاءت
او جئن والجموع المكسرة او المكسر اما التانيث فباعتبار اللفظ واما ضمير الجماعة
فباعتبار المعنى والناس ولا نام والرهط والنفر مذكر والقوم يذكر ويؤنث
قال الله تعالى كذبت قوم نوح وكذب به قومك ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده
التاء نحو النخل يذكر ويؤنث كما في التنزيل اعجاز نخل منقعر واعجاز نخل خاوية
والنخل باسقات قاعدة كل عضو في الاعضاء فرد فهو مذكر الا الكبد والطحال
وكل ما كان في البدن اثنان من الاعضاء فهو مؤنث نحو اليد والرجل والكف والاذن
والعين والحاجب والشمال واليمين والقدم والساق والعقب ونحوها الا الحاجب والخد
والجنب وتانيث العدد من الثلثة الى العشرة على عكس تانيث جميع الاشياء
نقول ثلث غلمة وثلث نسوة وفي التنزيل سبع ليال وثمانية ايام وهذا من
غرائب لغتهم لان التاء من علامات التانيث وقد جعلت هنا علامة للتذكير
واختلفوا في تعليله فقال الاكثرون ان العدد جماعة والجماعة مؤنثة والاصل
ان تثبت الهاء في جميع اسماء العدد فيثبت مع المذكر على الاصل لان المذكر اصل والتانيث
والجماعة اصل فلما احتاجوا الى الفرق بين المذكر والمؤنث فرقوا بحذف
التاء لانه طارئ على الاصل والحذف يكون بعد الثبوت وقال اخرون ان العدد
بمعنى المعدود في المعنى فتانيثه تانيث وقال ان العدد جمع والجمع تارة
يحمل على اللفظ وتارة يحمل على المعنى كقولك قام الرجال وقامت الرجال

العدد مع المذكر على اللفظ ومع المؤنث على المعنى وقال بعضهم ان الهاء في العدد للمبالغة
لا للتانيث كراوية ونسابة كما ان تلك الهاء يكون في المذكر كذلك في العدد واذا
جاوزت العشرة اسقطت التاء من العشرة مع المذكر لئلا يلزم اجتماع علامتي
التانيث واثبتها مع المؤنث نحو ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة بكسر الشين وسكون
ها واحد عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امراة والاسماء
مبنيان على الفتح الا اثنى عشر فانك تعربه اعراب مسلمان وكان القياس ان يبنيا جميعا
لوجود التركيب كاخواتهما الا انه اعراب الاول لوجهين احدهما انه لو بني سقط
الالف والياء الدالتان على التثنية لانهما بدلا عن الاعراب وعلم التثنية فلهذا
العارض امتنع بناؤه وبني عشر على الاصل والثاني ان التثنية بمنزلة كلمتين
عطفت احديهما على الاخرى وعشر كلمة ثالثة فلو بنيا لجعلت ثلثة اشياء
بمنزلة شيء واحد فلم تفعل العرب ذلك الفصل الثالث في التوابع وهي
خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحروف اما التاكيد فاعلم
ان التاكيد مصدر وكدت مثل وحدت توحيدا ويقال اكدت تاكيدا وبالواو جاء
القرآن في قوله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها نحو مختص بالمعرفة ويكون
بالتكرار نحو جاءني زيد زيد ويكون بالجملة كقولك خرج خرج زيد زيد قائم
وزيد قائم ومن الفعل والفاعل قوله تعالى فباي الاء ربكما تكذبان تكرر
في سورة الرحمن احدى وثلثين مرة ومن المبتدا والخبر كقوله تعالى في قوله فاما
شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها واما الذين سعدوا ففي
الجنة خالدين فيها لفظها تكرير ويكون التاكيد بغيره اي بغير التاكيد نحو جاءني زيد
نفسه والرجلان كلاهما والمراتان كلتاهما فلهما احكام كثيرة منها انه لا يؤكد
بهما الا المثنى ومنها انهما يليان العوامل كقولك رايت كلا الرجلين ومنها
انهما لا يستعملان الا مضافين ومنها انهما لا يضافان الى نكرة ومنها انهما
لا يضافان الى المظهر والمضمر ومنها انهما مفردان في اللفظ وان افادا معنى التثنية

ومن الاحكام

ومن احكام كلا وكلتا انهما اذا اضيفا الى المظهر والمضمر ... جعلتا با
الالف في كل حال لان الفهما كالالف في عصا واما الف كلتا فمثل الف
حبلى فالتاء فيها بدل من لامها وليست للتانيث وقال بعضهم التاء
في كلتا بدل من واو وقال بعضهم من بدل من واو كما ابدلت في تراث لونه
وبت وهنت وقال الكوفيون هما مثنيان والدليل على ذلك قولهم
وتقول جاءني القوم كلهم اجمعون واكتعون وابتعون وابصعون والصفة اعلم
ان الوصف في الاصل مصدر وصفت مثل الوعد والوزن واما الصفة فتشمل
على جهتين احدهما ان يراد بها الوصف ثم علم فيها كعدة وزنة والثاني ان يكون الصفة
هي المعنى القائم بذات الموصوف نحو العلم والحسن واعلم ان الوصف والنعت
بمعنى واحد عند الاكثرين هي الاسم الدال على بعض احوال الذات وهي اما الصفة
اما فعل والمراد بالفعل هنا ما يكون صادرا من افعال كالقائم والقاعد
وحلية وهي الصفة الظاهرة على الشيء مدركة بالبصر كالطويل والاسود او
او غريزة وهي كل صفة لا تدرك بالبصر كالفهم والكرم والعاقل او نسبة كهاشمي
وبصري واما الوصف باسماء الاجناس فانما يتاتى ان لا يمكن الوصف باسماء
الاجناس الا بوسيلة ذو وهي تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث فيقال جاءني رجل ذو
مال ورجلان ذوا مال في الرفع ورجلين ذوي مال في النصب والجر وامراة ذات
مال في الرفع وامراتين ذواتي مال في الجر والنصب ونساء ذوات مال في الرفع وذوات
مال في الكسر والجر والنصب بالكسر وكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا او تانيثا وتعريفا
وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا اذا كانت فعلا له الا للموصوف فاما اذا
كانت الصفة فعلا لسببه نحو مررت برجل حسن غلامه فانها اي الصفة تتبع
اي للموصوف في التعريف والتنكير والاعراب في الرفع والنصب والجر فحسب ومنه
اي من عدم المطابقة قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
فان الظالم صفة قرية لفظا مع انه مذكر لا مؤنث والله اعلم لي الهداية عنه

المبدل

كالقبض بمعنى المقبوض واللفظ بمعنى الملفوظ وهو على اربعة اوجه بدل الكل من الكل
نحو رأيت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا رأسه قال الشيخ وقولهم
الكل والبعض بالالف واللام خطاء عند محققيهم لانهما من الاسمين لا يفارقان
الاضافة فتعريفهما بهما وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وفي التنزيل يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه واعجبني زيد ضربه او علمه وبدل الغلط نحو مررت بر
جل وحمار وعطف البيان وهو اسم غير صفة يجري مجرى التفسير نحو جاءني ابو عبد الله فان
سمي هذا عطفا قيل لان الثاني بعد اسم مشترك تابع له كما يتبع المعطوف والمعطوف
عليه في حروف النسق عليه فان قيل لم سمي بيانا قيل لانه يفصل بين مسميين
مشتركين في الاسم مثل ان يكون معك رجلان كل منهما يعرف بالكنية كابي
عبد الله وابي محمد فيذكر الكنية المشتركة بينهما ثم تبينهما بالاسم المخصوص احدهما
كقولك مررت بابي عبد الله زيد او تقول جاءني زيد ابو عبد الله اذا كان مشهورا
بالكنية فان قيل بين الصفة وعطف البيان واجيب عنه من ثلثة اوجه احدها ان
الصفة مشتقة وعطف البيان غير مشتقة والثاني ان الصفة يكون فيها ضمير راجع
على الموصوف ولا كذا يكون عطف البيان والثالث ان الصفة تعمل في الاسم الذي
بعدها وليس كذلك عطف البيان فان قيل ما الفرق بين البدل وعطف البيان و
اجيب عنه بثلثة اوجه احدها ان البدل يقدر معه العامل وليس عطف البيان
كذلك ويتبين هذا اما ثنيه في النداء وهو قولك يا اخانا زيدا ان جعلت زيدا
بيانا لم يجز فيه الا النصب كالصفة وان جعلته بدلا لم يجز الا الضم لان تقدير
يا اخانا يا زيد والثاني انك تبدل المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة وعطف
البيان لا بد وان يكون كالموصوف في التعريف والتنكير والثالث انك تبدل
المضمر من المظهر وعطف البيان لا يكون بالمبهمات ولا بالمضمرات والعطف
بالحروف العطف مصدر عطفت الشيء اذا ثنيته وحروف العطف سبعة
الواو للجمع المطلق نحو جاءني زيد وعمرو فاخرة قال الشيخ في شرح الواو لمطلق الجمع

من

من نحو لا بد وان يكون اب منهما ان يكون والثاني الفاء للترتيب مع التعقيب
نحو جاءني زيد فعمرو والثالث ثم وهي موضوعة للترتيب مع التراخي نحو رأيت
زيدا ثم عمرا والرابع او وهي موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني
زيد او عمرو ويقال انها اباحة او وضعت للشك في الخبر ويقال انها للتخيير
والاباحة في الامر نحو خذ هذا او ذاك وجالس الحسن او ابن سيرين
والخامس ام التي للاستفهام سواء كانت متصلة نحو ازيد عندك ام عمرو اي
ايهما او عندك منقطعة نحو انه لابل عندك ام عمرو ومن هذا الحكاية من العرب
انها لابل ام شاء بمعنى بل اهي شاء وذلك انه رأى من بعيد شبحا فظنها
ابلا فقال انها لابل فلما تأملها شك فيه فرجع عن ذلك ثم استأنف السؤال
والسادس لا التي للنفي بعد الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو والسابع و
السابع بل وهي موضوعة للاضراب عن الاول والاثبات للثاني منفيا
كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو والثامن لكن للاستدراك
ضراب بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن عمرو حاضر والفرق بينهما انك تبطل بال
الحكم السابق وبالاستدراك لا تبطله اي الحكم السابق نحو ما جاءني زيد
لكن عمرو ولا تبطل الحكم السابق وهو عدم المجيء لزيد والتاسع حتى بمعنى الغاية
نحو ضربت القوم حتى زيدا ينبغي ان يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبلها فلا
يجوز ان يقال جاءني القوم حتى حمار كما لا يجوز جاءني حمار حتى القوم لان الحمار
لا يكون من القوم الفصل الرابع والجار والمجرور وفي قوله في الاعراب الاصلي
و[illegible] الاصلي في محل الرفع على انه خبر للمبتدأ الكلام وهو مبتدأ وخبره المبتدأ
الثاني مع خبره وهو قوله انحصر انه على ثلثة معان في قوله الفاعلية والمفعولية
الفعل والاضافة يجوز الرفع على انه خبر مبتداء محذوف والنصب على انه مفعول
يقدر والجر [illegible] على انه لا بد لك المحذوف ما الرفع للفاعل للعمل [illegible] الكلمة
من الاعراب وكذا المحل لقوله والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه وما هو [illegible]

وصلته الظرف مع متعلقه المحذوف في قوله سوى ذلك والموصول مع صلته
في محل الرفع مبتداء وخبره قوله فملحق بها اعلم ان سوى ثلث لغات كسر السين
وضمها مع القصر ومع المد وعند البصريين اعرابه في كل مكان نصب على الظرفية
لا يجوز التصرف فيه واما عند الكوفيين يكون اسما غير ظرف فمن قوله تعالى فاطلع
فرآه في سواء الجحيم فدخل عليها في اخراجها من حكم الظرف الى الاسماء وقد جاءت
فاعله كقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا وجاءت وصفا كقولك
مررت برجل سواك قوله الملحق بالفاعل مبتداء وخبره ستة احدها المبتداء والخبر
اسم كان وخبر ان واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا لنفي الجنس قوله والمفعوله
مبتداء وخبره خمسة احدها المفعول المطلق وهو المصدر والثاني المفعول
والثالث المفعول فيه والرابع المفعول له والخامس المفعول معه فجمل ان
الضمير الذي في المفعول به والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه يعود
الى الموصوف والمحذوف معناه الاسم المفعول به وكذا البواقي والملحق
بالمفعول سبعة الحال والتمييز والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم ان واسم لا
لنفي الجنس وخبر ما ولا عند الحجازيين والجر الاصلي للمضاف اليه اما بالحرف او با
لاضافة المعنوية اما غير الاصلي فانه اما بزيادة حرف الجر في المرفوع نحو بحسبك
درهم وكفى بالله شهيدا والجار والمجرور فيها غير متعلق بشيء لان حرف الجر فيه
زائدة ومحل رفع على انه خبر في الاول وفاعل في الثاني الحسبك درهم وكفى الله
شهيدا او بزيادة حرف الجر في المنصوب نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة على
احد الوجهين او بالاضافة اللفظية نحو ضارب زيد وحسن الوجه فيكون
المجرور في التقدير منصوبا او مرفوعا وقوله اعراب الفضل مبتداء وخبره غير حقيقي
قوله كله تاكيد المبتداء قوله اذ حرف تعليل هنا ليس فيه وهو خبر للبيت اسمه
قوله فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة الواو في قوله وقد يقال ابتدائية ومحل
قوله الاعراب صحيح وخبر صحيح رفع لقيامه مقام فاعل يقال قوله فالصحيح مبتداء

وخبره

وخبره الجار والمجرور في قوله اما بالحركات او بالحروف وقد ذكر ان الاعراب
بالحركات وبالحروف وفي الصدر الكتاب ومحل هذه الجملة نصب لوقوعها حال
من الجار والمجرور قوله ويعتبر الصحيح مبتداء وخبره المبتداء التامع خبره وهو ان يكون
الكلمة موضوعة على وجه مخصوص من الاعراب قوله وما ذاك ان كون الكلمة
موضوعة على وجه مخصوص مبتداء وخبره الجار والمجرور في قوله الآخر المضمرات قوله
الا تنبيه تربا وهو فعل وفاعله مستتر فيه وهو انت قوله انا انت وضع للمر
فوع واياك للمنصوب في محل النصب على انه مفعول لتربا واعراب قوله ولا رفع
في اللفظ ولا نصب كاعراب قوله لا حول ولا قوة وهي اي المضمرات على ضربين
متصل وهو ما لا ينفك عن اتصاله بشيء وهو ثلثة انواع المرفوع والمنصوب
والمجرور وكل منها بارز الا المرفوع فانه ان المرفوع يجيء مستكنا ايضا اي كما
يجيء بارزا اما لازما وهو منصوب بكان المقدر اي اما ان يكون لازما
او غير لازما فاللازم في اربعة التنوين فيها عوض من المضاف اليه اي في ار
بعة افعال وهي افعل على صورة امر الحاضر وافعل على صوره المتكلم الواحد
ونفعل على صورة مع الغير وتفعل اذا كان اي خطابا واخبر به عن الغائب
لان الاستتار ليس بلازم فيه للمذكر فستور كذلك لانه فهم من قوله للمي طب
وغير اللازم اي الاستتار الذي يكون غير لازم في الماضي المذكر نحو فعل
وفي المضارع المذكر ويفعل وكذا المؤنث نحو فعلت وتفعل وفي الاسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت بها اي باسم الفاعل والمفعول
والصفة اسما ظاهرا بشرط قوله بقيت فارغة اي المشتقات خالية عن الضمير ولا
محل لها من الاعراب يكون بشرطه غير جازم والضمير المنفصل كالمظهر في استقلاله
في انه يمكن التلفظ به ابتداء وهو ان الضمير المنفصل المرفوع والمنصوب والمجرور
اي المنفصل وعدد الفاظ المنفصلة والمتصلة سبعة واربعون لفظا اما ا
المنفصلة اربعة وعشرون لفظا المرفوعة منها اي المنفصلة اثنا

اثنا عشر انا والاسم عنده الالف والنون وهو العباس ان يبنى على السكون
لانه حرك لئلا يلتبس بان التي حرف وقال بعضهم اصله ان
بالف بعد همزة وهي ناشئة من الاشباع وقال الفراء قدم النون
على الالف فصار انا قوله نحن عند بعض الكوفيين نحن بضم الحاء
وسكون النون نقلت ضمة الحاء الى النون قوله انت اصله ان
زيدت التاء عليه للمخاطب فالتاء حرف للمخاطب وليست
من جملة الاسم وكذلك الاسم هو الالف والنون انتما انتم انتن
قوله هو حرف واحد في الاصل عند الكوفيين والواو زايدة للعماد وكذ
لك هي هما هم هن حرف واحد عند الكوفيين واما المنصوبة كذ
لك اب كالمرفوع وكونها اثنا عشر اياي ايانا
اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياهما اياهم اياهن اعلم ان
الياء في اياي والكاف في اياك حرف يدل على المتكلم والمخاطب
ولا محل لهم من الاعراب عند سيبويه وقال الخليل ان
ايا اسم والياء والكاف ونحوها اسماء مظهرة ايضا في موضع
جر بالاضافة والمتصلة ثلثة وعشرون المرفوعة منها
احد عشر فعلت فعلنا فعلت بالفتح فعلت
بالكسر فعلتما فعلتم فعلتن تفعلين فعل فعلوا فعلن
والمنصوبة اثنا عشر اكرمني اكرمنا اكرمك اكرمكما اكرمكم اكر
مكن اكرمه اكرمهما اكرمهم اكرمهن ولفظ المجرور كلفظ
المنصوب الا ان ياء المتكلم في المنصوب يلحق له نون عماد
تحصينا صيانة للفعل من دخول الكسر وفي المجرور لا بل لا
يكون للمجرور نون عماد الا في عني ومني وقدي وقدي وقطني معى
حسبي لئلا يزول بناءهن من السكون والتاء للمتكلم

الواحد اذا كان معه غيره ويكون ما قبلها ساكنا في المرفوع وفي المنصوب
يكون باقيا على حاله تقول اكرمت واكرمنا وهي نادر سينا و
اعطينا في المرفوع وتقول في المنصوب اكرمني واكرمنا ودعنا
وربما واعطانا

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب وحسن التوفيق
على يد عبد الضعيف المذنب المحتاج والوجيهم الى رحمة الله
تعالى اللطيف الكريم عبد الكريم بن الحاج ولي غفر الله له ولوا
لديه واحسن اليهما واليه اللهم بارك لكاتبه

تمت في شهر ذي القعدة الشريفة
في وقت الجمعة سنة خمس
واربعين والف تم تم تم

كتب كتابي بخط جميل وحاملي كثير
طويل اخاف من الموت اذا جاء
يوما يبلى كتابي شي قليل

حاجی بابا
مبیننه
۶

صاحبه وما لكه محمد

دفتر اولدر کی [illegible] اولدوغی کتابلری بیان ایدر

افصاح ۱ متوسط ۱ ضوء ۲ افتتاح ۱ حاجی بابا ۱ صرف ۱ نحو ۱ جامی ۱

داش مشوره کنکاج مثب

دنش

وهو دو جای آب خوره